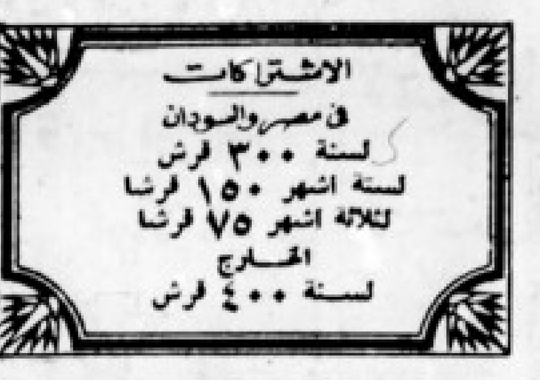


الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى : ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون : ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية : ٣١ شارع شريف باشا
العنوان التلغرافى : (مصرى بمصر)

المصرى
الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة
"سعد زغلول"

الإعلانات يتفق عليها مع :
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨



مصطفى النحاس يتحدث إلى المصرى

الوفد ألزم الملك السابق توقيع مراسيم إلغاء المعاهدة

وكاد أن يحقق تحرير الوطن وعليه أن يتم الآن ما بدأ ..

الصحف التى صنعت من فاروق طاغية كانت خنجرا مسموما فى جنب الأحرار

وهى تحتضن الآن حملة الإفك لتصرف الوفد عن أهداف الوطن

سنبذل النفس والدم لتحرير وادى النيل وإسعاد الشعب

الاسكندرية فى ٧ — من مكتب المصرى — تناول الحديث فى دار الرئيس الجليل مصطفى النحاس الاعمال الباسلة التى قام بها الجيش والنصر المظفر الذى انتهى اليه وتطرق الحديث الى موقف من فصلهم الوفد اخيرا وحملة التشهير التى يروجون لها فقال الرئيس الجليل :

لقد قام جيش مصر الباسل باعظم عمل وقد بادرت فور وصولى بتهنئة الرجل العظيم محمد نجيب على ما احرز لمصر من توفيق وصافحت بحرارة واعجاب ابناء القائد العام من الضباط الصناديد وقد سجل الجيش لنفسه على مدى التاريخ فخرا ونصرا

الوفد يستعد لدوره الكبير

وقد رأى الوفد ان يستعد لدوره الكبير باعتباره ممثل الشعب الذى عاهد البلاد منذ أسسه الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول على ان يواصل العمل والجهاد والتضحية حتى يحقق الله للبلاد تحررها وللوادى وحدته ، ويستطرد الرئيس قائلا :

كنا على وشك تحقيق اهداف البلاد

لقد كنا على وشك تحقيق اهداف البلاد وكاد الامر يبلغ نهايته بعد ان الغت الحكومة الوفدية المعاهدة واتفاقيتى الحكم الثنائى واعلنت الكفاح فى وجه المستعمرين وقامت بسحب جميع العمال الذين كانوا يعملون داخل المعسكرات واتحنا لهم جميعا اعمالا تليق بهم كابطال فى معركة التحرير وابحنا حمل السلاح وسحبنا سفير مصر فى لندن ووافقنا على مبدأ قطع العلاقات بيننا وبين الانجليز وغير ذلك من الاعمال التى قامت بها الحكومة فى ذلك الوقت ، وقد كان لالغاء المعاهدة اكبر الاثر فى نهضة الوعى القومى اذ تجاوب الشعب مع الحكومة وقام الجميع يلبى داعى الوطن وتمكن الابطال من ابناء الشعب من بث الرعب فى قلوب المحتلين فقد كانوا يتسللون الى داخل المعسكرات غير مبالين بالدبابات الثقيلة والمدافع ومختلف الاسلحة فينزلون الدمار بمعسكرات جيش الدمار

لن ننسى الشهداء

وان نسيت فلا انسى الشهيد احمد عصمت والشاب المجهول الذى نسف معسكر ذخيرة ابى سلطان وغيرهما من ابناء الوادى الذين راحوا يكافحون فى سبيل غاية هى اسمى الغايات

المؤامرة الخبيثة

« وكاد الوفد المسنود من الشعب ينتصر ولكن زحفت جحافل الفساد والمكائد لتحدث ماحدث فى عاصمة البلاد فحرقتها مما انتهى بنجاح المؤامرة الخبيثة التى كانت تهدف الى اخراج الوفد من الحكم »

تطهير الوطن من محتليه

ثم قال الرئيس : « وعقيدة الوفد التى لايتخلى عنها هى العمل على تطهير الوطن من محتليه وتحقيق وحدته وهذه العقيدة هى التى كان يعمل الوفد بوحيها والتى سيلتزم بها حتى يصل الوادى الى غايته باذن الله سواء كان فى الحكم او خارجه »

الوفد يعد نفسه للدور الكبير

« ان الوفد قد بدأ يعد نفسه للدور الكبير الذى هو مسئول عنه فكان ان اصدر برنامجه الضخم واوضح فيه السياسة التى يجب ان تتبع فى الداخل وفى الخارج ثم خطا خطوته الثانية فبدأ ينظم صفوفه فاخرج منه من اخرج وهو سبيل اكمال مابدأ وسيعمل الوفد فى الايام القليلة القادمة على الانتهاء من كل المسائل التنظيمية للوفد كى يتفرغ لرسالته الكبرى »

فقيل للرئيس « ولكن من اخرجهم الوفد يشنون حملة عليه »

لتحرير الوطن افضل

فقال الرئيس « لقد صادف الوفد منذ تأسيسه مثل هذه الحملات ولم تنل منه اية نائلة وانا اعلم ان هؤلاء الذين فصلهم الوفد يبغون احداث ارتباك داخل صفوفه وصرفه عن رسالته التى هى رسالة شعب وادى النيل ولكن هيهات لهم ان يصرفونا عنها وسنستمر بهذه السفاسف دون أن نعيرها التفاتا فان تحرير الوطن واعلاء كلمة الشعب افضل عندى الف مرة واولى بعنايتنا من الباطل الذى به يأفكون »

الصحف التى صنعت الطاغية

« الم تروا الصحف التى صنعت من فاروق طاغية باغية والتى كانت تصور له الباطل حقا والاثم فضائل هى التى تحتضن اليوم حملات الافك على الوفد »

وهل نسيتم ان هذه الصحف قد اقامت صرح باطلها على سلسلة من المقالات تحت عنوان : « كيف ساءت العلاقات بين القصر والوفد » وهل نسيتم قصة الجمل الذى قالوا عنه انه لجأ الى سراى عابدين وغير ذلك مما كانت تروجه هذه الصحف

فى سبيل الهدف الغالى

انهم اليوم يقولون ان الوفد قد احنى الراس للملك السابق ولو كانوا حسنى النية لفهموا اننا كنا نريد بهذا ان يوقع مراسيم الغاء المعاهدة . واننا فى سبيل هذا الهدف الغالى كنا نضحى ببعض المسائل التى تتضاءل فى قيمتها فلا تكاد

البقية على ص ٧

الانتخابات تجرى فى الأسبوع الأول من فبراير

الاسكندرية فى ٧ — مكتب المصرى — يعد الرئيس على ماهر البيان الذى سيوضح فيه للشعب الخطوط الرئيسية لسياسة مصر فى الداخل والخارج .

وقد علم مندوب المصرى أن البيان سيكون قويا واضحا مفصلا شاملا لكل ما يشغل الاذهان .

حركة الجيش المباركة

وسيبدأ البيان بالحديث عن الحركة المباركة التى قام بها الجيش وحققت كل اهدافه فى نجاح ويسر وطهرت البلاد من رؤوس الفساد وحماته ، الامر الذى يستتبع تطهيرا يشمل جميع المرافق .

الاحزاب وواجبها

وسيتحدث البيان عن الاحزاب وما يجب أن تتخذه من خطوات تكفل التطهير الكامل بين صفوفها حتى تصبح نقية سليمة الامر الذى لا يتأتى الا اذا تركت الصفوف الامامية فيها للشخصيات النظيفة التى كانت بعيدة دائما عن الفساد القذر مع البلاد كما سيشير الى البرامج التى يحسن أن تسير عليها هذه الاحزاب وضرورة أن تكون واضحة المعالم شاملة لكل صغيرة وكبيرة من الشئون السياسية والاجتماعية .

الانتخابات فى السبت الاول من فبراير

وكنا قد انفردنا يوم الاحد الماضى بنشر نبأ فلتاقيه انه قد اتفق بين من بيدهم مقاليد الامور على ان تجرى الانتخابات فى مدى انقضاء ستة اشهر من الان .

واليوم نزيد هذا النبأ تأكيدا وتحديدا بان نقول ان البيان سيتحدث ايضا عن الانتخابات . وقد اصبح من المقرر ان تجرى يوم السبت الاول فى فبراير القادم .

اهداف البلاد

لم يتحدث عن علاقة مصر بالدول الخارجية والطريق الذى ستسلكه لتحقيق اهداف البلاد .

الرد على اسئلة الاحزاب

والمنتظر أن يكون البيان متضمنا الرد على كل الاسئلة والموضوعات التى اثارتها الاحزاب المختلفة واطلعت الرئيس على ماهر على وجهة نظرها فيها .

دستور جديد للبلاد تضعه جمعية تأسيسية منتخبة

اجتماع البرلمان الجديد بعد إجراء الانتخابات فى ظل الدستور الجديد

علم مندوب المصرى ان المفاجأة الكبرى القادمة التى يعدها على ماهر الان هى وضع دستور جديد للبلاد ، تقوم بوضعه « جمعية تاسيسية » منتخبة

اتصالات سابقة

وقد سبق فكرة وضع دستور جديد للبلاد عدة اتصالات هامة طويلة بين الرئيس على ماهر ، والدكتور عبد الرزاق السنهورى والاستاذ سليمان حافظ والدكتور سيد صبرى وكبار رجال القانون الدستورى ، وكان هدف هذه الاتصالات الطويلة هو بحث بعض احكام الدستور الحالى لتعديل بعض مواده بحيث تتفق والنهضة القومية للبلاد ، والغاء المواد التى اصبحت لاتتفق والوعى الشعبى الجديد .

اكثر من خمسين مادة

ولكن لما بحثت هذه المواد التى رؤى تعديلها وجد ان عددها قد زاد على الخمسين مادة بينما يحوى الدستور ١٧٠ مادة فقط .

الباب الثالث من الدستور

كما لوحظ ان غالبية المواد التى يراد تعديلها انما تنحصر فى الباب الثالث من الدستور وان هذا الباب وحده يستغرق ١١٠ مادة تبدأ من المادة ٢٣ وتنتهى عند المادة ١٣٤ وكلها مواد يستند بعضها الى بعض .

فصول هذا الباب

والباب الثالث من الدستور يحوى خمسة فصول اولها خاص بالاحكام العامة بالسلطات والثانيها خاص بالملك وبالوزراء واما الثالث فمتعلق بالحياة النيابية والبرلمانية والرابع يتعلق بالسلطة القضائية والخامس يختص بشئون مجالس المديريات والمجالس البلدية .

والفصل الثانى والثالث من الباب الثالث للدستور يزخران بالمواد المطلوب تعديلها .

وقد اتجهت النية — بعدما وجد ان مسألة تعديل الدستور ماهى فى الواقع الا عملية ترقيع — الى صرف النظر عن هذه المسألة والبحث فى الوسائل والخطوات التى تتبع لوضع دستور جديد للبلاد .

مذكرة من مجلس الوزراء

وقد تسلم الاستاذ سليمان حافظ وكيل مجلس الدولة مذكرة من رياسة مجلس الوزراء لبحث هذا الموضوع وقد كلف حضرته على دراستها تمهيدا لتنظيم الخطوات القانونية والدستورية لاجراء هذا العمل الكبير .

دستور جديد

وقد صرح مسئول بمجلس الدولة بان مسألة وضع الدستور الجديد لم يبت فيها نهائيا حتى الآن وان كان الاتجاه يميل الى الاخذ بوضع دستور جديد .

انتخاب « جمعية تاسيسية »

واستطرد المسئول فقال واذا تقرر ذلك فستجرى انتخابات لاختيار اعضاء « الجمعية التاسيسية » التى سيوكل اليها مهمة وضع الدستور الجديد .

على ماهر رجل سريع

وهنا قال مندوبنا للمسئول الكبير هل معنى ذلك ان تبقى البلاد وقتا طويلا بدون برلمان ؟ . فرد بقوله ... ان على ماهر رجل سريع وستكون مهمة « الجمعية التاسيسية » هينة يسيرة ولن تستغرق وقتا طويلا كما حدث عند وضع الدستور فى عام ١٩٢٢ وبعد ان ينتهى من وضع الدستور الجديد تجرى انتخابات جديدة بعد تعديل قانون الانتخاب الحالى لاختيار ممثلى الامة

"فريدة" تطالب بضم بناتها إليها خوفا عليهن من الفتنة مع الملك السابق

عاد الى مصر اخيرا الاستاذ يوسف ذو الفقار والد السيدة الكريمة فريدة ملكة مصر السابقة قادما من لبنان ليكون الى جانب كريمته خلال الفترة الحالية

رفع دعوى امام القضاء

وقد علم مندوب « المصرى » ان السيدة فريدة قد اتجهت نيتها الى رفع دعوى امام القضاء الشرعى تطالب فيها بضم بناتها الثلاث اليها استنادا الى انه لايجوز للملك السابق فاروق ان يحتفظ بهن خوفا عليهن من الفتنة ، والمفهوم ان لدى السيدة فريدة وثائق واسانيد تعزز الدعوى التى تنوى رفعها

بعد الغاء مجلس البلاط

وسوف ترفع هذه الدعوى امام المحاكم الشرعية لان مجلس البلاط قد الغى اول امس ، وكان من اختصاص هذا المجلس النظر فى اى نزاع يحدث من افراد الاسرة المالكة .

اجتماع الوزارة البريطانية أمس :

ايدن يعرض على المجلس تقريرا وافيا عن محادثات ماهر - ستيفنسون

مذكرة بريطانيا عن القيادة الجديدة لاترسل لمصر الآن

لندن فى ٧ — المصرى ووكالات الانباء : دعا المستر تشرشل مجلس الوزراء البريطانى الى عقد اجتماع كامل لبحث الموقف فى الشرق الاوسط بصفة عامة ، مع توجيه عناية خاصة الى الموقف فى مصر .

تقرير ايدن عن مصر

والمعروف ان المستر انتونى ايدن وزير الخارجية عرض على المجلس تقريرا وافيا من الموقف الراهن فى مصر عقب سلسلة المحادثات التى دارت بين الرئيس على ماهر والسير رالف ستيفنسون السفير البريطانى فى القاهرة

وقبل أن يتوجه المستر ايدن الى اجتماع المجلس بوقت قصير ، ارسلت بريطانيا الى الدول الست الاخرى المشتركة فى مشروع قيادة الشرق الاوسط مقترحات خاصة بانشاء نظام دفاعى فى قبرص .

اخر اجتماع لعدة اسابيع

والمتوقع أن يكون اجتماع مجلس الوزراء البريطانى اليوم اخر اجتماع لعدة اسابيع بسبب العطلة الصيفية .

لا مذكرات لمصر

وكتب هارى هوبز مراسل المصرى فى لندن يقول :

عقب اليوم المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية على عدم ارسال الحكومة البريطانية مذكرتها الجديدة الخاصة بالدفاع عن الشرق الاوسط الى مصر فقال : « اننا نعلم ان مصر تمر بمرحلة خاصة ونحن نحترم موقفها »

وسئل لماذا لم ترسل المذكرة الى مصر كما ارسلت الى الدول الست الاخرى فاجاب بقوله : « ان السبب فى ذلك هو أن مصر رفضت مشروع الدفاع المشترك فى شهر اكتوبر الماضى » ..

اذا شاءت

ورغم كل ذلك فهناك اعتقاد قوى بأن مصر — لما لها من منزلة خاصة — ستمنح كل فرصة ممكنة للاشتراك فى المنظمة الجديدة بل ربما اعتنقت المشروع واصبحت عضوا أساسيا فيه اذا شاءت ذلك فيما بعد

وما زالت التأكيدات تتوالى بأنه سيكون فى استطاعة مصر عندما تتسلم مقترحات الدول الغربية فى صورتها النهائية الاشتراك فى اى مؤتمر مقبل قد تدعو الحالة الى عقده

لوائح قانونية جديدة

لتنظيم الوزارات على أساس اللامركزية

علم مندوب المصرى ان الرئيس على ماهر رئيس مجلس الوزراء طلب من الاستاذ سليمان حافظ مستشار الراى لرياسة مجلس الوزراء ان يقوم بوضع لائحة داخلية موحدة لمختلف الوزارات بحيث تنظم اعمالها على اساس نظام اللامركزية وذلك حتى يقضى على فوضى ، البيروقراطية التى تغلغلت فى شتى الوزارات وعطلت سير الامور بها بما يتفق والصالح العام للدولة .

يتصل بالوزارات

وقد اتصل الاستاذ سليمان حافظ بجميع الوزارات وطلب منها موافاته بصور من اللوائح الداخلية الخاصة بها وذلك فى مدى اقصاه خمسة عشر يوما ليتمكن من دراسة كل لائحة على حدة ، وللوقوف على مدى تناسق كل لائحة مع الاعمال التى تقوم بها كل وزارة .

لائحة قانونية موحدة

وستكون الخطوة الاولى بعد دراسة اللوائح المختلفة للوزارات هى وضع لائحة قانونية موحدة لشتى الوزارات ان امكن ذلك . فان تعذر التوفيق بين لوائح بعض الوزارات ولوائح الوزارات الاخرى فانه من المتوقع ان يضع الاستاذ سليمان حافظ لوائح جديدة خاصة بكل وزارة تتفق مع السياسة الجديدة التى يؤمن بها الرئيس على ماهر وهى تطبيق نظام اللامركزية

وقد صرح مسئول بان هذه اللائحة الموحدة او اللوائح الجديدة بعد وضعها ستصدر بقرار من مجلس الوزراء .

ظفر الله خان هل استقال ؟

كراتشى فى ٧ — لمراسل المصرى الخاص — تروج فى العاصمة الباكستانية اشاعات قوية بأن السيد ظفر الله خان وزير الخارجية قد استقال من الوزارة ، ومما يذكر ان الوزارة اجتمعت ليلة امس فى بيت رئيسها واستمر الاجتماع الى الساعة الثانية صباحا ولم يحضر السيد ظفر الله هذا الاجتماع



تفاؤل أمريكا وبريطانيا بالعهد الجديد فى مصر

صحف انجلترا والولايات المتحدة تقول : انه عهد نزاهة وأمانة واستقرار

مصر تضرب مثلا طيبا للشرق الأوسط - القصر لم يكن القصر الوحيد للفساد

نيويورك فى ٧ - المصرى ووكالات الانباء - تؤكد الصحف الامريكية فى تعليقها على الموقف السياسى فى مصر ضرورة القيام باصلاحات ادارية واجتماعية واسعة النطاق . وتقول جريدة « كريستيان سيانس مونيتور » وهى من اهم الصحف الامريكية المتزنة العليمة بشئون الشرق الاوسط ان الواجب يحتم على الذين يتولون ادارة دفة مصر فى عهدها الجديد ان يحلوا المشكلة الداخلية الرئيسية وهى ان يقضوا على اسباب الفقر .

مثل للشرق الاوسط

ثم قالت انه اذا استمرت فى مصر الادارة الامينة النزيهة الحالية لاصبح هذا مثلا يحتذى للشرق الاوسط كله ، ولاعطيت هذه المنطقة اعظم عنصر من عناصر القوة ، واذا استطاعوا ان ينشروا مستوى طيبا من الامانة والنزاهة العامة والضمير الاجتماعى فانهم سيشيعون فى الشرق الاوسط اسباب الاستقرار والثقة ، وهما العنصران اللذان تحتاج اليهما تلك المنطقة اشد الحاجة .

كان ملكا ضعيفا

وجاء من لندن ان جريدة « سكوتسمان » الاسبوعية نشرت مقالا قالت فيه انه كان من سوء طالع الملك السابق انه كان محاطا بمستشارين اساءوا الى ثقة الناس بالعرش بسبب تملقهم وتفاقهم من جهة ، وفساد خلقهم من جهة اخرى ، ولو تولى عرش البلاد ملك اقوى منه فى ذلك العهد لحقق لها الزعامة ولاقنع وزراءه بان يحاولوا تحسين ادارة البلاد وان يعالجوا المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة فيها .

الفساد خارج القصر

ثم قالت الجريدة ان المشهور من الرئيس على ماهر واللواء محمد نجيب انهما نزيهان وطنيان ، ولكن الواقع ان هناك مشاكل كثيرة اخرى يجب ان تحل لان القصر لم يكن العنصر الوحيد للفساد .

لا تدخل فى شئون مصر

واكدت الجريدة ان بريطانيا لا تتدخل فى اى مسالة تتعلق بشئون مصر الداخلية وقالت ان اهتمامها مقصور على تاثير هذه النهضة فى سياسة البلاد الخارجية وان حركات بريطانيا الاخيرة كالتحرك الى حماية ارواح ومصالح بريطانيا فى حالة حدوث اضطرابات منيفة ولكن الحكومة البريطانية اطمأنت الى صون الامن وهدوء البلاد ، ولهذا نستطيع ان نؤكد انها لا تنوى على الاطلاق ان تتدخل فى شئون مصر الداخلية .

انقاذ الدستور

ونشرت جريدة التيمس مقالا افتتاحيا قالت فيه ان اللواء محمد نجيب لم يقم بعمله الاخير لان الدستور تصدع بطريقة تهدد مصر بالفوضى ، بل فعل ما فعل لانقاذ الدستور من سوء تطبيق فريق من الناس له ، وليمنع الاداة الادارية من التاثر بالفساد الذى كان يسود الجهات العليا وبذلك نستطيع ان نقول ان هدفه هو اصلاح نظام قائم ولا يرمى الى استبداله بنظام آخر من صنعه ، كما يبدو انه يهتم اشد الاهتمام بابعاد الجيش من السياسة والتعاون باخلاص مع الرئيس على ماهر .

ثم ختمت الجريدة بقولها ان مصر اصبحت فى الواقع فى اشد الحاجة الى تنفيذ حملة التطهير التى يقود الدعوة اليها الرئيس على ماهر واللواء محمد نجيب .

عهد رفاهية واستقرار

واشارت جريدة الديلى تلغراف الى حركة التطهير داخل الوفد وضرورتها للعهد الجديد ، ثم تحدثت عن عزوف اللواء محمد نجيب عن الارتباط باى حزب سياسى ، وقالت انه لم يحدث شىء يمنع استئناف المحادثات مع بريطانيا فى الوقت المناسب ، وان من اسباب التفاؤل تأمين اللواء محمد نجيب للاجانب وازالة بعض القيود التى كانت مفروضة على الودائع والاموال الاجنبية وعلى نقل الارباح الى الخارج ، وان مصر تستطيع ان تقول انها بدأت من يوم ٢٣ يوليو عهدا جديدا يكفل لها الرفاهية والاستقرار

المشاكل الاقتصادية

ونشرت جريدة فيناشال تيمس مقالا عن النواحى الاقتصادية من الحالة المصرية ، قالت فيه ان هذه الناحية اهم النواحى التى تشغل من حكومة الرئيس على ماهر حلا عاجلا ، فقد خرج جزء كبير من رؤوس الاموال من مصر بسبب الاضطرابات السياسية وقلاقل الاشهر القليلة الماضية ، ولا يزال جزء كبير من قطن السنة الماضية مخزونا لم يبع بعد وسبب هذا هو مضاربة بعض الحكومات السابقة على الصعود ، مما ادى الى هبوط ما تجنيه مصر من الاسترلينى بسبب هبوط صادراتها الى بريطانيا .

ثم اعربت الجريدة عن املها فى تحسن الحالة فى المستقبل القريب لان اللواء محمد نجيب وعد بحماية الاجانب واملاكهم فى مصر وقال بوضوح انه لن يسمح باى مظاهرة وبهذا لن تتكرر اضطرابات يناير الماضى .

البرلمان الايرانى يوافق على الافراج عن قاتل رازمارا

شركة البترول الانجلوايرانية تنذر الدول بعدم شراء بترول ايران

طهران فى ٧ - وكالات الانباء - وافق مجلس النواب صباح اليوم على مشروع قانون قدمه ٣٠ نائبا من نواب الجبهة الوطنية بتبرئة « خليل طهماسبى » قاتل الجنرال رازمارا فى عام ١٩٥١ والافراج عنه فى الحال ، ويقول اصحاب مشروع القرار لتبريره ، ان الجنرال ، وكان رئيسا للوزارة فى ذلك الحين كان فى الواقع جاسوسا لدولة اجنبية وانه كان يعمل ضد مصلحة ايران وان الشعب الايرانى قد احل قاتله منذ زمن طويل من عواقب جريمته واعفاه من مسئوليته عنها ، على ان هذا المشروع يجب ان ينال موافقة مجلس الشيوخ والشاه قبل ان يصبح قانونا نافذا ويخرج من القاتل

البرلمان قد يعدل عن المصادرة

ويقول المراقبون ان الرسالة التى كتبها قوام السلطنة وارسلها الى البرلمان ليبرىء نفسه من مسئوليته عن حوادث ٢١ يولية تتضمن حججا قانونية قد تؤدى الى عدول البرلمان عن مصادرة املاكه .

من حق السلطات القضائية

ويؤكدون ان البرلمان الايرانى لا يملك سلطة تخوله حق مصادرة املاك الافراد الا ان هذا من حق السلطات القضائية وحدها .

فى قلب طهران

والمفهوم ان قوام السلطنة اراد ان يدلل بجعل مصدر رسالته طهران على انه لم يهرب كما اشيع من قبل وان الحكومة قد يكون لها الحق فى معرفة محل اقامته الذى لا يشك احد فى انه فى العاصمة الايرانية .

انذار باجراءات قانونية

واعلنت شركة البترول الانجلو - ايرانية السابقة فى الصحف البريطانية ليلة امس انها ستتخذ الاجراءات القانونية « فى اية دولة » لمنع ايران من بيع بترولها .

وكررت الشركة الانجليزية ادعاءها بأن الحكومة الايرانية قد تصرفت تصرفا غير قانونى ونقضت عقدها مع الشركة عندما أممت ممتلكات الشركة فى ايران فى العام الماضى ، ثم اكدت ان حقها لن يتأثر قط بالقرار الاخير الذى اصدرته محكمة العدل الدولية وقالت فيه انها غير مختصة بنظر النزاع القائم بين ايران والشركة .

ومضت الشركة فقالت : « وان الشركة لواثقة من ان شركات البترول واصحاب الناقلات ورجال الاعمال لن يساهموا فى صورة مباشرة او غير مباشرة فى اعمال الحكومة الايرانية غير القانونية »

تعليق صحيفة انجليزية محافظة

وقد كتبت جريدة « الديلى تلغراف » المحافظة اليوم تقول « ان الاحداث فى ايران ماضية نحو نهايتها المحتومة .. لقد اقوضت الدعائم الباقية من النظام الديمقراطى هناك منذ ان صدر ذلك القرار الذى يخول الدكتور مصدق سلطات واسعة النطاق ، وانهار سلطان الشاه عندما عجز عن تأييد قوام السلطنة وسلم بما طلبه مصدق من السيطرة على الجيش .. وكل ما حدث فى ايران يشير الى ان مصدق لا يملك جوهر السلطة فى يده .. فهو اداة للقوى التى اطلقها من عقالها منذ عام مضى ضد الاستعمار البريطانى .. والتى ستظل تستخدمه ما دام يخدم اغراضها .. »

عرض امريكى بريطانى

والذيع من لندن ان الوزارة البريطانية بحثت اليوم مسالة الاتصال بالدكتور مصدق من جديد لتعرض عليه - بالتعاون مع الولايات المتحدة - حلا آخر للنزاع الخاص بالزيت

ايطاليا تشترى الزيت

واذيع ان شركات ايطالية ستعود الى شراء زيت ايران للاستهلاك المحلى فى ايطاليا ولارساله الى بعض دول أوربا الوسطى ودول اسكندناوة ، ولا سيما الدنمرك

هل يحدث انقلاب فى ايران

انجلترا وأمريكا تدركان خطورة الحالة

لندن فى ٧ - و . ا . ع - يؤخذ من اقوال الصحف هنا ان من بين الاسباب التى دعت الى اجتماع مجلس الوزراء البريطانى بعد ظهر اليوم البحث فى الموقف فى ايران على ضوء احتمال حدوث انقلاب شيوعى ، والمعتقد ان المستر جوليوس هولمز القائم باعمال السفارة الامريكية الذى ينوب الان عن المستر والتر جيفورد السفير الامريكى الذى قام بالاجازة بحث مع المستر انتونى ايدن وزير الخارجية البريطانية فى مسالة ايران خلال اجتماعهما امس ، وكتبت جريدة « المانشستر جارديان » اليوم تقول انه ليس من شك فى ان الحكومتين الامريكية والبريطانية تدركان الان مدى خطر انزلاق ايران واندفاعها الى العالم الشيوعى .

واكد المستر فولون باركيت المعلق المشهور فى جريدة « النيوز كرونيكل » ان حزب تودة الشيوعى يتلقى اوامره من موسكو ولذلك يغلب على الظن ان لا تنقضى بضعة شهور حتى يؤدى تفاقم حالة الفوضى فى البلاد وضياع نفوذ الشاه الى تمكين هذا الحزب القوى من الاستيلاء على السلطة بالسهولة ذاتها التى استولى بها الشيوعيون على السلطة فى تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٤٨

أضراب العمال

يضر برنامج التسلح الامريكى

وشنطن - لمراسل المصرى - رفع الى الرئيس ترومان تقرير سرى ، وقد وزعت ادارة التعبئة للدفاع بعض مقتطفات منه على الصحف جاء فيها ان امتناع عمال الصلب عن العمل سيؤثر على انتاج الاسلحة والذخائر فى امريكا لمدة سنة

شعب تونس ومليكه يرفضان مشروع الاصلاح الفرنسى

المشروع يحول دون تنفيذ ارادة الملك فى اقامة نظام ديمقراطى ومجلس تشريعى

اذاع الاستاذ صالح بن يوسف وزير العدل التونسى البيان التالى عن مشروعات الاصلاحات الفرنسية التى تريد فرنسا تطبيقها فى تونس ردا على مشروع شومان الاخير :

ان هذا المشروع كما هو معروض يعتبر اعتداء خطيرا على السيادة التونسية بفرض مشاركة افراد الجالية الفرنسية بتونس وهى جالية اجنبية فى ممارسة هذه السيادة ، ثم ان هذا المشروع يناقض مبدأ الحكم الذاتى الذى يعلنه سواء فى ذلك شئون الحكم او التشريع او الادارة العمومية

اهداف المشروع

يقضى المشروع بان تبقى الحكومة التونسية مختلطة فتتألف من سبعة وزراء تونسيين يتولون الوزارات التقليدية وسبعة فرنسيين يشغلون المراكز الرئيسية فى الادارة التونسية وهى الكتابة العامة والمالية والاشغال العمومية والمعارف العمومية وادارة البريد والتليفون والتلغراف وادارة التعمير ومنصب مساعد الكاتب العام . اما مصالح الامن العام فهى موضوعة مباشرة تحت سلطة ممثل فرنسا المقيم العام الفرنسى فى تونس وهو المتصرف المطلق فى شئون الامن العام الذى لا يدخل فى اختصاصات الحكومة التونسية اطلاقا .

ويقضى المشروع من جهة اخرى بتعيين مساعدين تونسيين للمديرين الفرنسيين مع العلم بان مناصب المساعدين موجودة الان بالنسبة لبعض الادارات مثل ادارة المعارف العمومية ، على ان اولئك المساعدين مجردون من السلطات الحقيقية ولا يكون لهم من الصلاحيات الا بقدر ما يعترف لهم به رؤساؤهم الفرنسيون

التشريع

اعلن جلالة الباى فى خطاب العرش فى ذكرى جلوسه يوم ١٥ مايو سنة ١٩٥١ عزمه على منح الشعب مجلسا تشريعيا يتالف من التونسيين فقط وينتخب اعضاؤه انتخابا ديموقراطيا ، وله سلطة تفاوضية وتكون الحكومة التونسية المؤلفة من تونسيين وحدهم مسئولة لديه .

الغرض من وضع المشروع

وترمى فرنسا بمشروع الاصلاحات الذى تعتزم فرضه على جلالة الباى الى الحيلولة دون تنفيذ ارادة الملك فى اقامة انظمة ديموقراطية فى البلاد تتلاءم مع تطور الشعب التونسى ، ذلك ان المشروع الفرنسى يهدف الى انشاء مجلسين تتعارض صيغتهما تعارضا واضحا مع ابسط مبادىء الديموقراطية وتقر نظام السيادة المزدوجة المنافى للقانون

اما المجلسان فهما :

« ١ » مجلس تشريعى يتالف من ثلاثين عضوا تونسيا يعينهم جلالة الباى ولجلالته ان يستشيرهم فى بعض لوائح القوانين

« ب » مجلس مختلط نصفه من التونسيين ونصفه من الفرنسيين وينظر فى جميع شئون الميزانية والشئون الاقتصادية والاجتماعية . وتقوم مشاركة الفرنسيين فى هذا المجلس دليلا على نظام السيادة المزدوجة

سلطة صورية

واذا كان جلالة الباى يحتفظ « فى المشروع الفرنسى » بالسلطة التشريعية نظرا لان القوانين فى تونس تصدر فى شكل مراسيم ملكية ، فالحقيقة هى ان تلك السلطة انما هى سلطة صورية ، لان ممثل فرنسا محتفظ بامتياز قطع يخول له حق اعطاء تلك المراسيم الصفة التنفيذية اذ لا تكون نافذة الا مشفوعة بامضائه

وبهذا يتضح جليا ان الاعضاء الذين يتالف منهم المجلس التشريعى وهم من التونسيين فقط انما تعينهم فرنسا فى الواقع ، اذ ان امر تعيينهم يخضع لموافقة ممثل فرنسا المقيم العام بتونس ليكون نافذا .

وخلاصة القول ان المظاهر الاساسية للسيادة التونسية التى يحتفظ بها جلالة الباى مقضى عليها بالتلاشى بسبب ما للمقيم الفرنسى من سيطرة على حياة البلاد التشريعية

« ١ » الادارة العمومية

تبقى الادارات التى يسيرها الوزراء التونسيون خاضعة لسلطة المقيم العام خلافا للمزاعم التى تضمنها المشروع الفرنسى . ذلك ان المقيم العام يملك حق التعقيب على جميع القرارات الوزارية باحالتها الى محكمة اطلق عليها « المحكمة الادارية » وقد اسندت رياستها لفرنسى وبها اربعة اعضاء من الفرنسيين واربعة من التونسيين ، وبهذا الحق الذى يملكه المقيم الفرنسى ، مضافا الى الاغلبية الفرنسية فى المحكمة المذكورة يتعذر تنفيذ اى عمل يعتزمه الوزراء التونسيون لان اعمالهم تكون تحت رحمة السلطات الفرنسية ، وعلاوة على ذلك فان الاحكام التى اصدرها تلك المحكمة يمكن استئنافها لدى محكمة استئنافية مقرها فى فرنسا وتتألف هى ايضا من اغلبية من الفرنسيين وهكذا تظهر سياسة الادماج التى تسلكها فرنسا فى الحاق محكمة تونسية بمؤسسة فرنسية مقرها فرنسا

« ب » الوظائف العمومية

يقضى نظام اية دولة عصرية بان يشغل الاهالى وظائف بلادهم كما يقضى بان تكون لغتهم هى اللغة المتداولة فى الادارة غير ان المشروع الفرنسى ينكر هذه المبادىء الاولية ويفرض على التونسيين المرشحين للوظائف العليا والوظائف الرئيسية بالادارة اللغة الفرنسية كمادة اصلية فى الامتحانات التى تجرى لانتخاب الموظفين ، وذلك فى بلاد لغتها العربية ، وهذا الشرط يضاف الى القائمة الطويلة من الوظائف المخصصة للفرنسيين والتى تحرم التونسيين من جميع المراكز ذات الاهمية فى ادارة بلادهم

مشروع يعزز الاستعمار الفرنسى

يتضح من البحث السابق ان مشروع الاصلاحات الفرنسية يعزز - لا اكثر ولا اقل - السياسة الاستعمارية الفرنسية التى تهدف الى اعتداء مطرد على السيادة التونسية وتتجاهل تجاهلا تاما الرغائب المشروعة للشعب التونسى فى السيادة الكاملة والاستقلال

ان الشعب التونسى قد رفض جميع الاصلاحات الفرنسية المضللة وهو يتحمل منذ اكثر من تسعة اشهر ما تسلطه عليه السلطات الفرنسية من ضروب العسف والارهاق التى يقابلها بمقاومته الباسلة وهو ثابت فى عزمه على استرجاع استقلاله .



مشكلة الاطباق الطائرة

لاتزال تحير الجيش الامريكى

وشنطن فى ٧ سابتمبر(?) - وفق احد علماء الجيش الامريكى اثناء التجارب التى اجراها اخيرا الى اطلاق كرات نارية مضيئة تشبه « الاطباق الطائرة » التى شوهدت منطلقة فى سماء المدن الامريكية اثناء الليل فى الاسابيع الاخيرة .

وقال متحدث باسم وحدات المهندسين فى الجيش الامريكى ان نتيجة هذه التجارب قد اعلنت لانها تفسر على الاقل بعض الانباء التى نشرت عن ظهور « اطباق طائرة » كثيرة .

كتل مصغرة من الهواء

وذكر البروفسور نويل سكوت صاحب هذه التجارب انه اطلق كتلا مصغرة من الهواء الغنى فى سماء وشنطن اثناء العاصفة التى هبت فى الليلة الماضية ، وان هذا قد يفسر سبيل الاجسام المضيئة الغامضة التى شوهدت على لوحات الرادار حول وشنطن ...

تفسير غير مقنع

ولكن متحدثا رسميا بلسان الجيش قال ان وحدات المهندسين لاتعد الاكتشافات سكوت حلا مقنعا لمشكلة « الاطباق الطائرة » ولكنها قد تكون تفسيرا لبعض الكرات المضيئة التى شاهدها الناس اخيرا .

تطور خطير فى قضية مقتل الشيخ حسن البنا
شاهد يحدد أوصاف الجناة ويقول انه يستطيع التعرف عليهم
النائب العام يستدعيه من الاسكندرية ويستكمل اقواله بنفسه نظر الخطورة الاقوال

الاسكندرية فى ٧ — مكتب المصرى — فى اثناء اعادة التحقيق فى حادث اغتيال المغفور له الشيخ حسن البنا المرشد العام السابق للاخوان المسلمين ورد اسم سيد رشدى على لسان احد الذين سمعت اقوالهم على انه من الاشخاص الذين لديهم معلومات عن القتلة .

اقوال جديدة

ولما كان سيد رشدى من رجال الاخوان فى الاسكندرية فقد كلف النائب العام رئيس نيابة الاسكندرية استدعاءه وسماع اقواله لتسجيل المعلومات التى لديه فى محضر رسمى .

وقد بعث رئيس النيابة الى حضرة سيد رشدى فلبى الدعوة وحرر محضرا باقواله أرسله الى النائب العام .

كان على حذر

وتتلخص الاقوال التى ادلى بها ان المرحوم الشيخ حسن البنا كان قد بعث الى الاخوان فى الاسكندرية فى الاسبوع السابق على اغتياله يطلب ان يوافيه احدهم لتعرف احوالهم . ولما كان كبار الاخوان فى الثغر فى ذلك الحين معتقلين وهم الاساتذة مختار عبد العليم وعلى طمان ومحمد الميلادى فقد اختار الاخوان الطلقاء الشاهد — اى سيد رشدى — للسفر الى القاهرة ومقابلة المرشد العام وشددوا عليه ان يكون على حذر فيتجنب البوليس ويتفاداه

الاتصال بالليثى اولا

وكانت تعليمات المرشد أن يتصل الرسول اولا بالاستاذ الليثى فى دار الشبان المسلمين ليبلغه وصوله ورغبته فى مقابلة المرشد . وقد اتصل به فعلا بالتليفون ولم يشأ ان يبدى رغبته فى رؤية المرشد مباشرة خشية أن تكون هنالك ثغرة فرأى أن يدعى انه قادم للتوسط فى مواصلة مساعدة كان يدفعها الشيخ حسن البنا الى احدى الاسر فى القاهرة وانه يرجو أن يرى المرشد لهذا الغرض وذكر له اسمه

تعليمات المرشد الاخيرة

وقد استبقاه الاستاذ الليثى فى غرفته بعض الوقت ثم عاد فاستدعاه لمقابلة المرشد الذى زوده بما يريد من تعليمات وكانت كلها تدور حول ضرورة التزام الهدوء والسكينة . وقد نقل هذه التعليمات الى الاخوان المعتقلين .

ينوى السفر الى اسوان

وكان مما قاله له المرشد انه ينوى السفر الى اسوان وسينزل فى ضيافة اللواء صالح حرب الا ان الاستاذ مصطفى مرعى — وكان وزيرا فى ذلك الوقت — كان يستعجله السفر لانه يحاول اصلاح الامور بينه وبين الحكومة واذا صح هذا فانه سينتظر ثلاثة ايام اما اذا لم يتم شىء فانه سيبعث الى الاسكندرية رسولا مرفقة به ليبلغ الاخوان فى الاسكندرية ما يريد .

يحيرون والقضاء يضحك

وفى المقابلة الثانية شاهد بعض اشخاص يحومون حول دار الشبان المسلمين بشكل اثار ريبته فابلغ ما شاهد للمرشد العام الذى اجابه « يحيرون والقضاء يضحك »

نفس الاشخاص

وعاد الى الاسكندرية فى انتظار الرسول الموعود ولكن لم يصل الامر الذى جعل الاخوان فى الاسكندرية يتوجسون خيفة فقد منعت الصحف من ذكر انباء الشيخ حسن البنا فذهب مرة اخرى الى القاهرة وجلس فى المقهى الذى جلس فيه فى المرة السابقة ويقع امام دار جمعية الشبان المسلمين وكم كانت دهشته حينما وجد نفس الاشخاص الذين رآهم قبلا ، يطوفون بالدار ويحومون حول الباب ثم وقفت سيارة سوداء كبيرة واتخذت قائدها مع ثلاثة منهم ولم يتمكن الشاهد من تذكر رقم السيارة الا انه يؤكد انها تحمل رقما صغيرا نادرا

اوصاف

ولما سئل فى التحقيق عن اوصاف هؤلاء الاشخاص ذكرها تفصيلا واكد انه يستطيع ان يتعرف عليهم واحدا واحدا لو انهم عرضوا عليه

مرتكبو الجريمة

واجاب على اسئلة رئيس النيابة بان هؤلاء الاشخاص هم الذين ارتكبوا الجريمة الشنعاء باغتيال المرحوم الشيخ حسن البنا .

ماجورون

وانه يعتقد ان هؤلاء الاشخاص ايضا ماجورون لارتكاب القتل

استيضاح

ولما اطلع النائب العام على محضر التحقيق استدعى الشاهد مرة اخرى واستوضحه بعض النقط

هل أطلق الرصاص على عبد القادر طه من مسدس اللواء حسين سرى عامر نفسه ؟ ؟
بوليس الآداب يكذب البوليس السياسى فى تقرير رسمى

كان للمعلومات التى تكشفت لدى المسئولين عن قضية مقتل الشهيد عبد القادر طه اهمية كبرى وتولى الاستاذ بهجت حلمى رئيس النيابة بالاستئناف التحقيق فيها وهى التهم فيها الضابط المهندس محمد حسين واللواء حسين سرى عامر مدير سلاح الحدود سابقا .

وقد تلقت النيابة تحريات متناقضة فى صدد السيدة المدعوة فردوس وهى شقيقة زوجة اللواء حسين سرى عامر والتى قيل انها كانت على صلة بالضابط المتهم ، وكانت زوجة اللواء قد انكرت ان لها شقيقة بهذا الاسم . فايد تقرير من البوليس السياسى هذا القول وقرر انه لايوجد سيدة بهذا الاسم اطلاقا على حين تلقت النيابة اخيرا من مكتب الاداب ملفا باسم سيدة تدعى فردوس قيل انها اخت زوجة اللواء حسين سرى عامر ، وانها تقيم مع سيدة اخرى تدعى انعام فى المنزل رقم ٤١ بشارع الفلكى ، وتبين ان المتهم يقيم فى نفس المنزل فى شقة قريب له يدعى توفيق رشوان .

وقد ضبطت النيابة فى منزل اللواء حسين سرى عامر مسدسا به رصاص من نوع الرصاص الذى استخرج من جثمان الشهيد ، فطلبت من مصلحة الطب الشرعى البحث عما اذا كانت الرصاصات التى وجدت فى جثمان الشهيد يمكن ان تكون قد اطلقت من المسدس المضبوط . ومن المعروف ان كل رصاصة تطلق من مسدس معين تتشكل بشكل خاص يتفق مع ماسورة هذا المسدس .

ويجرى هذا البحث فى مصلحة الطب الشرعى بمعرفة الدكتور شارل المصرى تحت اشراف الدكتور عباس ربيع وكيل وزارة العدل للطب الشرعى .

رجاء

جاءنا من حرم الشهيد التقى عبد القادر طه الرجاء التالى :

ارجو من جميع الصحف الا تذكر شيئا من حياة زوجى الشهيد عبد القادر طه ولا من اتجاهاته السياسية اذ انه مزمع طبع كتاب عن حياته ونشاطه وما قدمه لوطنه من تضحيات

وان ما نشر باحدى المجلات ليس بمذكراته بل هى ذكريات وافكار عنه عام ١٩٣٦

وانى لشاكرة لحضراتهم مساعدتهم

وجهة نظر الحكومة
فى تعديل الرسوم الجمركية

اذاعت وزارة المالية امس المذكرات التفسيرية للمراسيم بقوانين التى صدرت امس الاول لتعديل بعض الرسوم الجمركية بيانا لوجهة النظر فى هذا الاجراء وهذا نصها :

المواد الكمالية

لما كانت المواد الكمالية الواردة من الخارج هى من الاشياء التى تستهلكها عادة الطبقات القادرة من الشعب وهى الطبقات التى تستطيع اداء الضرائب دون كبير عناء

ولما كانت البلاد تنفق سنويا مبالغ طائلة فى استيراد تلك المواد

ولما كان اتجاه الحكومات فى السنوات الاخيرة هو نحو الحد من استهلاك الشعوب للمواد الكمالية وسلع الترف ، سعيا فى توفير المواد اللازمة لسواد الشعب

ولما كانت المشروبات الكحولية هى ايضا من الاشياء التى ترغب الحكومة فى الحد من استيرادها واستهلاكها لدواع لا تخفى

ولما كانت ارصدة البلاد من العملات الاجنبية اولى بان تصرف فى المواد الضرورية دون المواد الكمالية

وبالنظر الى الحالة المالية العامة التى تتطلب الاقتصاد فى كل وجوه الانفاق

ولما كانت السلع الكمالية الواردة من الخارج يحصل عليها الان رسم اضافى قدره ١٠ ٪ بالنسبة للجزء الاكبر من تلك السلع ورسم اضافى قدره ٢٠ ٪ بالنسبة للباقى منها

فلكل هذه الاعتبارات الاجتماعية والمالية السالفة الذكر ترى وزارة المالية والاقتصاد

اولا — رفع الرسم القيمى الاضافى من ١٠ ٪ الى ٢٠ ٪ بالنسبة للسلع التى يحصل عليها رسم اضافى قدره ١٠ ٪ فى الوقت الحاضر ، وكذلك من ٢٠ ٪ الى ٣٠ ٪ بالنسبة للسلع التى يحصل عليها رسم اضافى قدره ٢٠ ٪ حاليا . وذلك مع بقاء الرسم الاضافى الحالى المفروض على الدخان المصنوع المستورد دون زيادة ومع تقرير تعديلات اخرى اقتضتها الظروف فى الرسم الاضافى على عدد محدود من تلك الصنوف نتيجة للدراسة التى قامت بها مصلحة الجمارك .

ثانيا — اخضاع بعض السلع المستوردة التى كانت حتى الان غير خاضعة للرسم الكمالى الى هذا الرسم بالنسب الجديدة

وبما انه مقرر الان رسم انتاج اضافى على الانبذة والمشروبات الروحية المصنوعة محليا بمعدل ١٥ ٪ من رسم الانتاج على الكحول الداخل فى صنعها ، فان وزارة المالية والاقتصاد ترى زيادة ذلك الرسم الاضافى أيضا تمشيا مع زيادة الرسوم الاضافية على الاصناف المماثلة المستوردة من الخارج

ونظرا لان الوزارة ترى اخضاع البيرة المستوردة لرسم قيمى اضافى لم يكن مقررا من قبل ، فحفظا للتناسب يتعين فرض رسم انتاج اضافى على البيرة المصنوعة محليا يعادل ذلك الرسم القيمى الاضافى فى شكل رسم انتاج

هذا وبرغم الهبوط المتوقع فى مقادير الواردات من المواد الكمالية نتيجة للتعديلات المقترحة ، فان المنتظر ان تزيد جملة الحصيلة الناتجة منها لا ان تنخفض . وتقدر الزيادة بمبلغ مليون جنيه فى العام

الدخان والسجاير

نظرا لعجز الايرادات المرتقب فى ميزانية عام ١٩٥٢ — ١٩٥٣ بسبب الحالة الاقتصادية ، ولامكان موازنة الميزانية ترى وزارة المالية والاقتصاد ان لا مندوحة من الاتجاه الى التعريفة الجمركية واستعمالها اداة فى زيادة حصيلة الرسوم الجمركية ، وذلك بزيادة رسم الادخنة المستوردة من ٢٫٥٠٠ ج الى ٣ جنيهات من الكيلو جرام ، وعلى السجاير والسيجار من ٢٫٥٠٠ ج الى ٣ ج من الكيلو جرام . وسوف يترتب على هذا التعديل زيادة عشرة مليمات فى ثمن علبة السجاير ذات العشرين سيجارة . وتقدر الحصيلة المنتظر تحصيلها من هذا المورد بنحو خمسة ملايين جنيه

الرسم القيمى الجمركى

لتغطية العجز المنتظر فى ايرادات عام ١٩٥٢ — ١٩٥٣ ترى وزارة المالية والاقتصاد زيادة الرسم القيمى الجمركى المقرر حاليا على اغلب الواردات الى ٨ ٪ من القيمة بدلا من الرسم الحالى وقدره ٧ ٪ اما باقى الواردات التى سبق خفض ذلك الرسم عليها بسبب حاجة الصناعة المحلية اليها او مساهمة من الحكومة فى خفض تكاليف مواد الغذاء فسوف تبقى هذه الرسوم على حالها وينتظر ان تبلغ الحصيلة الناتجة من هذه الزيادة نحو مليون جنيه

مجلس البوليس الاعلى

يجتمع مجلس البوليس الاعلى قبل ظهر يوم الاحد القادم برياسة الاستاذ حسين رافت وكيل الوزارة وستعرض على المجلس طائفة من المسائل الخاصة بتنقلات ضباط البوليس وترقياتهم

انابيش
قسمة جائرة

ليس ادعى الى السرور ، ولا اجلب للغبطة ، من رسالة تاتيك ، فلا ترسلها ناشىء مازال طالبا بالثانوى ، قد اخذ نفسه بالقراءة ، يغذى بها عقله ، بما يقع عليه ويطون الكتب ، من موعظة حسنة ، او نادرة لطيفة ، او فكاهة عجيبة ، ولئن اخذ شبابنا انفسهم بذلك ، فلنا ننتظر منهم لانفسهم وللوطن خيرا كثيرا

وانبوشة اليوم ، للطالب احمد مصطفى النحراوى ، ينشرها المصرى تشجيعا على الاطلاع ، وها هى ذى :

نزل اعرابى ضيفا على حضرى ، وكان عنده دجاج كثير ، وله امراة وابنان وابنتان ، فقال لامرأته ، اشوى دجاجة وقدميها لنا ، فلما حضر الطعام ، جلسوا جميعا ، ودفع الرجل الدجاجة الى الاعرابى ، وقال : اقسم بيننا ، قال : انا لا احسن قسمة ، فان رضيتم قسمت ، فقالوا ، نرضى ، فاخذ الدجاجة وقطع راسها ، وقال : الراس للرئيس ، ثم قطع الجناحين ، وقال : والجناحان للابنين ، وقطع الساقين ، وقال : والساقان للابنتين ، ثم العجز ، وقال : والعجز للعجوز ، ثم اكل سائر الدجاجة .

فلما كان الغد ، قال : اشوى لنا خمس دجاجات ، وحضر الطعام ، وقال للاعرابى ، اقسم بيننا ، قال ، اظنكم كرهتم قسمتى امس ، قال لا فاقسم فاقسم وفاقسم ، شفعا ام وترا ؟ قال : وترا ، قال نعم ، انت وامراتك ودجاجة ثلاثة ، ورمى دجاجة ، وابناك ودجاجة ثلاثة ، ورمى الثانية ، وابنتاك ودجاجة ثلاثة ، ورمى الثالثة ، وانا ودجاجتان ثلاثة .

ولما رآهم نظروا اليه قال : ماتنظرون ؟ لعلكم كرهتم قسمتى ، ماتجىء الا هكذا ، قال الحضرى ، فاقسمها شفعا ، فقبض الدجاجات اليه ، ثم قال ، انت وابناك ودجاجة اربعة ، وامراتك وابنتاها ودجاجة اربعة ، وانا وثلاث دجاجات اربعة

نباش

الاعتذار عن الاشتراك فى مؤتمر دولى

تنفيذا لسياسة الحكومة الجديدة بشأن الاقتصاد فى الاشتراك فى المؤتمرات الدولية ، قررت وزارة الخارجية الاعتذار عن الاشتراك فى المؤتمر السادس للفلسفة اللغة الفرنسية المزمع عقده بفرنسا فى شهر سبتمبر القادم .

أحمد حمزاوى يطلب من الرئيس والنائب العام
التحقيق معه ومع سكرتير الوفد فيما نسبه اليه

جاءنا من الاستاذ احمد عثمان حمزاوى عضو مجلس الشيوخ البيان التالى :

احمد الله اولا — على ان رئيس الوفد وسكرتيره لم يجدا فى جعبتهما ما يلوث شرفى وشرف اسرتى — ولو فى عبارة مبهمة — رغم التحدى السافر بالافصاح عن اسباب فصلنا بدلا من التعميم المضلل ، والاتهام القاسى الذى وجهته اليهما بقبض الالف الجنيهات منا على صفحات جميع الجرائد ، بل اخذا يتراجعان ، فصرح احدهما فى جريدتهما الشائنة بان الفصل لم يكن بالنسبة لبعض من فصلوا بسبب استغلال النفوذ ، وانما كان بقصد ايجاد الانسجام فى الحزب !

واحمده ثانيا — على ان الرأى العام لم تنطل عليه هذه المسرحية ، وعرف انهما خلطا فى قرار الفصل عن سوء قصد بين الشرفاء والملوثة ايديهم

واحمده ثالثا على ما تلقاه من تأييد وتشجيع من زملاء كرام ، تمثلا فيما جهروا به فى اجتماعات عقدت خصيصا للاحتجاج على هذا الظلم الصارخ ، وظهرا واضحين فيما يحمله الينا البرق من رسائل الاستنكار والتهنئة على خروجنا من زمرة المفسدين .

واحمده أخيرا — على ان اتهامى لهما بقبض الالاف من الجنيهات وتهديدى اياهما برفع دعوى ضدهما ، دفعهما الى التلويح بانهما اقترحا رفع جنحة مباشرة ضدى .

وقد رأيت كشفا للحقيقة فى اسرع وقت — بالنسبة لنا ولهما — أن اضع الامر بين يدى من يملك تحريك الدعوى العمومية ليأمر باجراء تحقيق سريع شامل فيما انطوى عليه قرار فصلنا من تشهير بنا ، وما رميناهما به من قبض الالاف الجنيهات .

وانى اقصد بتبليغ النيابة بما سلف ذكره ، ان اوفر عليهما وعلينا ما تعرفه المحاكم عادة من وقت طويل فى نظر دعويين لم يسبق رفعهما تحقيق او غيره ليتيسر للقضاء العادل أن يقول كلمته فى اقرب وقت

•

وقد رأيت ايضا — وللغرض نفسه — أن التمس من الرئيس على ماهر اصدار امره الى لجنة التطهير المختصة بفحص حالتى المالية أنا وشقيقى وأفراد عائلتنا ذكورا واناثا من يوم ان اضطرتنا ظروف عائلية قاسية الى الاشتغال بالسياسة ، بل وقبلها أيضا ان أرادت .

واخيرا ، لقد آن لى ان احمل نفسى ان انشر على الرأى العام بيانا عما اعلمه عن هذه الفئة المضللة ، وكيف كان فؤاد سراج الدين يدس لزملائه الوزراء ، وكيف كان يعمل على غلاء المعيشة على هذا الشعب الجائع ، وكيف كان يكيل بكيلين للموظفين ، وكيف كان يغدق مع سليمان غنام على الشركات ، وكيف كان اقارب المسيطرين على الوفد يستغلون سلطتهم بهم ... الخ

بلاغ للنائب العام

وفيما يلى بلاغ الاستاذ حمزاوى للنائب العام :

لقد اصدر الوفد بتاريخ ٣ اغسطس سنة ١٩٥٢ قرارا بفصل بعض اعضاء الهيئة الوفدية ، وفى مقدمتهم الاستاذ عبد اللطيف محمود لثبوت اتجاره فى بورصة القطن اثناء توليه منصب الوزارة ثم حشرنا فى زمرة المفصولين ، ونشر هذا القرار فى صحف اليوم التالى ، وجاء فى تعقيب على هذا القرار أن مصدرا وفديا مسئولا صرح بان الاسباب التى دعت الى الفصل هى الاتجار بعضوية البرلمان فى عقد صفقات لمنفعة بالربح .

ونشر الخبر على هذا الوجه يوهم بان هذه الاسباب تنصرف الينا ، وفى هذا ما فيه من التشهير وقذف بنا مع سوء القصد لاسباب فصلناها فى بيان نشرته جميع صحف اليوم التالى ، وسنزيده وضوحا وبيانا وتأكيدا عند التحقيق .

وقد اضطررنا ونحن فى معرض الدفاع عن انفسنا ومطالبتهم فى الحاح بالافصاح عن اسباب فصلنا قطعا لدابر قالة السوء فينا ، ان نذكر فى خجل ان ظروفا قاسية اضطرتنا الى ان ندفع لرئيس الوفد وسكرتيره الالاف الجنيهات ليقوما باعمال تدخل فى صميم اعمال وظيفتهما كوزراء استهدفنا بها مصالح عامة لا مصالح خاصة .

وقد اعلنا فى بياننا اننا سنحتكم الى القضاء فيما نسباه الينا ، وامهلنا فى رفع الدعوى لاحتمال ان يعود رئيس الوفد وسكرتيره الى الصواب ، فيفصحا عن اسباب فصلنا ، وكان كل ما حدث ان نشر فى جريدة البلاغ يوم ٦ اغسطس سنة ١٩٥٢ ان قطبا وفديا صرح بان الفصل لم يكن بالنسبة لبعض من فصلوا بسبب استغلال النفوذ ، بل كان بقصد ايجاد الانسجام فى الحزب !!

ولما كان هذا البيان غامضا ، ولم ينف عنا صراحة قالة السوء التى عمد اليها رئيس الوفد وسكرتيره عن سوء قصد ،

البقية على ص ٧

عجز كبير فى ميزان المدفوعات والميزان التجارى
الحالة لاتدعو الى الانزعاج والخطورة لوجود احتياطى
فائض فى منطقة الدولار وعجز فى منطقة غرب أوربا

انتهى قسم البحوث الاقتصادية بالبنك الاهلى من اعداد ميزانية المدفوعات لعام ١٩٥١ وقد تبين ان فى هذا الميزان عجزا يقدر بحوالى ١٩٫٨ مليون جنيه اما عجز الميزان التجارى فقد قدر بحوالى ٤٠ مليون جنيه .

والحق ان هذا العجز لا يعتبر دائما خطرا كبيرا على اقتصاديات الدولة مادامت هذه المبالغ تصرف للحد من الغلاء كشراء المواد الغذائية الضرورية او على مشروعات انتاجية تزيد من الثروة الاهلية فى البلاد

سبب العجز كثرة الحبوب المستوردة

ولقد كان من أبرز ظواهر ميزان المدفوعات المصرى خلال السنوات الماضية عجز فى الميزان التجارى يعوض جانبا منه الفائض فى الابواب « غير المنظورة » . والواقع ان العجز استمر منذ عام ١٩٤٦ باستثناء عام ١٩٤٩

ففى السنوات الاولى التى اعقبت الحرب اشتد الضغط على ميزان المدفوعات نتيجة للحاجة الى التعمير وتعويض النقص فى المخزون المحلى من السلع وبسبب معظم المبالغ المحولة للخارج سدادا لما كان يملكه الاجانب من الدين العام الذى استهلك خلال الحرب او قيمة ما تركوه من الحرب من سندات مستهلكة وكوبونات

اما فى السنوات الاخيرة فكان سبب العجز فى ميزان المدفوعات كثرة المستورد من الحبوب والمواد الغذائية فقد بلغ مجموع ما انفقته الحكومة فى هذا السبيل ٤٢ مليونا من الجنيهات فى سنة ١٩٥٠ و٢٢ مليونا فى سنة ١٩٥١ ومما زاد فى الضغط على ميزان المدفوعات كثرة كميات الذهب المستوردة للاغراض الخاصة وقد بلغت ١٤ مليون جنيه عام ١٩٥٠ و ١٠ ملايين فى عام ١٩٥١

العجز يزداد

ومما يلفت النظر ان العجز فى ميزان المدفوعات فى عام ١٩٥٠ لم يزد على ١٤ مليون جنيه ولكنه فى عام ١٩٥١ زاد الى ٢٠ مليونا . وينتظر أن يظهر ميزان مدفوعات عام ١٩٥٢ عجزا اكبر من هذا

العجز فى الميزان التجارى

اما العجز فى الميزان التجارى فقد زاد طبقا لاحصاء مراقبة النقد من ٣٣ مليون جنيه سنة ١٩٥٠ الى ٤٠ مليون جنيه سنة ١٩٥١ ، ولا شك ان الميزان التجارى لسنة ١٩٥٢ سيظهر ايضا عجزا اكبر من عجز سنة ١٩٥١

مجموع الفائض

وقد بلغ مجموع الفائض مع منطقة الاسترلينى ٢٤٫٨ مليون جنيه بينما هبطت الارصدة الاسترلينية للبنوك المعتمدة بنحو ٤٫٥ من الملايين ومن هذا يتضح ان المستعمل من الاسترلينى خلال العام بلغ قرابة ٧٦ مليونا منها ١٤ مليونا حولت الى دولارات بموجب اتفاقية الافراج عن الاسترلينى وثلاثة ملايين دفعت سدادا لواردات بترول دولارية امكن الحصول على ما يقابلها بالدولار من بنك انجلترا واستنفد الباقى فى تسديد العجز فى ميزان المدفوعات مع المناطق الاخرى وخاصة منطقة غرب اوروبا

فى منطقة الدولار

اما التسويات المدرجة تحت منطقة الدولار الامريكية فهى تمثل الفرق بين الفائض وقدره ٨٫٧ من ملايين الجنيهات مع تلك المنطقة وبين الزيادة التى بلغت ٣٫٤ من الملايين فى الذهب المستورد من الولايات المتحدة لغطاء النقد وكذا احتياطى الدولار بالاضافة الى ما حصلت عليه مصر من الدولار مقابل الاسترلينى بلغ صافى قيمة ما اكتسبته من المناطق الاخرى من الدولارات ما قيمته ٦٫٧ ملايين من الجنيهات كما بلغت التسويات عن طريق حسابات غير المقيمين ٥ ملايين

الموقف لا يدعو الى الانزعاج

وفى الشهور الاخيرة زاد العجز فى ميزان المدفوعات الخارجية عقب الهبوط الكبير فى صادرات القطن بينما استمرت الواردات على ما هى عليه من الارتفاع تقريبا ، وتدل التقديرات الاولية على أن الارصدة الاسترلينية للبنوك المعتمدة هبطت بنحو ٢٠ مليونا من الجنيهات منذ اول هذا العام حتى اوائل مايو

ولكن لا يجب المغالاة فى تقدير خطورة الموقف ذلك لانه ليس هناك ما يدل على ان الاعتمادات المفتوحة بالاسترلينى ستستعمل بأكملها ، وفضلا عن ذلك فان حركة صادرات القطن قد تنتعش بعد الغاء ضريبة الصادر ، واخيرا فان لدى البلاد احتياطيا من الذهب والدولار يناهز المائة مليون من الجنيهات يمكن السحب عليه فى حالة الطوارئ .

هيئات وجماعات

تلقينا من اقارب بعض المعتقلين الذين لم يفرج عنهم فى الهاكستب وعددهم ١٤ معتقلا انهم لا زالوا الى الان قيد الاعتقال فبالرغم انه قد تقرر الافراج عنهم ورحلوا فعلا من الهاكستب انهم محجوزون حتى الان فى سجن الاجانب ، وهذا بخلاف ما حدث مع باقى زملائهم الذين اخلى سبيلهم مباشرة من الهاكستب

ان اقارب المعتقلين يلفتون نظر ذوى الشان الى هذا الامر ويطالبون بالافراج عنهم فورا

الغاء الدرجات الحكومية

جاءتنا برقية من رئيس الاتحاد العام لخريجى المدارس الثانوية الصناعية يقول فيها ان الاف الموظفين يرجون من الرئيس على ماهر الغاء الدرجات فى كادر الموظفين وجعل المرتبات بعلاوات دورية ، توفيرا للميزانية وعلاجا للرشوة والفساد .

الغاء الوقف الاهلى

جاءنا كثير من الرسائل يطالب اصحابها فيها بالغاء الوقف الاهلى منعا لتحكم الاموات فى الاحياء ، وتحقيقا للعدالة ، ومحافظة على الثروة القومية وتنميتها .

عمال القنال يشكون

شكا الينا عمال القنال المشتغلون الان بورش الشئون القروية بالعباسية وبمجلس قروى عميا وبالهيئة الزراعى لادارة حسابات المساحة من قلة رواتبهم الى حد لا يفى بحاجاتهم وحاجات الاسر التى يعولونها فضلا عن ابعادهم عن المهن الفنية التى مارسوها من قبل

بيان جماعة انصار السنة الى القائد العام

رفع جماعة انصار السنة المحمدية الى القائد العام للقوات المسلحة بيانا ضمنوه تذكرة والمسئولين بالقرآن وبحديث الرسول اللذين هما دستور المسلمين وقانونهم الذى رضيه لهم ربهم ليس لهم من دونهما دستور ولا قانون

وختموا بيانهم بوجوب جعلهما الدستور والقانون معقبين بقول الله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لايشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون »



ضباط البوليس عند زيارتهم للقائد العام اللواء محمد نجيب وقد حضروا بالنيابة عن زملائهم لتهنئة الجيش المصرى وقائده العام



كلمة المصرى

انقضى عهد المهاترات

في غير هذا المكان من « المصرى » يطالع القراء قبسا من الحديث الذى افضى به الرئيس الجليل مصطفى النحاس ، وهو في هذا الحديث يعلن تقديره للدور التاريخى العظيم الذى قام به الغيورون من ابناء الجيش في الانتصاف لكرامة الامة وتخليص البلاد من براثن الطغيان

وانما يعنينا من حديث الرئيس الجليل في هذا المقام ما اشار اليه من اضطرار الوفد وهو في الحكم الى مصانعة الملك السابق اغراء له على توقيع مراسيم الغاء المعاهدة حيث اضطر الوفد في سبيل هذا الهدف الوطنى الكبير الى التضحية ببعض المسائل التى تتضاءل قيمتها في جانب الوصول الى هذا الهدف ، ونقول انها اشارة تعنينا لانها في الحقيقة تكشف عن موقف تاريخى للوفد تجاه الملك السابق لا يعلم اسراره الا القليل ، ولسنا نذيع سرا اليوم اذا قلنا ان ذلك الملك كان يأبى ان يتمشى مع الحكومة والشعب الى ذلك الموقف الوطنى ، وكان ان اضطرت حكومة الوفد الى وضعه امام الامر الواقع ، فوقع مراسيم الغاء المعاهدة مضطرا حتى لا ينكشف امره امام الشعب ، وهكذا كان موقفه تجاه جميع الاجراءات التى اتخذتها الحكومة بعد الغاء المعاهدة في عدم التعاون مع الانجليز واعوانهم ، وفي الوقت الذى كانت الحكومة فيه مع الشعب جبهة واحدة في ميدان النضال ، كانت جحافل الدسائس والمكائد توالى نشاطها في رحاب ذلك الملك لطعن تلك الحركة الوطنية العظيمة ، وقد كان

ان تاريخ تلك الحقبة يوم تنشر تفاصيله سيكشف عن اسرار خطيرة ، وسيرى ابناء الوادى أن الوفد لم يحن رأسه أبدا للملك السابق ، ولكنه كان حريصا على حرية الوطن وتحقيق وحدته فاذا كانت بعض الاقلام المغرضة تحاول أن تغمز الوفد من هذه الناحية ، فلتعلم ان العهد اليوم ليس عهد المهاترات وليذكر أصحاب هذه الاقلام ان مصطفى النحاس الذى يختلقون الافتراءات عليه اليوم هو مصطفى النحاس الذى كانوا يشنعون عليه في الامس القريب بأنه يتطاول على صاحب الحق الشرعى في البلاد ، فهل لهم أن يرعبوا ماضيهم المعروف

بهى الدين بركات

غادر القاهرة الى الاسكندرية بعد ظهر امس الدكتور بهى الدين بركات عضو هيئة الوصاية المؤقتة على العرش وقد قصد حضرته الى منزله بالرمل مباشرة وفي المساء قام بزيارة بعض اصدقائه

انسحاب الجيش

من ميدان عابدين

لا يزال قصر عابدين مقصد الكثيرين من الشخصيات المصرية والعربية والاجنبية لقيد اسمائهم في سجل التشريفات واعلان التهنئة لحضرات اعضاء مجلس الوصاية الموقر .

وكان في مقدمة من قيدوا اسماءهم امس في سجل التشريفات السادة : عبد الله الفاضل المهدى وسامى الخورى وابراهيم عبد الهادى واحمد خشبة وحسين فهمى .

وقد لوحظ ان الاستاذ ابراهيم عبد الهادى لم يدون امام اسمه صفته السابقة او الحالية

هذا وقد عادت الحالة الى طبيعتها ابتداء من صباح امس بحى عابدين حيث انسحبت جميع قوات الجيش التى كانت بها وبدأ الجمهور يتخذ طريقه بالميدان الى جميع الشوارع المتصلة به

تسليم املاك

الملك السابق

علم المصرى ان ناظر الخاصة الملكية سيقوم بتسليم املاك وثروة الملك السابق الى الحارسين عليها الاستاذين احمد خشبة وحسين فهمى خلال هذين اليومين بموجب محاضر جرد

وسيستعان في هذه العملية بموظفى الخاصة الملكية

السفير الامريكى

عاد مستر جيفرسون كافرى ، سفير الولايات المتحدة ، الى القاهرة على اثر انتقال السفارة من مصيفها بالاسكندرية امس الاول .

ويغادر السفير الامريكى القاهرة غدا لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في الاسكندرية على ان يعود الى العاصمة صباح الاثنين .

الاستاذ محمود فوزى

سافر الاستاذ محمود فوزى ، مندوب مصر الدائم بالامم المتحدة ، ومستشار شئون المسألة المصرية ، الى الاسكندرية صباح امس مرافقا للرئيس على ماهر الذى يقضى يومى الخميس والجمعة بالثغر للاستجمام .

وكيل وزارة الخارجية

عاد الاستاذ حسين راضى وكيل وزارة الخارجية الى القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية مع اسرته في اوربا وقد تسلم مهام منصبه بالوزارة صباح امس

الاستاذ صلاح مرتجى

صرح الرئيس على ماهر على ملأ من كبار موظفى الداخلية بأن الاستاذ صلاح مرتجى مدير الامن العام السابق قد نقل من منصبه الى منصب مستشار ملكى بناء على طلبه وقد كرر هذه الجملة مرتين .

هذا وقد اقبل كثيرون من الموظفين وكبار رجال الدولة على مكتب الاستاذ صلاح مرتجى امس لتحيته واظهار تقديرهم العظيم له

امير الحج

حضر الى وزارة الداخلية ظهر امس الاستاذ الحسينى الخطيب امير الحج في هذا العام ووزير مصر المفوض في جدة وقابل ولاة الامور في وزارة الداخلية وذلك لشئون خاصة بالترشيح لعضوية بعثة الحج ولتحديد موعد اجتماع اللجنة التى تتسلم كسوة الكعبة وكتابة حجة الصرة كالمعتاد سنويا

الرئيس الجليل

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – استقبل الرئيس الجليل مصطفى النحاس رئيس الوفد المصرى اليوم (امس) بداره بلوران حضرات الاساتذة : فؤاد سراج الدين ، ومحمود سليمان غنام ، وابراهيم فرج ، وعبد اللطيف الرملى ، ويوسف مكادى واحمد حمادى المحامى وحسن مبروك المحامى وعبده البرقالى المحامى ، وابو شادى الكيلانى ، وكمال فهمى حنا المحامى ، والسيد مرزوق ، وابو زيد احمد ابو الشيخ المحامى ، وعبدالله مخيون ، ولطفى بطرس المحامى

سفير الافغان

سفره الى الحجاز امس

غادر مطار القاهرة الدولى الى جدة فالرياض صباح امس عبد الهادى خان داوى سفير الافغانستان في مصر ليقدم اوراق اعتماده بصفته وزيرا مفوضا لبلاده لدى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وذلك بدعوة من رئاسة ديوان جلالة الملك

وبعد ان ينتهى من تقديم اوراق اعتماده سيؤدى فريضة الحج . وقبل ان يغادر السفير القاهرة قابل وكيل الخارجية المصرية

تصريحات للرئيس على ماهر فى الطريق من مصر للاسكندرية

الدستور فى حاجة الى تعديل

سنمكن الفلاح المجد النشيط من تملك الارض الزراعية

على مصر أن توطد علاقاتها بجميع الدول على أساس من الكرامة

قلت للملك السابق ان من حق بناته الاميرات أن يعدن الى مصر اذا شئن

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – وصل الرئيس على ماهر رئيس مجلس الوزارة قادما من القاهرة في الساعة الحادية عشرة الا ثلثا فكان في استقباله بمحطة (سيدى جابر) الاستاذ كمال الذيب محافظ الثغر ومندوب القيادة العامة واللواء يسرى قمحة حكمدار الاسكندرية والاستاذ حسين صبحى مدير البلدية والاستاذ على زاهر مدير اوقاف الاسكندرية وجمهور كبير من مختلف الطبقات .

وقد قوبل عند نزوله من القطار بالتصفيق والهتاف بحياته . ثم صافح مستقبليه واستقل سيارته وقصد الى فندق سان استفانو

وقد توجه الى الفندق غبطة الاب يوساب بطريرك الاقباط وترك بطاقته وكتب عليها لحضرة الرئيس على ماهر .

وقبيل منتصف الساعة الواحدة والنصف توجه الى منزل الاستاذ محيى الدين فهمى حيث تناول الغداء واستراح بعض الوقت ثم عاد الى الفندق .

الحقائق .. والتهريج

وقد انتهز مندوبو الصحف فرصة الطريق من القاهرة الى الاسكندرية ، فتوجهوا ببعض الاسئلة الى الرئيس على ماهر فأجاب عنها كلها بصراحته المعروفة فسئل عن الرقابة على الصحف فقال :

« ان الحكومة خففت الرقابة على الصحف الى درجة كبيرة الا انه من سوء الحظ ان الصحف في الاسبوع الاخير ، قد استغلت هذا استغلالا سيئا فعمدت الى نوع من التهريج يسىء الى سمعة البلاد في الخارج ابلغ اساءة .

ثم اضاف الرئيس ، وفي رايى انه يجب عدم الخلط بين ذكر الحقائق والصواب وبين التهريج المضر بالصالح العام » .

سيفرج عن كل المعتقلين

وكان من الطبيعى أن يتلو هذا سؤال الرئيس عن المعتقلين الذين لايزالون في الاعتقال فأجاب :

« ان اكره شىء الى نفسى هو ان يبقى احد معتقلا حتى ولو كان مخطئا والحكومة في سبيل اخلاء جميع الباقين في المعتقل بعد بحث ظروفهم .

تجنب الاخطاء في الدستور

واجاب الرئيس على سؤال عن نية الحكومة بالنسبة لتعديل الدستور فقال :

« لقد وضع الدستور لفائدة البلاد والقاعدة ترتيبا على هذا انه اذا ما تبين ان هذا الدستور في حاجة الى تعديل لتحقيق الهدف وجب تعديله . وقد مر الدستور منذ صدوره بتجارب ثلاثين عاما تبينا خلالها بعض الاخطاء . ولذا يجب تعديل الدستور تعديلا يتجنب فيه هذه الاخطاء »

تطهير الاحزاب

وعند سؤاله عن حركة تطهير الاحزاب قال : « من الواجب ان تقوم الاحزاب على الحق والعدالة لتكون اداة صالحة للنهوض بالبلاد ، وتنظيم الاحزاب على هذه الاسس هو القاعدة السليمة التى تقوم عليها الحياة النيابية في مصر »

تحديد الملكية

وسئل الرئيس عما قيل من عزم الحكومة على تحديد الملكية فقال :

« انني في الجانب الموافق على تحديد الملكية ولكنى لا اريد ان اعرض البلاد وخاصة في هذا الوقت ، لهزات اقتصادية عنيفة ، والذى ارى وجوب التوفر على تحقيقه ان ييسر للفلاح المجد النشيط سبيل تملك قطعة من الارض الزراعية »

اصلاح القرية المصرية

ثم اجاب على سؤال عما يعتزمه لاصلاح القرية المصرية بقوله :

« ان هذا المشروع من المشروعات الهامة التى اضع تنفيذها نصب عينى وساعمل على اصلاحها بسرعة وبطريقة مباشرة »

سياسة مصر الخارجية

وعندما سئل الرئيس عن سياسة مصر الخارجية بعد نجاح حركة الجيش المباركة قال :

« لا يستطيع احد في هذا العالم ان يعيش في عزلة وعلى مصر ان توطد علاقاتها بجميع دول العالم في هذا العهد الجديد توطيدا سليما يقوم على اساس من الكرامة والعزة واحترام المصالح »

حركة السلك السياسى

وقال عن حركة السلك السياسى ان وزارة الخارجية اخذت في اعداد هذه الحركة ولكنها لم تفرغ منها بعد

الجامعة العربية

وتطرق الحديث الى جامعة الدول العربية فقال انه لم يبحث حتى الان شيئا يتعلق بالجامعة او بلجنتها السياسية ولم يجتمع بعد بالامين العام للجامعة ليعرف منه تفاصيل المسائل العربية كلها .

وقال اما التعاون بين الدول العربية فانه قائم على اساس قوى من الود والتفاهم والترابط

الاميرات المصريات

وكان قد اثير اخيرا موضوع المطالبة باعادة الاميرات الثلاث فريال وفادية وفوزية الى مصر فلما سئل الرئيس على ماهر في هذا قال : **« ان للاميرات المصريات الثلاث ان يعدن الى وطنهن متى شئن . ولقد ابلغت الملك السابق هذا قبل رحيله عن مصر »**

بيان ماهر

واخيرا سئل الرئيس على ماهر عن البيان الذى وعد باذاعته ومتى ينتهى منه فقال انه سيعده في الاسكندرية اذا وجد فرصة لكتابته فيها والا فانه سيكتبه يوم الاثنين القادم بعد عودته الى القاهرة

زيارة للمجاملة

وفي الساعة الثالثة مساء استقبل الرئيس على ماهر الاستاذ محمود سليمان غنام ثم استقبل الدكتور زهير جرانه وفي الساعة الثالثة والنصف غادر سان استفانو فاتجه الدكتور زهير الى منزله بينما توجه الرئيس على ماهر الى دار السيد شكرى القوتلى في زيارة للمجاملة

وعلم مندوب « المصرى » ان الحديث بينهما تناول بعض الشئون العربية

وفي المساء تناول الرئيس على ماهر العشاء بنادى السيارات الملكى مع حضرات الوزراء الموجودين بالاسكندرية ثم عاد عند منتصف الليل الى فندق سان ستفانو

مقابلته للوزير التونسى

هذا ويستقبل الرئيس على ماهر في منتصف الساعة الثانية عشرة من صباح الغد ، السيد صالح بن يوسف ، وزير العدل التونسى

الرئيس على ماهر رئيس الوزراء متعزيارته لفخامة السيد شكرى القوتلى بمنزله بالاسكندرية امس .

الوفد يبلغ على ماهر رأيه فى الموقف السياسى

لجنة التطهير فى الوفد ستلجأ الى كل الوسائل للسير بمهمتها الى النهاية

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – في الساعة السادسة من مساء اليوم – امس – توجه الاستاذ محمود سليمان غنام سكرتير الوفد المساعد الى فندق سان استفانو لمقابلة الرئيس على ماهر حاملا اليه رسالة خاصة من الرئيس الجليل مصطفى النحاس

وقد دام اجتماعهما حوالى ربع ساعة تناقشا خلالها في موضوع الرسالة

لجنة التطهير بالوفد

وقد صرح الاستاذ غنام لمندوبى الصحف قبل اجتماعه بالرئيس على ماهر بقوله :

ان لجنة التطهير في الوفد ستجتمع في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت – غدا – لبحث ماعرض عليها من مسائل وستتخذ بعض القرارات ثم تعرضها على الوفد عند اجتماعه لبحثها واتخاذ قرارات بشأنها ثم اوضح نظام عمل اللجنة فقال :

انها ستلجأ الى كل الطرق والوسائل للسير بمهمتها الى النهاية وسيكون من حقها ان تستدعى من تشاء استدعاءه لسؤاله ثم قال : ان الاستاذ على زكى العرابى محقق كبير وخبير بمثل هذه الشئون

راى الوفد في الموقف السياسى

وبعد اجتماعه بالرئيس على ماهر سئل عن الرسالة التى حملها فقال انها تتضمن راى الوفد في الموقف السياسى والدستورى .

الوفد وافق على صيغة الرسالة

وقال الاستاذ غنام : ان الوفد وافق في اجتماعه الاخير على صيغة هذه الرسالة التى تقرر أن يرفعها الى رئيس الوزراء

الرد في بيان الرئيس على ماهر

ولما سئل عما اذا كان الوفد ينتظر ردا من الرئيس على ماهر على هذه الرسالة اجاب :

ان الرسالة ليست الا عرضا لوجهة نظر الوفد ومع كل فان البيان الذى سيصدره الرئيس على ماهر سيتضمن ولا شك الرد على مطالبنا به

اجتماعان

وقد توجه الاستاذ غنام بعد ذلك الى دار الاستاذ فؤاد سراج الدين وتناقشا في الموقف ثم توجها معا الى دار الرئيس الجليل مصطفى النحاس واجتمعا به وقتا طويلا

الضمان الجماعى للدول العربية

يصبح نافذا بعد ١٥ يوما

تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس وثائق تصديق الحكومة العراقية على معاهدة الدفاع المشترك

والتعاون الاقتصادى وبذلك تصبح هذه المعاهدة نافذة بعد ١٥ يوما ابتداء من اليوم على الدول التى صدقت عليها وهى سوريا ومصر والمملكة الاردنية الهاشمية والعراق

برقية الدول العربية

هذا وقد أرسل الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين العام لجامعة الدول العربية برقية الى وزراء خارجية دول الجامعة يخطرهم بتصديق العراق على المعاهدة وبدخوله في دور التنفيذ بعد نص المدة المقررة

اجتماع رؤساء اركان الحرب

وقد بادرت الامانة العامة الى اتخاذ الخطوات التى يفرضها تنفيذ هذه المعاهدة فعلا والمعروف أن من مقتضيات تنفيذ المعاهدة عقد اجتماع من رؤساء اركان حرب الجيوش العربية في خلال شهر لتنسيق الخطة الموحدة التى تنص عليها المعاهدة .

امين الجامعة عند القائد العام

ويقابل الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين العام للجامعة العربية القائد العام اللواء محمد نجيب اليوم . بمناسبة تصديق العراق على معاهدة الدفاع المشترك .

تخفيض

ايجارات المساكن

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – اكد الاستاذ محمد على رشدى ما اشرنا اليه من أن ايجارات المساكن من الفئات التى تقل عن خمسة جنيهات سيتناولها من ابعاد التخفيض الزمع اجراؤه على ايجارات المساكن بصفة عامة والمنتظر أن يصدر خلال الايام القليلة القادمة القانون الخاص بتحديد الخفض على الفئات المختلفة

النهوض

بالقرية المصرية

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – صرح الاستاذ عبد العزيز عبد الله سالم وزير الشئون البلدية والقروية بانه اعد مشروعا لانشاء مجلس اعلى للشئون البلدية والقروية وستكون مهمته الاساسية وضع سياسة اصلاحية للنهوض بالقرية المصرية

تحديد ملكية

الاراضى الزراعية

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – قال الاستاذ محمد على رشدى عندما سئل عما تردده خاصا بتحديد الملكية « هناك تفكير في أن يكون الحد الاقصى للملكية ٥٠٠ فدان على أن يسمح الى جانب هذا بتملك السندات على الخزانة على انه لم يبت في هذا الامر بعد واعتقادى انه سرجأ بعض الوقت »

مدير الامن العام

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – سأل مندوب « المصرى » الرئيس على ماهر عما تم في مسألة شغل منصب مدير الامن العام وماترددته بعض الصحف من المرشحين له فقال الرئيس :

هذا الموضوع لم يبت فيه حتى الان وهناك لجنة مؤلفة في وزارة الداخلية لبحث أمر شغل المناصب الشاغرة فيها وبعد أن تنتهى اللجنة من مهمتها سيتم البت في شغل مناصب وزارة الداخلية الخالية الان

مجلس الوزراء

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – يعقد مجلس الوزراء جلسته المقبلة يوم الاحد في القاهرة وستخصص هذه الجلسة لنظر طائفة من التشريعات الهامة

عودة قائد

القوات المصرية بالسودان

الخرطوم في ٧ – لمراسل المصرى – غادر الخرطوم اليوم – امس – بطريق الجو الى القاهرة القائمقام ابراهيم القاضى قائد القوات المصرية بالسودان وقيل ان مدة عمله بالسودان قد انتهت وسيصل خلفه الى الخرطوم في القريب العاجل

الوزراء فى الاسكندرية

سافر الى الاسكندرية بقطار منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر امس الاساتذة ابراهيم عبد الوهاب وزير التجارة والتموين والدكتور زهير جرانه وزير الشئون الاجتماعية والمواصلات وعبد العزيز عبد الله سالم وزير الشئون القروية والبلدية لقضاء عطلة الاسبوع

تبسيط الاجراءات بالداخلية

وقع الرئيس على ماهر بوصفه وزيرا للداخلية على قرار يقضى بتخويل وكيل الداخلية سلطة التوقيع على قرارات الاحالة الى المعاش بناء على طلب الموظف وبالاحالة الى المعاش لبلوغه السن القانونية وكذلك بعدم لياقة الموظف للخدمة الطبية عند استنفاده المدة المقررة لاجازاته الطبية .

وكذلك قبول الاستقالة من الخدمة والنقل من ادارة الى اخرى بالوزارة والنقل المؤقت بين الاقاليم والمحافظات والندب بيدل السفر او بدونه بالاقاليم والمحافظات . وقد اتخذت هذه الاجراءات لرفع كاهل العمل من الوزير ليستطيع التفرغ للسياسة العليا لوزارته

نجلا الميرغنى

يعودان الى الخرطوم

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – كان محددا ان يسافر اليوم الى الخرطوم في طائرة خاصة نجلا السيد على الميرغنى الزعيم السودانى وفي الموعد المحدد لقيام الطائرة توجها الى المطار وكان في وداعهما الاستاذ صلاح الشاهد نائبا عن رئيس الوزراء وعدد كبير من المصريين والسودانيين

وقد حدث بعد ان حلقت الطائرة حوالى ٥ دقائق ان عادت بهم الى المطار لعطب اصاب احد محركاتها

وقد اتصل النجل الاكبر للسيد الميرغنى تليفونيا من المطار بوالده بالخرطوم لينبئه بما حدث فنصح له بان يؤجل سفرهما الى يوم الاحد على أن يعودا بطرق المواصلات العادية

قانون استصلاح الاراضى

الاسكندرية في ٧ – مكتب المصرى – صرح الاستاذ محمد على رشدى وزير العدل بأن القانون الخاص باستصلاح الاراضى الحكومية وتوزيعها بصورة عادلة على صغار الموظفين سيصدر كما اشرنا امس يوم الاحد بعد اجتماع مجلس الوزراء

وقال ان هذا القانون سيكفل في الوقت نفسه تنظيم الجمعيات التعاونية في القرى المصرية جميعا

تنسيق العمل فى وزارة الشئون الاجتماعية

الانتفاع بمشروع النقطة الرابعة فى تنفيذ المشروعات الاجتماعية

يعكف الدكتور زهير جرانه وزير الشئون الاجتماعية على اعداد برنامج موحد تضطلع جميع مصالح الوزارة واداراتها بتنفيذه للنهوض بالمستوى الاجتماعى لطبقات الامة وخاصة طبقتى الفلاحين والعمال

توحيد الجهود بين المصالح

ولما كانت طبيعة العمل متشابهة في القصد والاتجاه بين مصالح الوزارة المتعددة ، وهى مصالح الفلاح والعمل والتعاون والضمان الاجتماعى والخدمات الاجتماعية ، وكل مصلحة تعمل في ناحية تكاد تكون مستقلة عن المصلحة الاخرى . فمن رأى الوزير أن يتم توحيد الجهود والاتجاهات بينها جميعا حتى يكون العمل لمرتبة النافعة القريبة ، ولهذا يواصل الوزير دراسة مهمة كل مصلحة مع المسئولين فيها ليمكنه اعداد البرنامج الموحد بينها في ضوء هذه الدراسة

التقريب بين الطبقات

واهم ما يهدف اليه البرنامج الذى يعكف الوزير على اعداده التقريب بين طبقات الشعب ، وذلك برفع المستوى الاجتماعى والثقافى والانتفاع بثروة البلاد على وضع يحقق العدالة الاجتماعية بين هذه الطبقات

الانتفاع بمشروع النقطة الرابعة

ويرى الوزير الانتفاع بمشروع النقطة الرابعة في تنفيذ هذا البرنامج الاجتماعى الواسع النطاق ، ولهذا فقد اجتمع الوزير بمكتبه بالوزارة امس بالمستر جون رالف نيكلس مدير مشروع النقطة الرابعة والمستر اركو الخبير بهذا المشروع وتحدث معهما في مدى ما يمكن أن تستفيده مصر من المقومات الفنية المقررة في مشروع النقطة الرابعة

مع مدير مصلحة الفلاح

ولما كان الاستاذ محمود فهمى مدير مصلحة الفلاح قد كلف من قبل عمل دراسة هذا المشروع واعد مذكرة عن الانتفاع به فقد احال الوزير عليه الدراسة مع مستر نيكلس مدير المشروع لهذا الغرض

المراكز الاجتماعية

والمعروف أن الغرض الرئيسى من مشروع النقطة الرابعة هو تقديم المعونة الاقتصادية من امريكا للبلاد الصديقة لرفع المستوى الاجتماعى والثقافى والصحى بين الطبقات الفقيرة ، ولما كانت كل وسائل هذه المعونة تتركز في مهمة المراكز الاجتماعية فقد جرى البحث في امكان استيعاب هذه المراكز لكل هذه الوسائل والاعتماد عليها في اداء هذه الرسالة الاجتماعية المتعددة الاتجاهات الى طبقات الشعب

مؤتمر صحفى

هذا وسيعقد الوزير مؤتمرا صحفيا يوم الاثنين القادم ليتحدث فيه عن الاتجاهات الاجتماعية والمشروعات التى ايدها مع الرئيس على ماهر للنهوض بمستوى الشعب

بيان الى الشعب

تلقينا من القيادة العامة للجيش البيان التالى :

تحاول بعض الهيئات والجماعات جاهدة ان تلقى في روع الشعب ان حركة الجيش انما قامت لحسابها وباسمها وحدها محاولة من وراء ذلك ان تكسب الانصار والمؤيدين .

والقائد العام للقوات المسلحة يعلن انه لم يسبق له الانتماء الى حزب او جماعة معينة . وان حركة الجيش حركة قومية بحتة تستهدف صالح الشعب وحده ويحذر مواطنيه من الاستماع الى مثل هذه الدعايات المغرضة .

تقديم مقترحات الى الرئيس على ماهر لتسوية مسألة السودان

اتصالات بين الاحزاب السودانية لتتكتل حول مطلب واحد

الخرطوم في ٧ – لمراسل المصرى – صرح مصدر وثيق الصلة بدائرة السيد عبد الرحمن المهدى بان ثلاثة من السودانيين الموجودين الان بالقاهرة قد وضعوا مقترحات جديدة لحل مسألة السودان واحد هؤلاء الثلاثة من دعاة الوحدة والاخران من دعاة الاستقلال

موضع دراسة الرئيس

وقال المصدر أن هذه المقترحات قد عرضت على اللواء محمد نجيب فاشار باحالتها الى الرئيس على ماهر الذى حملها معه الى الاسكندرية لدراستها وعند عودته الى القاهرة سيعطى رايه بشأنها

اذا حازت القبول

واضاف المصدر ان هذه المقترحات اذا حازت قبول الرئيس على ماهر فان مسألة السودان لن تكون عقبة في اية مفاوضات مقبلة

المهدى يؤجل سفره

هذا وقد اجل السيد عبد الرحمن المهدى سفره الى سويسرا وسيسافر نجله الاكبر السيد صديق الى ايطاليا يوم الثلاثاء القادم وبعد عودته الى السودان سيسافر السيد المهدى الى لندن .

اتصالات بين الاحزاب

وتجرى بعض الاتصالات بين حزب الاشقاء وحزب الامة لتقريب وجهات النظر خصوصا وقد اعلن المتحدثون باسم حزب الامة انهم يقبلون مبدا الجلاء والاستفتاء

في الدور الاول

وقد صرح عبد الله خليل سكرتير حزب الامة بان هذه الاتصالات مازالت في طورها الاول ولا يمكن اعطاء اية معلومات بشأنها في الوقت الحاضر

حول مطلب واحد

ويقول الاستاذ مبارك زروق سكرتير حزب الاشقاء اننا نسعى لتجميع السودانيين حول مطلب واحد فالظروف التى تحيط بنا توجب التكتل ولقد وجدنا ترحيبا من جميع الهيئات والاحزاب بيد اننا لم نبحث في التفاصيل العملية لتحقيق هذا التكتل

العمال يعودون الى العمل

هذا وقد عاد اليوم عمال السكك الحديدية الى اعمالهم بعد أن اضربوا ثلاثة ايام . وقد صرح سكرتير النقابة بقوله .. اضربنا لا حبا في الاضراب او زهدا في العمل ولكن لنعبر عن سخطنا على تصرفات الادارة وليس هدفنا اجورا اعلى وساعات عمل اقل بحسب بل اننا نسعى لتحظى بشروط عمل عادلة .

الحركة القضائية تصدر

عقب صدور قانون استقلال القضاء

اكد مصدر رسمى كبير في وزارة العدل لمندوب « المصرى » ان الحركة القضائية ستصدر عقب صدور التشريع الخاص باستقلال القضاء الوطنى ومن المتفق عليه ان يدعى مجلس القضاء الاعلى للانعقاد عقب اقرار قانون استقلال القضاء مباشرة

وقد سبق ان اشرنا الى المناصب القضائية الكبرى التى تتضمنها هذه الحركة

الهيئة السعدية تذيع برنامجها فى العهد الجديد

تقوية النظام النيابى بتعديل الدستور لضمان سلطان الشعب

قامت الهيئة السعدية على اساس الدعوة للحكم الصالح بالمعنى العريض لهذه الكلمة ، فهو حكم صالح طاهر فى وسائله وصالح مصلح لاحوال الوطن وابناء الامة موجه لخير الكافة . وكان ميلاد الهيئة السعدية ثورة على الانحراف الذى بدت معالمه وفكرة تتحقق مع الايام للخير العام

ولقد حدد هذا الحزب منذ نشأته اهدافه ووسائله فلم يكن وجوده ارتجالا ولم تكن المصالح او العلاقات الشخصية غرضا له او اساسا لقيامه . وهو ما يشهد به الخطاب الذى القاه فى سنة ١٩٣٨ المغفور له الدكتور احمد ماهر منشئه ورئيسه الاول مبينا أن برنامجه (العمل على تحقيق اسباب الاتحاد والتعاون والتضامن بين سائر المصريين . وتعبئة قوى الشعب جميعها وتنظيمها للقيام باعباء الاستقلال ومقتضيات النهضة الحديثة . والاستفادة بكفاءة الاكفاء أيا كانوا للاضطلاع بمسئوليات الحكم والتوجيه . وتغيير الاساليب السياسية التى اتخذتها الظروف الماضية والتى اصبحت لا تتفق مع العهد الجديد . والتبشير بسياسة تربوية فتية حديثة اساسها المصلحة العامة ترتقى الى افق واسع عظيم من المثل السامية وتستند الى الفضائل التى امر الله بها الانسان من حب الوطن ورجولة واعتزاز بالنفس وشجاعة وتضحية . واعداد جيل حديث مسلح بالصحة والعلم والخلق القويم قادر على شق طريق امام البلاد للعظمة والرخاء والنهوض بمرافق البلاد من كافة نواحيها بنهضة منظمة تؤهلنا للسير فى قافلة الدول التى تخطو الى الامام فى هذا الزمن بخطى واسعة موفقة . واحترام للدستور فى روحه ومبناه . وكفالة الحريات . وتحقيق العدل والانصاف للجميع وتدعيم مالية البلاد لدعمها متوازنا والعناية باقتصادياتها وتيسير سبل الرزق للناس . وتقريب أواصر المودة بين مصر وسائر الامم لخدمة المدنية والسلام . والعمل على توفير القوة والمنعة للبلاد . واخيرا الوقوف فى وجه كل هيئة او شخص يعترض السبيل لتحقيق هذا البرنامج)

فى الحكم وفى المعارضة

وقد اخلصت الهيئة السعدية بالبرنامج الذى وضعه مؤسسها سواء أكانت فى المعارضة أم فى الحكم . فكانت معارضتها مستقيمة نزيهة تقصد الى معاونة الحاكمين وارشادهم . فلا تكالب على الحكم ولا اختلاق على خصم فى الرأى .

مسئوليات الحكم

وتولت الهيئة مسئوليات الحكم قرابة خمس سنوات فكان حكمها خدمة عامة وكانت تصدر فى الاصلاح عن برنامج مدروس ترسى دعائمه راسخة مكينة لتحقق غاية عليا هى رفع مستوى الافراد من ناحية ، وتعبئة جهودهم لرفع مستوى المجموع من ناحية اخرى . وجعلت المزج بين الغايتين اساسا لنهضة شاملة .

تحقيق العدالة

فعملت على تحقيق العدالة الاجتماعية والتقريب بين الطبقات وجعلت الخدمات الاجتماعية من واجبات الدولة الرئيسية فى الصحة والتعليم وفى غيرها ومهدت لذلك بفرض ضرائب الدخل والضرائب التصاعدية للمرة الاولى فى مصر . وهذه هى الخطوة الاولى فى تحقيق الاهداف الاشتراكية التى يتجه اليها العالم الحديث .

ولقد حققت الهيئة اثناء توليها الحكم هذه الاغراض . فقد ارتفعت بميزانية التعليم من حوالى اربعة ملايين جنيه فى العام الى أكثر من ثلاثة وعشرين مليونا وعممت التغذية فى المدارس

خدمات الدولة الصحية

ويسرت للعامل والفلاح خدمات الدولة الصحية بما انشأته من المستشفيات والوحدات الصحية والمراكز الاجتماعية ومستشفيات الامراض الصدرية ، فضلا عن المضى بخطى واسعة فى تعميم المياه الصالحة للشرب

انشاء مدينة العمال

وقدرت ان لكل عامل حقا فى مسكن لائق وانشأت مدينة العمال فى امبابة نموذجا لمدائن العمال التى انشئت بعد ذلك فى مناطق ازدحامهم ومهدت السبيل لتحقيق هذه الغاية فغيرنا من نظرة الدولة فى نهوضها بهذه الخدمات . فلم تعد صدقات ولا نوافل لاصحاب الدخل المحدود . وانما هى واجبات اساسية يفرضها العدل الاجتماعى وتؤدى الى التضامن بين الطبقات لخيرها جميعا

زيادة موارد الدولة

وعمل السعديون على زيادة الدخل القومى بزيادة موارد الدولة لتمكنها من القيام بالاعباء الاجتماعية . فاعدوا المشروعات الكبرى ونفذوها او بدأوا فى تنفيذها ومنها كهربة خزان اسوان وانشاء قناطر ادفينا وغيرها ومدوا الطرق الى المناطق المعدنية على ساحل البحر الاحمر تسهيلا لارتياد هذه المناطق واستثمار كنوزها . وعملوا على نشر الملكيات الزراعية الصغيرة ووزعوها على المعدمين وقسموا بعض الاراضى المستصلحة والحقوها لخريجى المعاهد الزراعية . وحولوا بنك التسليف الى بنك زراعى تعاونى . وانشأوا البنك الصناعى ليرعى الصناعات بالدراسة والتوجيه والمعونة

انشاء مجلس الدولة

وكانت حقوق الموظفين والافراد معرضة لما يصدر من الحكومة من قرارات خاطئة او متعسفة فعمل السعديون على انشاء مجلس الدولة الذى سد ثغرة فى نظامنا القضائى واصبح ضمانا للحقوق والحريات

رفع ميزانية الجيش

وارتفعوا بميزانية الجيش من ارقامها المحدودة المتواضعة الى ما يقرب من ثلث ايرادات الدولة . ومع كل هذا فقد تركوا الحكم فى سنة ١٩٤٩ وخزائن الدولة غنية بالمال الاحتياطى وفى حساب الحكومة حوالى خمسة وسبعين مليونا من الجنيهات

السعديون فى العهد الجديد

وفى هذا العهد الجديد يأخذ السعديون مكانهم فى الصف فى خدمة البلاد يعرض برنامجهم الذى اعدوا هدفه وارسوا دعائمه بعد ان صقلته التجارب العلمية . وانها لشاهدة على انهم كانوا يرمون عن فكرة محددة لا عن تخبط وارتجال « فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض »

برنامج اشتراكى ديموقراطى

واذا كانت برامج الاحزاب السياسية تسمى بوسائل تحقيقها وباهدافها فان برنامج الهيئة السعدية ينهج نهجا اشتراكيا ديموقراطيا

وجهتنا قيام جماعة صالحة

ولن تكون هذه الجماعة الا اذا كان افرادها صالحين . لهذا وجبت محاربة الرذيلة والفساد واقامة جيل جديد متعلم بالاخلاق الفاضلة والتربية الدينية واعداد الشباب اعدادا خلقيا سليما والقضاء على اسباب الانحلال الخلقى والاستهتار . ولابد من اصلاح اداة الحكم وتطهيرها تطهيرا شاملا . وصيانتها من عبث العابثين بالتشريعات الحازمة التى تنحى عنها عوامل الفساد والرشوة واستغلال النفوذ واساءة استعمال السلطة

قضاء مستقل

ولا بد مع هذا وذاك من امن شامل فى ظل قضاء مستقل عادل

الجيش معهد التربية

والجيش خير معهد لتربية الشعوب

البقية على ص ٧

استئناف العمل فى سكك حديد الدلتا

بعد تطهير ادارتها من أفراد حاشية الملك السابق

اجتمع الدكتور سيد عبد الواحد المدير العام لمصلحة سكة الحديد فى مكتبه بالمصلحة امس بالمهندس خضر جبر الوكيل السابق للمصلحة بمناسبة مباشرة عمله حارسا عاما على مرفق سكة حديد الدلتا وتباحثا معا فى الخطوط الرئيسية لادارة هذا المرفق

تطهير الادارة

وقد علم مندوب « المصرى » ان اول عمل لادارة هذا المرفق الذى عطل نقل البريد وانتقال المسافرين بالمناطق البعيدة وحرم ٢٧٠٠ عامل من مرتب شهرين هو تطهير ادارته تطهيرا كاملا بعد أن ابعد عن مجلس ادارته بعض الافراد من حاشية الملك السابق .

العمل بخطوط الدلتا

وقد صرح المهندس الدكتور سيد عبد الواحد للمندوب بأن الجهود تبذل لتسيير بعض الخطوط ابتداء من يوم الاحد القادم على أن يتم تسيير جميع شبكة خطوط الدلتا فى حدود عشرة أيام . وسيكون تطبيق الحراسة التى اقرها مجلس الوزراء منحصرا فى حركة الادارة السابقة ومباشرة العمل مع نظار المحطات والكمسارية والعمال .

كما صرح المهندس خضر جبر بانه لا يخشى من ادارة هذا المرفق أن يتعطل مرة اخرى الا أنه فى أسوأ الفروض وفى وضعه الحالى ستغطى ايراداته نفقاته

تفسير قرار مجلس الوزراء

وعلم المندوب ان هناك بحثا قانونيا حول تفسير قرار مجلس الوزراء اذ نص على تعيين حارس للمرفق الذى تديره شركة سكك حديد الدلتا — وهذا المرفق يتناول الخطوط الحديدية وخطوط السيارات والنقل النهرى واستغلال محاجر ابى زعبل — وسيقوم الحارس مع معاونيه بتسيير القطارات حتى يبت قانونيا فى شأن بقية الاقسام الاخرى التى تعتبر متشابكة فى جميع اعمالها

حل مشكلة عمال النقل

وجاء من مكتب المصرى بالاسكندرية ان الدكتور زهير جرانة بوصفه وزيرا للمواصلات اجتمع بالرئيس على ماهر فى فندق سان ستفانو لحسم بعض المشاكل الخاصة بالعمال وقد صرح عند انصرافه بقوله .

ان مشكلة عمال سكك حديد الدلتا قد حلت واقتنع العمال باستئناف العمل وقد تحققت المطالب الخاصة بهم بعد ان اطمأنوا على مستقبلهم والوزارة الآن بسبيل تحقيق مطالب عمال شركات النقل .

وكيل الحربية

الاميرالاى حسن رجب

صدر امس المرسوم الخاص بتعيين الاميرالاى أركان حرب المهندس حسن رجب وكيلا لوزارة الحربية والبحرية

والمهندس حسن رجب من ألمع المهندسين الشبان وممن يعتمد عليهم الجيش المصرى اعتمادا فى شئونه الهندسية

وهو فوق ذلك من انزه الشبان واقومهم وعند ما كان ملحقا عسكريا لمصر فى واشنطون كان يؤدى فريضة الصلاة فى مواعيدها ويصوم شهر رمضان رغم طول النهار فى بعض الاحيان ولم يتشبه بغيره من الملحقين العسكريين الذين كانوا يقضون كل وقتهم فى حضور الاستقبالات وحفلات الكوكتيل

وقد افاد المهندس حسن رجب بلاده طوال مدة وجوده فى الخارج اذ انفق كل الوقت فى الاتصال بمصانع الاسلحة والذخيرة وما تنتجه من اسلحة حديثة وكان يبعث الى مصر بتقارير متصلة مفصلة عن هذه الاسلحة وطرق استعمالها

وكان ايضا وثيق الصلة بكبار العسكريين الامريكيين المشرفين على شئون الجيش هناك وكان موضع تقديرهم واحترامهم لثقافته العالية وفهمه للفنون العسكرية ، ولذلك كان المصرى الوحيد الذى اتيح له ان يشهد تجارب القنبلة الذرية التى اجراها الجيش الامريكى فى عام ١٩٤٦

وبعد عودته الى مصر تولى ادارة البحوث الفنية بالجيش فاعاد تكوينها على اسس صحيحة سليمة ورغم الدسائس التى كانت تحاك له وللجيش والتى كانت تعمل على وقف كل تجديد فى الجيش فانه لم يأل جهدا فى أن يدخل على الادارة كل جديد كان يشاهده فى رحلاته المتعددة الى الدول الكبرى فرفع من مستوى ادارة البحوث حتى اصبحت ادارة من أهم الادارات التى يعتمد عليها الجيش المصرى فى نهضته الحديثة .

و « المصرى » : يرجو له فى منصبه الجديد التوفيق ليخدم البلاد والجيش

مكافحة الغلاء

اجتماع لجنة التموين العليا

تجتمع يوم الاثنين القادم اللجنة الوزارية العليا للتموين برئاسة الاستاذ ابراهيم عبد الوهاب وزير التجارة والصناعة والتموين للنظر فى التدابير الجديدة الخاصة بمكافحة الغلاء ، وبحث تقارير اللجان المشكلة لدراسة اسعار الخضر والفاكهة واللحوم وغيرها من المواد الاخرى .

وينتظر ان تتخذ اللجنة عدة قرارات هامة بشأن تخفيض الاسعار .

مؤسسة التربية

الامريكية فى مصر

انضم امس الى المؤسسة الامريكية التربوية بمصر — وهى هيئة تشرف على تبادل الطلبة والمدرسين بين مصر والولايات المتحدة — ثلاثة اعضاء جدد هم مستر ريتشارد دولر ، الرئيس المساعد لقسم الخدمة الاجتماعية بادارة الاغاثة والتعمير ، والدكتور بول هاملتون من وحدة الابحاث الطبية الثالثة التابعة للاسطول الامريكى بالعباسية ، والدكتور جيمس كيز الملحق الثقافى بالسفارة الامريكية .

ومما يذكر ان المؤسسة الامريكية تحت اشراف مجلس ادارة مصرى — امريكى برئاسة الدكتور شفيق غربال وهو يضم اربعة اعضاء مصريين ومثلهم من الامريكيين ورئيسا الشرف هما وزير المعارف والسفير الامريكى بمصر .

فى السكة الحديد

اصدر الدكتور سيد عبد الواحد مدير عام السكة الحديد امرا الى جميع موظفى المصلحة بدون استثناء ، بالعودة الى العمل فى تمام الساعة السادسة من مساء يومى الاثنين والاربعاء من كل أسبوع ابتداء من امس

أبناء الشعب يركبون

القطارات والعربات الملكية أمس

شهدت محطة القاهرة امس موقفا من المواقف التى لا بد أن يتحدث بها التاريخ اذ قام المسئولون فى المصلحة باخراج القطارات والعربات الخاصة بالملك السابق من ورشها ليستقلها أبناء الشعب فى السفر على الخطوط المختلفة

اخراج العربات من ورشها

ولقد بكر فى الحضور الى الورش القطارات والعربات المهندسون الدكتور سيد عبد الواحد المدير العام لمصلحة سكة الحديد وحسن فهمى الوكيل العام للمصلحة وعبد المنعم رشاد مساعد المدير واخذوا يشرفون بانفسهم على اخراج العربات وقطارات الديزل الملكية الى ارصفة السفر بمحطة القاهرة

الجمهور يهجم

« وما كادت هذه القطارات والعربات تأخذ مكانها ويتم الحاقها بالقطارات المسافرة حتى هجمت عليها جموع الشعب المحتشدة فى المحطة وكانت مظاهرة شعبية وطنية تصاعدت فيها الهتافات للديمقراطية وللشعب وللجيش

الوزراء يشهدون

وقد شهد بعض حضرات الوزراء هذه المظاهرة الشعبية عند وصولهم الى المحطة قاصدين السفر الى الاسكندرية

هذا مال الشعب

وبالامس ، ولاول مرة فى تاريخ هذا الوطن ، استقل أبناء الشعب العربات المفضضة الفاخرة التى لم يكن يحل لهم الاقتراب من مواقفها من قبل ، وانها لمالهم .. ومن دمائهم

تأمين اجبارى

عن حياة الموظفين والمستخدمين

قرر وزير المالية والاقتصاد امس تشكيل لجنة من حضرات الاساتذة .. عضوية وكيل الوزارة ومدير عام حسابات الحكومة ومدير عام المعاشات ومدير عام الشئون المالية والاقتصاد ومراقب عام ادارة التأمين وذلك للنظر فى الاسس الجديدة لعمل نظام تأمين اجبارى عن حياة الموظفين لتلافى المآسى التى تحدث بين حين وآخر نتيجة لوفاة الموظف دون ان يكون له حق فى المكافأة او المعاش وكذلك للنظر فى تغيير نظام المعاشات الحالى العتيق

عمال النقل بالاقاليم يعدلون عن الاضراب

ويطالبون بتطهير وسائل النقل بوزارة المواصلات

وجوب ابدال المادة ٨٨ بالمادة ٢٧ من شروط المزايدة

التقى الرئيس على ماهر والاستاذ زهير جرانة بوصفه وزيرا للشئون الاجتماعية وبوصفه وزيرا للمواصلات بالنيابة كثيرا من البرقيات من عمال النقل بالاوتوبيس فى مختلف مديريات ومحافظات القطر كما تلقى « المصرى » سيلا من صور هذه البرقيات ووفد الى دار المصرى جموع غفيرة من العمال قالوا انهم يمثلون ٢٠ الف عامل من عمال النقل بالاوتوبيس فى الاقاليم ويعولون ٢٠ الف اسرة من اسرهم الرقيقة الحال ويمثلون مائة الف نسمة على اعتبار ان متوسط كل اسرة من اسرهم تتكون من خمسة افراد

قضية عادلة

ويؤخذ من مضمون كافة البرقيات ومما جرى على السنة هؤلاء العمال ان لهم قضية عادلة يتوقف على تحقيقها مستقبلهم وارزاق اسرهم وتفصيل ذلك **انه عندما وضعت وزارة المواصلات دفتر شروط المزايدة للنقل بالاوتوبيس فى الاقاليم سعى بعض سماسرة ووسطاء العهد السابق بما كان لهم من سلطة ونفوذ لدى وزارة المواصلات لوضع نصوص المزايدة كما يحلو لهم حتى اذا ما دخل وكلاؤهم وعملاؤهم فى هذه المزايدة ورسا عليهم عطاؤها امكن الاستغناء عن العمال الذين يشتغلون لدى الملتزمين القدامى او مساومتهم فى اجور لا تتفق مع ماضى خبرتهم ولا التزاماتهم ولا مع السنوات الطوال التى انفقوها من اعمارهم فى مهنتهم الفنية**

وضربوا مثلا على قولهم بنص المادة ٢٧ من شروط المزايدة المشار اليها والتى تقول « على الملتزم الجديد ان يوظف عماله ومستخدميه القدامى ان وجدوا ثم اذا احتاج الامر بعد ذلك يأخذ من العمال الحاليين »

وفى هذا معنى صريح بعدم الاعتراف بحق العامل القديم الذى يعمل الآن فى شركات النقل بالاوتوبيس بل انه معرض للمساومة فى اجره ووظيفته ان لم يكن معرضا للطرد والتشريد فى اى اقليم آخر من اقاليم القطر . الامر الذى ينجم عنه مشكلة عمالية بعيدة المدى .

من واقع الملفات

وقد طلب هؤلاء العمال فى برقياتهم وفى شكاواهم استبدال هذه المادة الجائرة بالمادة ٨٨ من قانون النقل المشترك بالقاهرة والاسكندرية والتى تنص على ضمان مستقبل العمال ومكافآتهم وتعيينهم فى وظائفهم الجديدة بمرتبات كالتى كانوا يتقاضونها وذلك من واقع ملفاتهم القديمة .

العدول عن الاضراب

وقال هؤلاء العمال انهم كانوا قد عقدوا مؤتمرا فى الاسكندرية قرروا فيه نظرا لاقتراب فتح مظاريف عطاءات التزام النقل بالاوتوبيس فى الاقاليم والذى كان محددا له يوم ١٠ اغسطس الحالى (بعد قد) ثم اجل الى يوم ٢١ اغسطس ونظرا لانهم كانوا قد قدموا التماسات عديدة واحتجاجات متكررة الى جميع المسئولين والى جهات الاختصاص المختلفة وعلى صفحات الصحف ولم يبت فيها ، الامر الذى اثار نفوس جميع موظفى وعمال النقل نظرا لكل ذلك فانهم كانوا قد قرروا الاضراب يوم ٢٧ يوليو الماضى مما ينجم عنه شل حركة المواصلات فى جميع انحاء القطر المصرى حتى تجاب مطالبهم العادلة .

ولكن ارادة الله لمصر الخير فابدل عهدا بعهد وغير حالا بحال فتفتحت من نفوسهم الثائرة تلك الحركة المباركة التى قام بها الجيش والتى ادت الى خلع الملك السابق والقبض على سماسرته . والانابة الذين كان لهم اليد الطولى فى أن تجيء شروط المزايدة على هذا الوجه الظالم . وتشاء الصدفة أن تجيء هذه الحركة قبل موعد اضراب هؤلاء العمال بيوم واحد مما جعلهم يعدلون عنه ويبرقون بكل ذلك الى رئيس الوزراء ووزير المواصلات والشئون والى القائد العام مستبشرين آملين مطمئنين الى ان مطالبهم العادلة ستكون فى ايد امينة فتعمل على ابدال المادة ٢٧ بالمادة ٨٨ التى تنطبق على زملاء لهم فى المهنة بالقاهرة والاسكندرية وان يتم ذلك قبل الموعد المحدد لفتح مظاريف عطاءات شروط المزايدة

و « المصرى » اذ ما تقدم يضم صوته الى هؤلاء العمال راجيا تحقيق مطالبهم العادلة بما يصون مستقبل ١٠٠ الف فرد ويحفظ عليهم ارزاقهم .

رئيس الوزراء — وزير المواصلات

الياس اندراوس

دخله من شركة البيضا

وردت على وزارة المالية البيانات الرسمية عن موارد الياس اندراوس الرسمية وقد نصت هذه البيانات على ان دخله كعضو مجلس ادارة منتدب لشركة البيضا فى ثلاث سنوات يبلغ مائة الف جنيه

لجنة التحقيق

فى اراضى مريوط المجففة

الاسكندرية فى ٧ — مكتب المصرى — قدمت الى الاسكندرية اليوم لجنة التحقيق التى يرأسها الاستاذ ابو العينين سالم المستشار والتى تحقق فى موضوع توزيع الاراضى المجففة من بحيرة مريوط . وكانت قد استدعت ، لموافاتها فى الاسكندرية عددا كبيرا من الشهود حضروا منذ الصباح الباكر

وشغلت اللجنة غرفة النائب العام

لا خوف

من التيفويد فى القاهرة

صرح الدكتور عبد الحميد صادق وكيل وزارة الصحة المساعد لمندوب « المصرى » بان زيادة اصابات التيفويد بين سكان القاهرة لا يخشى منها وانها لن تستمر كثيرا تبعا للتغيرات الجوية

تطبيق كادر عمال النقل

بالاسكندرية على عمال القاهرة

اجتمع ظهر امس الاستاذ فايز الطعمى سكرتير عام شركة ترام القاهرة بالاستاذ خيرى القصبور وكيل وزارة الشئون البلدية والقروية بشأن تطبيق كادر عمال النقل بالاسكندرية على عمال ترام القاهرة .

هذا وسيقابل وفد من عمال الشركة الاستاذ عبد العزيز عبد الله سالم وزير الشئون البلدية والقروية غدا (السبت) لشرح مطالبهم

اعادة تنسيق شركات التضامن

وافق الاستاذ ابراهيم عبد الوهاب وزير التجارة والصناعة على مطالب شركات التضامن والتوصية بالاسهم والخاصة باعادة تكوينها فى شركات مساهمة مصرية حتى تتمتع بالمزايا التى قررتها اللجنة الخاصة بتمصير فروع الشركات الاجنبية فى مصر ونقل مراكز ادارتها فى مصر وبالتالى تحويلها الى شركات مساهمة

هذا وينتظر عرض المشروع المذكور على مجلس الوزراء خلال الاسبوع القادم للبت فيه .

مصريات

طابع هذا العهد هو التطهير وليست مصر متفردة به ولا هى بدع فيه فذلك ان الاصوات المنادية بالتطهير فى الولايات المتحدة من الحزبين المتنافسين على الرياسة هى ارفع الاصوات واكثرها نفاذا الى القلوب ، فاذا كانت مصر قد آنت بنيها بان يستقبلوا العهد الجديد الذى قام فيها بنفوس طاهرة وصفوف قوية وعزائم فتية فان على جميع المصريين ان يلبوا هذا النداء ويستجيبوا لهذا الدعاء

واصدق ابناء مصر استجابة لروح العهد وتمشيا مع طابعه هو الذى يسارع الى تحقيق الرغبة البادية ويعمل جاهدا على تلبية دواعى النهضة . وليس من شك ان هذا التقرير ينطبق على الافراد كما ينطبق على الاحزاب والهيئات وان كانت المصلحة فيه تبدو اكثر وضوحا فى الجماعات منها فى الافراد ، وعلى هذا فان الحزب الذى يسارع الى تنظيم صفوفه وتقويتها باخراج العناصر الضعيفة منها يتميز بشجاعة حميدة وبصيرة مستنيرة ويدلل على حيوية قوية فى كيانه

اما الاحزاب او الهيئات او الافراد الذين يحسبون انهم يستطيعون تفادى دعوة التطهير بزخرف القول وزائف التملق فان سفسطتهم لا تخفى على احد ، وستأخذ الدعوة بتلابيبهم حتى تنحيهم من صفوف العاملين وتخلى منهم الميدان .

ان جدية هذه الدعوة البالغة حد الصرامة لا تسمح باعادة تمثيل المأساة الاشعرية المعروفة فى تاريخ الاسلام وخلاصتها ان عليا ومعاوية رضيا بتحكيم ابى موسى الاشعرى وعمرو بن العاص فلما اجتمعا عرض عمرو وكان داهية الدهاة على ابى موسى وكان رجلا طيبا ان يخلع كل واحد منهما صاحبه ليولى المسلمون من يختارونه لامامتهم فقبل ابو موسى وخلع صاحبه ونكث عمرو واثبت صاحبه !.

ويبدو من ظواهر الاحوال ان بعض الاحزاب يريد تمثيل هذه المأساة فبينما يعمل حزب على تطهير صفوفه استجابة للدعوة اذا باحزاب اخرى تعلن ان جميع اعضائها طاهرون وكل رجالها صالحون ثم يشيرون من طرف خفى الى السقطة السياسية التى تردى فيها الحزب الذى استجاب لدعوة التطهير وسارع الى العمل على تلبية ندائها !.

على ان الايام ستتكفل باقناع هؤلاء « الشطار » انهم من البساطة بمكان عظيم وان سفسطتهم لا تغنى من الواقع شيئا .

نحن فى عهد جديد يقتضى تفكيرا جديدا وتنظيما حديثا وما لم تؤمن الاحزاب بهذه الحقيقة وتعمل بمقتضاها فانها ستجد نفسها مقصية عن الميدان مدرجة فى عالم النسيان .

محمد خالد

١٩ طبيبا مصريا

يزورون الولايات المتحدة

نيويورك فى ٧ — يو . بى — وصلت الى نيويورك امس بعثة مكونة من تسعة عشر طبيبا مصريا من جامعتى فؤاد الاول وابراهيم بالقاهرة فى زيارة الولايات المتحدة الامريكية تستغرق شهرا . ويرأس البعثة الدكتور محمد عبد السلام العبادى اخصائى الكيمياء الحيوية

ويتضمن برنامج البعثة زيارة مدن فيلادلفيا وواشنطن وشيكاجو وانديانابوليس وروشستر وكالامازو وشلالات نياجارا والبانى

وستقوم البعثة بزيارة الاستاذ كامل عبد الرحيم سفير مصر عند وصولها الى واشنطن . وقد صرح الدكتور العبادى عند وصوله بأن الغرض من زيارة البعثة هو الاطلاع على آخر الاكتشافات فى عالم المستحضرات الطبية واحدث الوسائل الفنية المتبعة فى المستشفيات وطرق ادارتها

هذا وستزور البعثة سويسرا فى طريق عودتها من امريكا

دكتور جون مكدوجال

يصل الى مصر قريبا دكتور جون بوز مكدوجال ، الرئيس السابق لقسم السل بهيئة الصحة العالمية فى جنيف لمساعدة الحكومة المصرية فى انشاء مركز نموذجى للتدريب على معالجة ومكافحة السل فى قسم باب الشعرية بالقاهرة

وقد سبق أن اشترك مستر مكدوجال فى اعمال الوقاية من السل فى مصر فى عامى ١٩٤٤ — ١٩٤٥ ، كما قام بالتدريس فى كلية طب قصر العينى

الصداقة

اصدر مكتب الولايات المتحدة للاستعلامات التابع للسفارة الامريكية بالقاهرة امس صحيفة عربية باسم « الصداقة » يتولى رياسة تحريرها الاستاذ عبد القادر عبد القادر حمزة

ويشتمل العدد الاول من تلك الجريدة على كلمة تقدمة للسفير الامريكى يعرب فيها عن امله فى ان تخدم الجريدة قضية الصداقة بين مصر والولايات المتحدة وقضايا الديمقراطية والعدل والحرية ، كما كتب السيد عبد الرحمن عزام ، الامين العام للجامعة العربية فصلا رئيسيا عن الديمقراطية عند العرب

اتحاد الصيارف

ورد بالمادة الثالثة من قانون الكسب غير المشروع المعدل ما يفيد ان الصيارف ضمن الخارجين عن هيئة العمال والحقيقة ان وظائفهم مدرجة بالميزانية ضمن الدرجات الدائمة تطبيقا لقرارى مجلس الوزراء فى ١٩٤٤/١١/٢٣ والتنسيق ١٩٤٧

رئيس الاتحاد — عبد الله الوكيل

الجمعية العمومية لنقابة مستخدمى وعمال الشركة المصرية الهندسية للطيران بالماظة المنعقدة يوم ١٩٥٢/٨/٤ بكامل هيئتها تبارك منقذ مصر الزعيم اللواء محمد نجيب وتعاهده على انها مستعدة لان تكون رهن اى اشارة لخدمة السلاح الجوى المصرى لرفع شأن جيش مصر العظيم

رئيس النقابة

جامعة فؤاد الاول

ادارة شئون الطلبة والامتحانات

شروط القبول للطلبة المستجدين للعام الدراسى ٥٢ — ١٩٥٣ فى كليات الجامعة المختلفة نشرت فى عدد الوقائع المصرية رقم ١١٥ فى ١٩٥٢/٧/٢٨

٢٢٨١

الحياة الاجتماعية

الدكتور حامد زكى

يصل حضرة الدكتور حامد زكى الى القاهرة فى الساعة العاشرة من صباح اليوم قادما من الاسكندرية .

وكيل الداخلية يشكر

اللواء عبد المنصف محمود وكيل وزارة الداخلية يتقدم بوافر الشكر لحضرات المتفضلين بتهنئته سائلا الله أن يوفقه فى خدمة الوطن ورفع شأنه

يوم باكستان

وجه السيد طيب حسين ، القائم باعمال سفارة باكستان بالقاهرة والسيدة عقيلته الدعوة لحضور حفلة استقبال بحديقة الاندلس فيما بين الساعة السابعة والتاسعة من مساء يوم الخميس ١٤ الجارى وذلك احتفالا بيوم باكستان

اللواء محمد نجيب

يزور بطريركية الاقباط الكاثوليك

تقيم بطريركية الاقباط الكاثوليك حفلة استقبال للقائد العام للقوات المسلحة اللواء محمد نجيب بالقصر البطريركى بكوبرى القبة فى تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم .

وقد وزعت لجنة الاحتفالات بالبطريركية رقاع الدعوة لحضور هذا الاحتفال على الكثيرين من ابناء الشعبين القبطى والمسلم

احمد زين الدين المدرس بالايوبية يشكر الدكتور على توفيق بالمنصورة على نجاح عمليته ويثنى على اهتمامه به وسهره على راحة مرضاه

شكر

ثابت أمين عضو نقابة الصحفيين يشكر الدكتور عبد العزيز احمد ابو زيد طبيب مستشفى الحميات بالعباسية لعنايته الفائقة فى علاج حرمه

زفاف مبارك

تم فى حفل عائلى بهيج زفاف الآنسة المهذبة « نعمات » عثمان ذكار والاستاذ احمد على بالسكة الحديد فبالرفاء والبنين

تم امس عقد قران الاستاذ يوسف كمال وكيل النائب العام على كريمة الاستاذ محمد كامل منتصر المفتش بالمعارف فبالرفاء والبنين

عقد قران

تم امس عقد قران الاستاذ السيد عبد المعطى القلال امين خزينة جريدة الدعوة على كريمة الحاج احمد الكتاتنى فبالرفاء والبنات .

تمت امس خطبة الاستاذ سعد الدين هاشم المدرس بالمعارف على كريمة الشيخ محمد سلمان من أعيان البحيرة .

مبعوثو الازهر للكويت

مدعوون للاجتماع بادارة بعثة الكويت ٧ شارع قاسم بالدقى يوم الاثنين ١٩٥٢/٨/١١ الساعة السادسة مساء مع رجاء عدم التخلف للاهمية

كتاب البرود الجنسى فى المرأة

اشتره لتستفيد فسيكفوتلندم — عصام

شركة مصرية كبرى تطلب شبانا لوظائف ذات مستقبل طيب .

ترسل الطلبات مصحوبة بصورة وموضحا بها السن والشهادات وسابق الخدمة الى « مستقبل طيب » ص . ب . ٩٩٠ القاهرة

رشفات من شاى

وقل اعملوا ...

تعالوا نؤمن .. وقد انبلج الصباح وبزغ الفجر الوضاح . تعالوا نؤمن أن الحق اقوى من كل باطل .. وان الاخلاص الزم شيمة لكل عامل .. وان التعاون اسلم سبيل لكل عاقل .. وان النصر حق كل مناضل .. وان من صابر وثابر على الصراط لابد — ان شاء الله — واصل .. ونائل !!

فتعالوا نؤمن بالخير .. ونكفر بالشر ! وتعالوا نؤمن بالحق ونكفر بالباطل ! وتعالوا نؤمن بالعدل .. ونكفر بالظلم ! وتعالوا نؤمن .. ونعمل ، فلا ايمان بغير عمل ! ولنعمل معا .. لنصالحنا معا ، فان صدقنا فى ايماننا بـ « الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور » وتبارك من قائل « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .. فالى العمل والى الامام والله ولى التوفيق

الشيخ الشريب

تناسليات للدكتور سليم ناصر

تناسليات للدكتور سليم ناصر

الامراض التناسلية مهما كانت مستعصية لها علاج حديث ضامن للشفاء المعرض والرسالة مجانا ٤١ سليمان باشا

اعلان

يعلن الحارس على شركة سكك حديد الدلتا المصرية ان حركة سير القطارات تستأنف ابتداء من صباح الاثنين ١١ اغسطس الجارى على قسم الغربية وعلى جميع موظفى وعمال هذا القسم الذين كانوا فى خدمة الشركة لغاية يوم ١٧ يولية سنة ١٩٥٢ ان يعودوا الى مراكز عملهم ابتداء من صباح يوم الاحد ١٠ الجارى وسيعلن تباعا مواعيد افتتاح الاقسام الاخرى

الحارس

دكتور سيد عبد الواحد



اخي .... محمود يوسف

سلام الله عليك ورحمته ، هذه شمعة تحترق ، تأتيك من الاسكندرية حيث التقى ايامنا اجمع فيها بين الاستجمام واداء واجب الاسلام . ويظهر ياأخي اننا قوم حرمنا نعمة التوفيق في اعمالنا ، فنحن نسرف حيث يجب الاقتصاد ، ونبخل حيث يجب البسط ، ونضع الاشياء في غير مواضعها ، حتى تعد احكام العقل والتاريخ علينا ، وحتى يضيق باحوالنا اللبيب الغيور .

لا اطيل عليك . لقد زرت مسجد ابراهيم بالاسكندرية الذي بنته وزارة الاوقاف اخيرا ، وانفقت ما انفقت عليه من عشرات الآف الجنيهات . فاذا المسجد لايزيد في مساحته المهيأة للصلاة عن زاوية من زوايا الريف ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

المساجد لله فيجب ان تكون واسعة كما امر الله ، وهي للعبادة فيجب ان تكون خالية من النقوش والتعقيد ولا مقارنة بين مسجد ابراهيم وبين المسجد الذي بناه الحاج رمضان شحاته في المنشية بالاسكندرية لتريك ان الحاج رمضان اراد ان يبني لله مسجدا فلم يترك في مكانه شبرا الا احسن استغلاله لمصلحة المصلين ومع ذلك سمعت ان تكاليفه اقل من تكاليف الوزارة

هذه صرخة تستحيل الى شمعة تحترق ، ولعلها تجد عينا بصيرة واذنا سميعة ، وسلام عليك

احمد الشرباصي

المدرس بالازهر الشريف

للمة حق كان فيها فضيلة الاستاذ احمد الشرباصي المعبر الصادق عن ماجاشت به صدور البعض ، وعن مادار عليه الحديث في اكثر من مجتمع وناد وقد ارتفعت صيحات من اكثر من جهة ولكن هذا المسجد بالذات تطلب توخي البسطة وراحة المصلين في تصميم وبناء بيوت الله فهل تعمل وزارة الاوقاف على هذا ، ونشكر للاستاذ غيرته ودقة ملاحظته

محمود يوسف

انتحار زوجة طبيب

لان كريمتها أنهكها المرض ولم تجد العلاج

كانت السيدة برجريت .. وهي في الثامنة والثلاثين من عمرها تنعم بالسعادة مع زوجها الدكتور راغب .. المدير لاحدى الادارات الصحية باحدى الوزارات ومع اولادها الاربعة الذين انجبتهم منه ، ولكن الاقدار شاءت ان تظلل هذه السعادة سحابة من الاسى والحزن ، فمنذ ستة اشهر تقريبا اصيبت احدى كريماتها بمرض صغرى احزن الام كثيرا ، وقد زاد هذا الحزن ان جهود الاطباء التي بذلوها لانقاذ ابنتهما ذهبت بغير جدوى ، وبقيت المسكينة نهبا للمرض الخطير يحطم جسمها ويذوي زهرتها .

ولم تطق الام الحنون رؤية هذا المنظر . فاصيبت بصدمة عصبية . وكثيرا ماكانت تصاب بالغيبوبة من اثر هذه الصدمة ، فاذا ناداها زوجها او احد اولادها لم تشعر به .

ويظهر ان هذه الحالة الفاجعة من حياة الام ظلت تزداد على مر الايام حتى اصبحت تؤمن في قرارة نفسها ان موتها افضل من بقائها في الحياة مكتوفة اليدين الى جانب ابنتها المسكينة

واحس الزوج بهذه الوساوس التي انتابت زوجته ، فوضعها تحت رقابته الشديدة .. وذات يوم تسللت من مسكنها واسرعت الى سطح العمارة التي يقطنون بها وهي مكونة من ستة طوابق وحاولت القاء نفسها الى الشارع ، ولكن يد الزوج — الذي كان يتعقبها — جذبتها وهي على حافة « سور » السطح فحالت بينها وبين الموت

لاتؤمن بالاطباء

وعبثا حاول الزوج اقناع زوجته بالتردد معه على الاطباء الاخصائيين حتى لايستفحل الداء لانها كانت تعتقد ان الاطباء لن يعالجوها ، وان امرها لايتعدى امر كريمتها المسكينة

حالة اضطراب

وليلة امس الاول لاحظ الزوج ان زوجته في حالة اضطراب نفسانى ، وهياج عصبي ، فايقن انها استعادت فكرتها الاولى بالتخلص من الحياة ، فوطد عزمه على أن يظل متيقظا طوال الليل حتى لاتغافله وتهرب الى السطح . وظل الطبيب في ارق طوال الليل . الا ان ماكان يخشاه قد وقع .. فقبيل الساعة السادسة صباحا غلبه النعاس ، فاطبق جفنيه قليلا .

جثة هامدة

وما كاد ينقضي على اغفاله عشر دقائق حتى قام من نومه مذعورا ...

لقد سمع صراخا وعويلا عاليا ينبعث خارج المنزل ، وتطلع حواليه فلم يجد زوجته .. وتبين له انها انتهزت غفوته والقت بنفسها من غرفة مسكنهم وهي ترتفع من سطح الارض بحوالي ثمانية امتار فسقطت جثة هامدة

بملابس النوم

وابلغ الحادث الى قسم روض الفرج ، فخف الى مكانه اليوزباشي محمود يونس معاون القسم . واتضح ان الحادث وقع في المنزل رقم ١٠٧ بشارع شبرا وان السيدة كانت بملابس النوم ، حافية القدمين ، عارية الرأس ، وقد اصيبت بكسر في العمود الفقري ..

الام استراحت ولكن ..

وبعد ان استمع الاستاذ احمد غنيم وكيل النيابة الى مأساة هذه السيدة من لسان زوجها الطبيب وافراد اسرتها . امر بنقل الجثة الى المشرحة والاكتفاء بالكشف الطبي الظاهري . لمعرفة الاسباب التي ادت الى الوفاة .

وهكذا استراحت الام الى الابد .. وتركت كريمتها المسكينة لاتجد من يرعاها او يحنو عليها في مرضها الخطير .!

يشرح جسده بالسكين لانه أرسل

« الليمونادة » الى زوجته بالمستشفى

طنطا في ٧ — مكتب المصري — الزوج حسين حسن مرعي بفتاة جميلة تدعى ست حامد عيد ورغم ماكان يربطهما من حب فقد اعترضت طريق حبهما مشاكل الحياة ومتاعب العيش حتى فرقت بينهما بالطلاق ولم يكن امام الزوجة لكي تعيش الا ان تتزوج فتزوجت عبدالرحمن احمد علام بائع الطعام المتجول والحت العاطفة على مطلقها فجعل يرصد طريقها ليتحدث اليها ويتقرب اليها فعلم الزوج بذلك واضمر في نفسه شرا حتى واتته الفرصة اذ مرضت زوجته وادخلت المستشفى وارسلت الى زوجها تطلب منه شراب الليمونادة فتباطأ الزوج وعلم المطلق بتباطئه فقام بارسالها اليها ولما علم الزوج بذلك جن جنونه وصمم على قتله وربض امام قهوة الاقصر حتى اذا مامر امامه في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل تحرش به وحاول الاعتداء عليه فشرع في خلع جلبابه ليتسنى له الدفاع عن نفسه فانتهز الزوج الفرصة واخرج مدية من جيبه انهال بها على المطلق فاصابه بعدة طعنات في مواضع متفرقة من جسده حتى خر فاقد الحياة وابلغ الخبر الى قسم ثان طنطا فانتقل الى مكانه الصاغ جلال عزت مأمور القسم واليوزباشي منير شرف الدين معاون الباحث وقوة من القسم حيث القوا القبض على المتهم ونقلت الجثة الى المشرحة وابلغت النيابة بالحادث فقام بتحقيقه الاستاذ احمد جلال وكيل النيابة ومازال التحقيق جاريا

معركة بين بلدين

يسقط فيها قتيلان و ٦ جرحى

طنامل في ٧ — لمراسل المصري — شاهد رجل من بلدة شيبوه التابعة لمركز اجا غلاما من بلدة حماقة التابعة للمركز يحمل بعض الاتربة من ارض مجاورة فنهاه عن ذلك فلم ينته فلطمه لطمة ذهب الغلام على اثرها يولول يستنجد باهل بلده

وفي لحظات حمل اهل حماقة اسلحتهم وخفوا سراعا الى بلدة شيبوه واخذوا يطلقون الرصاص على غير هدى فاصابوا عددا كبيرا من الاهلين وهم على غير استعداد وسقط في اثناء المعركة قتيلان وجرح ستة اشخاص

وقد خف الى مكان الحادث مأمور اجا ووكيل النيابة وتمكن رجال البوليس من تفريق المتشاجرين بعد مجهود جبار وقد قبض على عدد كبير من اهالي حماقة وتولت النيابة التحقيق معهم بعد ان صرحت بدفن القتلى ونقل الجرحى الى المستشفى للعلاج

وابقيت قوات في مكان الحادث للمحافظة على الامن

يفصل من عمله

فيحاول احراق المحل بما فيه

التحق محمد عبد الرحيم بالعمل في محل غريب حسن لصناعة السجاد بالجمالية منذ شهور ، ثم حدث خلاف بين العامل وصاحب العمل ادى الى فصل العامل من عمله

ويظهر ان هذا الفصل كان صدمة شديدة للعامل اثرت على عقله لانه اخذ بعد ذلك يهذي هذيان المجنون

وحدث في فجر امس ان شاهد سكان المنزل الذي به المحل دخانا كثيفا يتصاعد منه ، فارتفعت اصواتهم بالاستغاثة وتجمع الناس واقتحموا ابواب المحل واخمدوا النار المشتعلة فيه ، وعند التحقيق قرر بعض السكان انهم شاهدوا العامل المفصول وهو يتسلل من المحل عند حدوث الحريق ، وقد تمكن اليوزباشي ماهر زغلول معاون الباحث من اعتقال المتهم .

يموت تحت الجدار

السويس في ٧ — لمراسل المصري — كان فرج ابو سنه العامل ببلدية السويس يقوم بواجبه في هدم جدران بعض المنازل التي قرر التنظيم هدمها وبينما هو منكب على عمله انهار عليه جدار مجاور فمات تحت انقاضه

عيار نارى .. على الرزق

القناطر في ٧ — لمراسل المصري — خرج محمد فرج مجاهد العامل بمؤسسة اصلاحية الرجال بالقناطر الخيرية مسرعا الى عمله في الصباح الباكر . ولكنه فوجيء بعيار ناري اصابه في كتفه اصابة بالغة نقل على اثرها الى المستشفى بينما امكن رجال البوليس من العثور على المتهم الهارب الذي اطلق عليه الرصاص فقبض عليه واودع السجن رهن التحقيق

من ابن المنتحر

جاءنا من حضرة ابراهيم شوقي بشأن الخبر الذي نشر بتاريخ ٢ اغسطس الجاري عن انتحار والده انه يقرر ان الوالد المذكور كان يشكو حالة عصبية تنتابه احيانا ولم يكن يشكو من اي ضيق مالي .

سقطت من النافذة

عندما شاهدت شقيقها

الاسكندرية في ٧ — مكتب المصري نقلت الى المستشفى الاميري عزيزة عبد اللطيف سعد وهي مصابة بعدة اصابات نتيجة سقوطها من شرفة الدور الاول بمنزلها بحي اللبان وعند سؤالها قررت انها تزوجت دون علم شقيقها وعلى غير رغبته وامس حضر الى المنزل الذي تقيم فيه مع زوجها وكانت تقف بجوار الشرفة ولخشيتها منه اضطربت وزلت قدمها فسقطت من الشرفة .

الرياضة

مؤتمر الصحافة الرياضية بهلسنكي

هلسنكي — بالبريد الجوي — من بعثة « المصري » — بلغ اهتمام فنلندا برجال النقد والصحافة الدوليين الذروة .. ففي يوم ٣٠ يولية عقد مؤتمر الصحافة الرياضية الدولية بدار البرلمان بهلسنكي بحضور ٣٢ مندوبا من مندوبي الدول المختلفة .. وقد تقدم الجنتلمون المسيو بوان رئيس الاتحاد الدولي فوقع في السجل الخاص ثم تبعه حضرات الوكلاء واعضاء الاتحاد الدولي فرؤساء واعضاء الدول الاخرى ، المسجلون وغير المسجلين بالاتحاد الدولي

وقد كان لمصر النصيب الاوفر وجريدة « المصري » بصفة خاصة في كثرة المندوبين وفيما يلي اسماء حضرات اعضاء الاتحاد الدولي وممثلي الدول :

هيئة المكتب : مسيو فكتور بوان الرئيس بلجيكي

مسيو انطوان هربوس السكرتير العام بلجيكي

مسيو جان هربوس امين الصندوق بلجيكي

مندوبو الاتحادات المسجلة :

المانيا : اويجين فاجنر — فرانز ملزه ليلونرج

انجلترا : وليم ، مالك جوردان

بلجيكا : انطوان هربوس — فرناند بيتبيه

مصر : محمد شميس ، امام حسن ، جاستون كالس ، حبيب شيحة ، جلال صيداوي ، احمد عبد الله والاربعة الاول هم ممثلو بعثة « المصري » بهلسنكي .

فرنسا : جاستون فريموه

هولندا : جان ليبر ، بارت التوث

ايطاليا : برونو روجي ، ليون بوكالي

لوكسمبرج : ايميل جوبل

السويد : بول بريفوس ، كارل جرينبرج

سويسرا : شيمين ، ليبالي ، امنجر

النمسا : تنتل ، ثمار

المندوبون غير المسجلين

المانيا الشرقية ، الانتيل ، الارجنتين ، البرازيل ، شيلي ، بلغاريا ، الصين ، الولايات المتحدة ، اليونان ، هونج كونج ، الهند ، اسرائيل ، ليشتنشتين ، اليابان ، زيلنده الجديدة ، رومانيا ، السار ، تايلند ، اورجواي ، فنزويلا ، فيتنام

وزير التربية والرياضة

وعندما اكتمل عقد الحاضرين ، ام وزير التربية والرياضة بفنلندا ، فالقى كلمة رحب فيها باسرة الصحافة والرياضة ونوه بالجهود الجبارة التي بذلوها في المعاونة على نشر الانباء واذاعتها في جميع انحاء المعمورة ، ثم اختتمها باعلان افتتاح المؤتمر ، وكان الوزير حريصا على ان يبدأ كلمته باللغة الفرنسية ثم الانجليزية وهما اللغتان الرسميتان للاتحاد الدولي ، ثم بالفنلندية والسويدية

وقد اعقبه مسيو الزيو يوسيفون رئيس هيئة الصحافة الرياضية الفنلندية فالقى بدوره كلمة اشاد فيها بالخدمات التي قام بها رجال الصحافة والاذاعة قبل الدورة وخلالها ، واختتمها مرحبا بزملائه من انحاء الدنيا الذين تكبدوا مشاق الانتقال والاقامة في هذه الظروف القاسية

جدول الاعمال

وضم جدول الاعمال تقرير الرئيس والسكرتير العام وامين الصندوق وتمت الموافقة على ما احتوته

واعقب ذلك تسجيل اتحاد اليابان بعد ان قدم اتحاده كل المستندات المطلوبة وطلب اتحاد اسرائيل بتكملة مستنداته للنظر في تسجيله في المؤتمر القادم عام ١٩٥٤ بسويسرا

الاتحادات الامريكية تطالب

وقام مندوبو البرازيل وشيلي والارجنتين يطالبون بالتسجيل والانضواء تحت لواء الاتحاد الدولي ، فشرح مسيو « بوان » وجهة نظر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية بالنسبة لاتحاد امريكا Pan Amerecan - قائلا ، ان لامريكا اتحاد صحفي ايضا ، واتحادنا يضم دول اوربا وما يتاخمها ، واذا كانت — مصر — مثلا قد سجلت او — اليابان — فلان ظروف هذه الدول لا تضم اتحادات مثل اتحاد امريكا ، وانتهت المناقشة على وجهتي نظر ، احداهما الاتصال بالاتحاد الامريكي لايجاد صلة بينه وبين الاتحاد الدولي ، والاخرى قبول الاتحادات المتقدمة من امريكا ما دام الاتحاد دوليا واللفظ شامل ، ثم اخذت الاصوات فرجحت وجهة : الاتصال ، وفوضت هيئة المكتب لتنفيذ ذلك وعرض النتيجة في الاجتماع القادم

انتخاب هيئة المكتب

وكان الرئيس بوان قد اشار في تقريره انه خدم قرابة عشرين عاما ، ورجا (اعفاءه لكبر سنه) فرفض ذلك الاجماع واعيد انتخابه لمدة اربع سنوات كما اعيد انتخاب السكرتير العام وامين الصندوق العام لحصر اعمال المكتب في مكان واحد

اما الوكلاء والاعضاء ، فكان لابد من انتخاب وكيلين بدلا من اللذين انتهت مدتهما — حسب القانون — بشرط ان يكون قد مر على الوكيلين ثمانية اعوام باتحاد مسجل ، فتم اختيار المرشحين لهذين المركزين وهما برتو روجي — ايطاليا — و — جوبل — لوكسمبرج

وعند الاقتراع على اختيار اعضاء اللجنة التنفيذية ، اسفرت عملية الانتخابات عن الآتي : فاجنر — المانيا — سيفون — فنلندا — شميس — مصر — واشيل — فرنسا — ليلي — هولندا — وقد كان لكل دولة صوت واحد مهما كان عدد الحاضرين منها

هدايا تذكارية

وقدمت هدايا تذكارية لرئيس الاتحاد الدولي ولرئيس اتحاد فنلندا بهيئة المناسبة ، **وقد كانت هدية مصر الميدالية التذكارية للدورة الاولى للبحر الابيض المتوسط) كما قدمت كل من البرازيل وشيلي والارجنتين علما لكل منها**

ختام المؤتمر

وقبل اختتام المؤتمر قام الرئيس فالقى كلمة شكر بالفرنسية ، ثم ام المندوبون بقية برنامج اليوم من الزيارات ، والمآدب التي اعدت لهم من هيئات فنلندا الرياضية والحكومة وقد كانت مصر في الطليعة ، خصوصا بعد ان اختير الاستاذ شيحه ليكون مترجما للاجتماع

تأجيل محاولة

السباحين المصريين

لندن في ٧ — ارجئت المحاولة التي سيقوم بها السباحون المصريون لعبور المانش ثلاثة ايام على الاقل بناء على نصيحة الخبراء بالاحوال الجوية .

الاعجاز الرقمي في دورة هلسنكي

٢٠٠ متر (سيدات)

الرقم الاولمبي — ٢٤٫٤ ثانية والرقم العالمي — ٢٣٫٦ ثانية

الاولى — جاكسون — استراليا — ٢٣٫٧ ثانية

الثانية — بروار — هولندا — ٢٤٫٢ ثانية

الثالثة — خناي كينا — روسيا — ٢٤٫٢ ثانية

الرابعة — كريس — استراليا — ٢٤٫٢ ثانية

الرمح (سيدات)

الرقم الاولمبي — ٤٥٫٧ مترا والرقم العالمي — ٥٣٫٤١ مترا

الاولى — دانا زاتوبكا — تشيكوسلوفاكيا — ٥٠٫٤٧ مترا (وهي زوجة زاتوبك العداء الداهية)

الثانية — شودينا — روسيا — ٥٠٫٠١ مترا

الثالثة — جورتشاكوفا — روسيا — ٤٩٫٧٦ مترا

القفز الطويل (سيدات)

الرقم الاولمبي ٥٫٦٩ امتار والرقم العالمي ٦٫٢٥ امتار

الاولى — وليامز — استراليا — ٦٫٢٤ امتار

الثانية — شودينا — روسيا — ٦٫١٤ امتار

الثالثة — كاولي — انجلترا — ٥٫٩٢ امتار

الرابعة — شملتزر — المانيا — ٥٫٩٠ امتار

الخامسة — لوسته — هولندا — ٥٫٨١ امتار

السادسة — ليوركينا — روسيا — ٥٫٨١ امتار

ملاحظة — تخطين جميعا الرقم الاولمبي — وكان بين رقم الاولى وبين الرقم العالمي سنتيمتر واحد

يتبع

حكم مباراتي الارجنتين ارجواي وروسيا - أمريكا يتحدث الى (المصري)

زارنا مساء امس الاستاذ عبد المنعم وهبي الحكم الاولمبي المصري الذي اشاد الاتحاد الدولي لكرة السلة بموقفه المشرف ويقظته وحزمه .

وقد شكر « للمصري » تتبعه لاخبار الدورة الاولمبية وتشجيعه المتوالي للنهضة الرياضية بالبلاد ، وبدأ حضرته حديثه قائلا : « من توفيق الله اني وفقت الى ادارة اكبر عدد من مباريات البطولة الاولمبية لكرة السلة واستدت الي اقوى واصعب المباريات حتى مباريتي الدور قبل النهائي ثم الدور النهائي ، فقد حكمت ١١ مباراة منها مباراتان في الدور التمهيدي ولم يعني حكم ايطالي ادار عشر مباريات كما ادار زميلي الاستاذ عبد العظيم العشري ثماني مباريات واشترك في التحكيم ٢٤ حكما من مختلف الدول »

وقال : « لقد كانت مباراة روسيا وامريكا من اصعب المباريات فالحب بين الدولتين مفقود واديرت مباراتي الولايات المتحدة وروسيا في الدور قبل النهائي والنهائي ولا يخفى ما بين الفريقين من منافسة وكانت البطولة منحصرة بينهما فازت امريكا بالمرتبة الاولى والاتحاد السوفييتي بالمرتبة الثانية ، كما حكمت مباراة ارجواي والارجنتين وكانت على المرتبتين الثالثة والرابعة وهي التي دارت فيها المعركة التي اشار اليها المصري » ونشر صورا لها »

ولما سألناه عن هذه المعركة قال : كانت المنافسة على اشدها واللعب خشنا للغاية ، وحدث ان اخطأ اللاعب رقم ٧ — ارجواي — واثناء تدفعه الخطأ حدثت مشادة واعتدى اللاعب رقم ١٣ ارجنتين — باللكم وبدأت المعركة التي تدخل البوليس وتصالح الفريقان وذلك كان قبل نهاية المباراة بعشر دقائق واستؤنف اللعب والارجنتين خمسة لاعبين وارجواي ٤ ثم خرج اثنان من الارجنتين ايضا ، وليس ادل على الخشونة من خروج ١٧ لاعبا من الفريقين مع استبدال اللاعبين الدائم ، وقد استغرقت المباراة ساعتين وخمس دقائق والوقت المقرر للشوطين ٤٠ دقيقة بينهما ١٠ راحة و ١٠ دقائق لفترات اخرى الا ان اللعب كان يتوقف كثيرا بسبب الاخطاء ، ورأيي ان خير فريق خلقا في اللعب هو فريق الولايات المتحدة كما كان اللاعبون الروسيون حسني الخلق الا ان اعصابهم كانت متوترة في المباراة الثانية ، ولهذه المناسبة اشير بان الفريق الروسي غير طريقته في اللعب مع فريق الولايات المتحدة فبعد ان كانت هزيمته في المباراة الاولى ٨٦ : ٥٦ كانت في المباراة النهائية ٣٦ : ٢٥ وهذا طبعا حسن تصرف في الحد من اهداف الفوز »

فشكرنا للزميل حديثه القيم وكررنا له التهنئة على موقفه المشرف الذي نعده كسبا لمصر .. ولعله الكسب الوحيد لها في هذه الدورة بعد ميدالية عبد العال البرونزية ..

المصري

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١٢ ٠١	٣ ٢٧	٦ ٤٤

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٠٩	٣ ٤١	٥ ١٨

الراديو

٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم للشيخ زكي محمد شرف ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم ٩٫٠٥ أغنيات للآنسة أم كلثوم ٩٫١٥ موسيقى ٩٫٣٠ نشرة الأخبار — ٩٫٤٥ موسيقى ٩٫٥٠ أغنية — الوردة لشاغية ١٠٫٠٠ حديث الأطفال — بابا شارو — ١٠٫٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ١٠٫٣٢ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ قصيدة ١١٫٢٠ أذان القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد الشيخ عبد الخالق الشبراوي بالعباسية ١٢٫٣٠ القرآن الكريم ختام ١٢٫٤٥ فرقة الأكورديون ١٢٫٥٥ مختارات من الغناء الشعبي ١٫٠٥ أغان بلدية للسيد حواس ١٫١٥ أسعار الأقفال ١٫٢٠ ختام ٢٫٠٠ مساء موسيقى ٢٫١٥ غناء للآنسة أم كلثوم ٢٫٣٠ نشرة الأخبار ٢٫٤٥ أغان من فيلم — رصاصة في القلب — ٣٫٠٠ النشرات ٣٫١٠ أغنية الحج ٣٫٢٠ ابتهالات ٣٫٢٧ أذان العصر ٣٫٤٥ ختام ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫١٥ نشرة الأخبار ٥٫١٥ أغان من فيلم — ليلة الحنة — ٥٫٣٠ برنامج — ساعة لقلبك — ٦٫٠٠ غناء لمحمد شوقي ٦٫١٥ برنامج — صوت الشباب — ٦٫٤٥ أذان المغرب ٦٫٥٠ ابتهالات ٧٫٠٠ نشرة الأخبار ٧٫١٠ الصحافة تقول ٧٫٢٠ قصيدة — مصر تتحدث عن نفسها — للآنسة أم كلثوم ٧٫٤٠ موسيقى ٧٫٥٥ حديث للأستاذ عبد الحميد العبادي ٨٫٠٩ أذان العشاء ٨٫١٥ لونا موسيقي ٨٫٣٠ نشرة الأخبار ٨٫٤٥ التعليق على الأنباء ٨٫٥٠ قراءة برنامج الأسبوع المقبل ٩٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت ٩٫٣٠ حديث للدكتور عبد المنعم البنا ٩٫٤٠ موسيقى ٩٫٥٠ أنشاد للمايدة كامل ٩٫٥٥ أغنية — فلسطين — ١٠٫١٠ برنامج — رأي الشعب ١٠٫٣٠ قصيدة — ولد الهدى — لأم كلثوم ١١٫٣٠ آخر الأنباء ١١٫٤٥ ختام



ظهر حديثا

الكتاب الإسلامي — «قصة زواج خليفة» طافية وامرأته ضد امرأة صالحة برواية فازت بجائزة رسمية ... مع الباقة ٦ قروش

المكتبة العربية ومطبعتها بدرب الجماميز «قصة يوسف وإخوته» مع الباقة ٤ قروش

دار النشر المصرية ٢٠٦ ش عبد العزيز «المسألة الجنسية» قارن ستوبس ١٢ قرشا

مكتبة الخانجي : شارع عبد العزيز «الدين والشهادة» للحاج عباس كرارة دين — توحيد محمديات ٣٥٠ صفحة ١٠ قروش بالشاش الجرائد «كتيبه كبار رجال الدين والأدب بمصر والحجاز».

مكتبة مصر ٣ شارع كامل صدقي «جهاد النبي» للأستاذ محمد محمود زيتون جزآن الأول ٢٠ قرشا الثاني ٢٥ قرشا

• • •

الناشر الكتاب الإسلامي

مصيدة زوج

هذه قصة مسرحية للأستاذ محمد لبيب البوهي ، فازت بجائزة من وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٤٩ كما جاء في مقدمة الكتاب

والقصة تصور عصرا إسلاميا هو عصر بني أمية وتحصي ... من صراع الملك الأموي عبد الملك بن مروان في سبيل تثبيت أركان خلافته وقد التف حوله أعوان سوء أذاقوا الناس في عهده ألوانا من البلاء ، فأنت ترى أن القصة تصور صراعا يحدث في كل عصر ، وقد امتازت بالأسلوب القوي الذي يبرز قوة الحوادث ويكشف عنها في مهارة فنية

كما لجأ المؤلف في كثير من المواقف إلى الفكاهة اللاذعة لبيان صفات أبطال الرواية

إنها لون جديد من القصص الإسلامي يعالج للمسرح روائع الكنوز الإسلامية

أحمد حمزاوي

بقية المنشور على ص ٣

ولما كانت النيابة هي صاحبة الدعوى العمومية ، والقدر منا على الكشف الحقيقة فيما رمونا به ، وما وجهناه إليهما من حسن قصد . وليسرا للقضاء العادل ليقول كلمة الحق في أسرع وقت .

لذلك

نلتمس من حضرتكم التنبيه بإجراء تحقيق سريع في هذين الأمرين .

وقد رأينا تيسيرا للتحقيق أن نلتمس من الرئيس علي ماهر تكليف لجنة التطهير المختصة بفحص حساباتنا وماليتنا نحن وأفراد عائلتنا القريبين والبعيدين ذكورا وإناثا في أي وقت تشاء .

وبلاغ للرئيس علي ماهر

كما بعث حضرته بصورة من الخطاب المتقدم إلى الرئيس علي ماهر طالبا الإسراع لتحقيق الأمر

الأستاذ أنور حبيب يقول :

الرئيس يعتزم الغاء الرقابة على الصحف قريبا

رجاء من الحكومة والقيادة بمراعاة الظروف الحالية

اجتمع في الساعة السابعة والنصف من مساء أمس رؤساء تحرير الصحف والمسئولون عنها بالأستاذ أنور حبيب مدير المطبوعات والرقابة . وقد تحدث إليهم فقال ان هذا الاجتماع للتفاهم بشأن الرقابة . وانه وقد أسندت إليه إدارة المطبوعات يرجو أن يجتمع بهم مرة أخرى لتبادل الآراء فيما يتصل بهذه الإدارة حتى تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل .

ثم أبلغهم شكر الرئيس علي ماهر وشكر القيادة العامة على ما بذلته الصحافة من معاونة صادقة في حركة الجيش المباركة .

الغاء الرقابة

واستطرد قائلا : ان هذا الاجتماع كان بناء على رغبة الرئيس علي ماهر وانه مفوض منه في أن يبلغهم أن الرئيس علي ماهر قد أفرج عن جميع الصحف الأجنبية وأباح دخولها البلاد دون خضوع للرقابة وانه شديد الرغبة في التخلص من الرقابة كلها وسوف يلغيها في وقت قريب جدا وأقرب مما يتصورون . وانه فعلا كان قد هم بالغائها منذ بضعة أيام لولا ما لوحظ من خروج بعض الصحف على ما تقتضيه الحالة والآداب العامة مما يقع تحت طائلة القانون .

ليس سببا

وقد رد بعض الصحفيين على ذلك بأن خطأ صحيفة ليس مبررا لاستمرار الرقابة على جميع الصحف . وان مثل هذا الخطأ قد يقع في أي وقت . ومثله

يحدث في صحافة الدول جميعها

مدير المطبوعات لا الرقابة

فقال الأستاذ أنور حبيب ان هذا بالطبع لن يؤثر على مبدأ الغاء الرقابة وان الرئيس علي ماهر يبلغهما أشد البغض حتى انني عندما قابلته ، قابلته بصفتي مديرا للمطبوعات لا بصفتي مديرا للرقابة لما أعلمه من كراهيته لها

الالغاء كلية

ثم نقل إلى الصحفيين رجاء الحكومة والقيادة العامة بالنسبة لما يتبع نحو معالجة بعض الموضوعات في الظروف الحالية وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم ومطالبهم الخاصة بالرقابة ، فأجابوا بأنهم لا يطلبون سوى الغائها وما داموا يطلبون الغاء الأصل فلا داعي للبحث في الفروع .

الهيئة السعدية

بقية المنشور على ص ٥

فيجب أن توليه العناية الفائقة التي تكفل أفراده العدة وعددا ليبقى دائما سياجا للوطن منيعا عزيزا . وقد برهن الجيش على أنه ركن الشعب الركين وحصنه الحصين . فمن حقه على الشعب أن يطلب النهضة الكاملة العاجلة . ولن يضن الشعب على جيشه بمال أو تضحية لبلوغ هذه الغاية . فتعد له المصانع اللازمة وتستورد العدة والعتاد ولا يهمل سبيل يؤدي إلى تحقيق هذا الهدف الحيوي

برنامج الحزب

ويتلخص برنامج الحزب لتحقيق أهدافه فيما يلي :

١ — من الناحية السياسية

(١) سياستنا الوطنية

الجلاء والوحدة والعمل على تحقيقهما والاهتمام برقي السودان ورفاهيته واحترام مشيئة أهله الحرة

والعمل على دعم الجامعة العربية وتقوية الروابط بالبلاد الإسلامية والشرقية وبث روح التعاون بين شعوبها

والتمسك بميثاق الأمم المتحدة ضمانا للسلم الذي يتحقق بوضع الأمم الأعضاء على قدم المساواة ، مع إيثارنا بالود والصداقة من يعرف لمصر حقوقها ويحرص على كرامتها

(٢) سياستنا الداخلية

تقوية النظام النيابي بتعديل الدستور تعديلا يضمن أولا للشعب سلطانه ويحقق مبدأ الفصل بين السلطات مسترشدين في ذلك بهدي التجارب الماضية . ويضمن ثانيا الزام أعضاء البرلمان بأن يولوا واجباتهم النيابية عناية واهتماما فلا تكون مقاعد البرلمان أو عضويته مظاهر تفاخر أو ألقاب شرف . ويضمن ثالثا ألا تتخذ عضوية البرلمان وسيلة للجاه الزائف أو الكسب المحرم أو استغلال النفوذ

ب — من الناحية الاقتصادية

معالجة أسباب الفقر الذي تعانيه الغالبية نتيجة لضعف وسائل الانتاج وسوء توزيع حصائله وذلك بتقوية وسائل الانتاج وتنميتها . والتنسيق طرائق توزيع الثروة وتقريب الفوارق بين الطبقات . وسبيلنا إلى ذلك :

(١) لكل مواطن حق في العمل بأجر مناسب وحق في مسكن لائق ويجب أن تؤمنه الدولة ضد البطالة ، كما يجب عليها أن تكفل له أسباب العيش إذا كان عاجزا عن الكسب ، وتجعل الخدمات الطبية المجانية في متناول الجميع ، وان يكون ذلك بتقرير التأمين الاجتماعي

(٢) يجب على الدولة أن تتعهد الطفولة بالرعاية الصحية والغذائية أسوة بتعهدها بتعليم كل من يبلغ سن الالزام

(٣) يجب تنظيم العلاقة بين الملاك وأصحاب رءوس الأموال وبين الفلاحين والعمال بحيث يحصل كل فريق على حصة عادلة من الانتاج ، مع تحديد حد أدنى لأجور الفلاحين والعمال يتفق مع الظروف والحالة الاقتصادية ويحقق للعامل والفلاح حياة كريمة . ووضع القواعد لعلاقة المؤجر بالمستأجر للأرض الزراعية على أساس من العدل حتى لا يرهق المستأجر مع تشجيع نظام الزارع الذي تتكافأ فيه حصة كل من الطرفين . ولتوزيع جميع أراضي الحكومة على ملكيات صغيرة بعد اصلاحها . واستبدال الأوقاف الخيرية للقائمين بزراعتها وحل الأوقاف الأهلية . واستصدار التشريعات المحققة لهذه الأغراض

(٤) تأميم المرافق العامة وتنظيمها تنظيما يكفل مصلحة الجمهور وراحته

(٥) تعميم التعليم وتيسيره للجميع مع تكييف مناهجه بحيث يؤهل الشباب للعمل في كافة ميادين النشاط وعلى الأخص ميادين الصناعة والتعدين والزراعة والتجارة

(٦) النهضة بالتعاون لتنتشر جمعياته بالقرى والمدن ، وتشجيع النقابات العمالية وصناديق الادخار وتوجيهها لرفع مستوى العمال ماديا وأدبيا وخلقيا

(٧) تصنيع البلاد والاستفادة من مواردها الطبيعية واستغلال ثروتها المعدنية بالعمل على تحويل رءوس الأموال المصرية الراكدة إلى ميدان الاستغلال الصناعي والتجاري والاستعانة برءوس الأموال الأجنبية في الحدود التي تتفق مع مصلحة البلاد وتشجيع السياحة وتعمير المشاتي والمصايف والعناية بالمتاحف والمناطق الأثرية وتسهيل الوصول إليها وارتيادها وتنشيط تجارة الترانسيت

(٨) التوسع في المشروعات الانشائية الكبرى وتهيئة الموارد المالية الحكومية واعانة لتحقيقها ، وتشجيع انشاء الشركات المساهمة مع وضع التشريعات اللازمة لحماية حقوق المساهمين

(٩) العمل على زيادة موارد الدولة مع تقريب الفوارق بين الطبقات بفرض ضرائب مباشرة بنسبة تصاعدية على الدخول الحقيقية على حسب مصادرها وعلى التركات بحيث تنقص الدخول بنسبة عالية بعد حد معين وبحيث تأخذ الدولة من التركات نصيبا كبيرا ، مع تنظيم أداة الجباية لتبلغ حد الاحكام والضبط ، وفرض ضرائب عالية على الكماليات

(١٠) خفض المصروفات الحكومية إلى الحد الأدنى وفرض عقوبات رادعة على تجاوز القوانين والقواعد المالية ، وتدعيم سلطان ديوان المحاسبة بحيث تكون رقابته فعالة مجدية .

القائد العام يزور بعض الوحدات



الملحقون العسكريون للدول العربية والأجنبية عند القائد العام

استقل اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة سيارته في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس إلى مدرسة الصناعات الميكانيكية الحربية وتفقد نظام العمل فيها ، وقد استقبله عند وصوله قائد المدرسة وكبير المعلمين العسكريين وأركان حرب المدرسة

وقد طاف القائد العام بجميع أقسام المدرسة فزار قسم الأسلحة الصغيرة وقسم المدافع وقسم الكهرباء واللاسلكي وقسم الآلات الدقيقة وقسم السيارات والدبابات وكان يعنى بمناقشة القائمين بالعمل في كل قسم ويوجه إليهم عبارات التشجيع والتقدير ، وبعد انتهاء الزيارة ألقى فيهم كلمة طيبة ثم استعرض فرقة ثول الشرف الذي أدى للقائد التحية العسكرية

في الكتيبة ١٣

ثم توجه بعد ذلك إلى مقر الكتيبة ١٣ وزار قائد الكتيبة وضباطها ، ثم ألقى في الجنود كلمة تقدير أثنى فيها على جهودهم واخلاصهم ثم صافحهم جميعا يدا بيد ، واستقل السيارة مودعا بالحفاوة إلى مقر القيادة العامة

جميعا يدا بيد ، واستقل السيارة مودعا بالحفاوة إلى مقر القيادة العامة

هذا وقد قابل اللواء نجيب القائد العام للقوات المسلحة في مكتبه بالقيادة أمس حضرات الأساتذة فكري أباظة نقيب الصحفيين وعبد الرحمن الرافعي وصلاح الدين فاضل وزير مصر في ليبيا ووفدا من مجلس ادارة جمعية منكوبي حرب فلسطين ، ثم قابل الأستاذين محمد فتحي المستشار الفني للاذاعة وعلي خليل وكيلها

الملحقون العسكريون

ثم قابل الملحقين العسكريين للدول الأجنبية والعربية في مصر وفي مقدمتهم الكولونيل روبرت ستيوارت ومستر دافيد الملحقان العسكريان الأمريكيان ومستر كامبل الملحق الجوي البريطاني

في المساء

وفي المساء قابل الأستاذين حنفي محمود وإحسان عبد القدوس

زيارات خاصة

هذا وقد استقل القائد العام سيارته في الساعة التاسعة من مساء أمس وقام ببعض الزيارات الخاصة في ميدان عابدين ومنيل الروضة والجيزة وكان الجمهور يقابله بالحفاوة والحماسة في تنقلاته

اجتماع هام بوزارة الداخلية

اجتمع مساء أمس بوزارة الداخلية بعض كبار ضباط البوليس وموظفي الوزارة وقد دام اجتماعهم حتى ساعة متأخرة من الليل وشهده اللواء عبد المنصف محمود وكيل الوزارة

والمفهوم أن هذا الاجتماع كان لبحث بعض الشئون التي تتصل بقيام ضباط البوليس بواجبهم في السهر على حفظ الأمن والنظام .

كما كان من أهم ما رآه النظر في تحسين حال عساكر البوليس وضباط الصف والصولات والكونستابلات

آخر ساعة

فوز مصر على النرويج

الضظوي يسجل الاصابات الخمس

أوسلو في ٧ — من محمد شعيس — فازت مصر على النرويج في مباراة كرة القدم التي أقيمت بينهما أمس بخمسة أهداف لأربعة ، وكانت نتيجة الشوط الأول ثلاث اصابات لاصابة واحدة .

وقد دارت المباراة في جو مشرق وسماء صافية وطقس دافيء ، وأصابت مصر الهدف الأول بضربة موفقة من الضظوي بعد ٢٢ دقيقة من بدء اللعب ، ثم سجل الضظوي الهدف الثاني بعد ٢٥ دقيقة

وبسبب خطأ الزنجيري أمام مرمى عبد الجليل في اصابة مرمى مصر بضربة جزاء فأصبحت النتيجة بعد ٢٦ دقيقة ٢ — ١ ثم أضاف الضظوي الهدف الثالث لصالح مصر بعد ٣٧ دقيقة . وظلت الهجمات متبادلة إلى أن انتهى الشوط الأول .

وبدأ الشوط الثاني بتغيير في بعض مراكز الفريق المصري ، فشغل عوض مركز الظهير ومكاوي مكان الجناح الأيمن وحمزة مركز الهجوم الأيسر ، وخرج الدالي ولولو من المباراة ، وذلك وفقا للاتفاق الذي أشرنا إليه أمس .

وبعد عشر دقائق من بدء الشوط الثاني قاد الضظوي هجمة موفقة سجل بها الهدف الرابع

وبعد ١٧ دقيقة سجل الهجوم الأوسط النرويجي الهدف الثاني

والبطل الضظوي فوزه المبين فأضاف الهدف الخامس بعد ٢٢ دقيقة

وبعد ذلك سيطر الفريق النرويجي على الكرة معظم الوقت ولكن الحظ خانه ففقد فرصا كثيرة ، واستطاع هجومه الأوسط أن يضيف هدفا ثالثا بعد ٢٣ دقيقة ثم رابعا بعد ٢٥ دقيقة

وقد أنقذ عبد الجليل مرماه من ضربات كثيرة محكمة وجهها إليه الهجوم النرويجي

ورغم هذه النتيجة فإن الفريق المصري لم يكن في أحسن حالاته لو استثنينا فؤاد الذي كان يغذي الضظوي دائما بكراته المعروفة وكذلك الفار وعبد الجليل

هذا وقد حضر المباراة ٢٠ ألف متفرج ضاقت بهم ملاعب « بيسلت » المعروفة هنا وسيسافر الفريق المصري غدا — اليوم — إلى أمستردام وسيلاقي فريقها في ١٠ أغسطس الحالي

مصطفى النحاس

بقية المنشور على ص ١

نذكر إلى جوار الوصول بالملك السابق إلى توقيع هذه المراسيم ، وأن الشعب الذي يعلم علم اليقين أن هذه الصحف كانت خناجر مسمومة في ظهر الحركة الوطنية هي التي تهلل وتزأر وتسبح لهؤلاء الذين قصمهم الوفد الآن

هل نسيتم ؟ ...

« هل نسيتم يوم نسف أحد أبطال مصر الفاوير مخزن ذخيرة أبي سلطان لقد خرجت صحف الباطل هذه ولم تذكر حرفا من هذا العمل الخارق في البطولة والبسالة بل كان عنوان صفحتها الأولى الذي احتل عرض هذه الصفحة مكونا من كلمتين اثنتين ، أتعرفون ماهما الكلمتان إنهما « ارسكين يهدد » كان كل ما كان يجري من أعمال البطولة والبسالة والتضحية لا يستحق من أصحاب هذه المجلات والجرائد إلا أن تنشر عليهم الانذارات والتهديدات التي كان يصدرها قائد القوات الانجليزية في منطقة القنال « ارسكين »

انصرفوا إلى العمل المثمر

ثم قال مصطفى النحاس

دعكم من الحملات على الوفد وعلى قادته فقد أغنت مثل هذه الحملات ولتنصرف إلى العمل المثمر المنتج المفيد لتحقق للبلاد حريتها ووحدتها وللشعب استقلاله ورفاهيته .

وانصرفوا عن الباطل فإنه لا يصل إلى مواطئ القدم وركزوا الجهد في العمل المثمر المفيد وفقنا الله جميعا إلى بلوغ الآمال ولقد قام الجيش الباسل تحت قيادة القائد العام بتحقيق النصر الأول وليس على الشعب إلا أن ينصرف إلى واجبه المقدس ليصل وادي النيل إلى أسمى المراتب مستمدين العزم من الله ..

نقابة الصحفيين

موقفها من الغاء الرقابة

اجتمعت الجمعية العامة غير العادية لنقابة الصحفيين في الساعة السادسة من مساء أمس استمرارا لاجتماعها السابق برياسة حضرة الأستاذ فكري أباظة نقيب الصحفيين للنظر في الغاء الرقابة على الصحف ، ولما كان هذا الاجتماع أول اجتماع تعقده الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين بعد زوال العهد الغابر فقد قرر المجتمعون تهنئة القائمين بحركة التطهير المباركة من رجال الجيش الميامين بما توج الله به حركتهم من توفيق وشكرهم على ما أسدوا إلى الشعب المصري من فضل وانقاذهم البلاد من عهد الفوضى والفساد

وقد استعرض المجتمعون الموقف الحاضر وما قام به مجلس النقابة من جهود في عهد الوزارات الأخيرة لالغاء الرقابة ورفع الأحكام العرفية والافراج عن المعتقلين وقرروا مطالبة العهد الجديد ممثلا في الرئيس علي ماهر برفع الأحكام العرفية والغاء الرقابة على الصحف تحقيقا لما يهدف إليه العهد الجديد من توفير الحريات العامة لجميع طوائف الشعب وخاصة الصحافة التي هي مرآة الرأي العام ولسانه الناطق . كما قرروا المطالبة بالافراج عن بقية المعتقلين الذين صدر الأمر بالافراج عنهم ولم يتم الافراج إلى الآن

وقد اتفق المجتمعون على اعتبار اجتماع الجمعية العمومية غير العادية مستمرا على أن تعود إلى الانعقاد في الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٥ أغسطس الجاري للنظر فيما يستقر عليه رأي الحكومة تجاه الأحكام العرفية والغاء الرقابة على الصحف

قبر الزعيم أحمد عرابي

اجتمع أعضاء جامعة العلم بدارهم وقرروا زيارة قبر الزعيم أحمد عرابي وفاء لنهضته الكبرى وتحية لروحه الطاهرة

وسيجتمعون لهذا الغرض في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بدار جمعية الشبان المسلمين للتوجه إلى قبر الزعيم بالإمام لقراءة الفاتحة ونثر الزهور والرياحين عليه باسم مصر الناهضة الوثبة في عهد التحرير القومي العظيم .

وسيبرقون في نهاية الاجتماع إلى القائد العام اللواء محمد نجيب للتهنئة بحركة الجيش المقدسة ويباركون للشعب بهذا العهد الوضاء كما سيبرقون إلى الرئيس علي ماهر بأصدق التهاني بثقة الشعب والجيش به .

في مصلحة السياحة

قرر وزير المالية والاقتصاد انتداب الأستاذ محمد عمر خليفة وكيل مصلحة السياحة للقيام بأعمال الأستاذ أحمد راسم مدير عام المصلحة المذكورة أثناء تغيبه بالاجازة

وانتداب الأستاذ صالح حافظ فكري مدير الأعمال بهذه المصلحة مديرا لإدارة المصايف والمشاتي مدة قيام الأستاذ فؤاد محمود عبد العال بالاجازة

وفاة مرب كبير

توفي إلى رحمة الله أمس

الأستاذ حسن ابراهيم

المفتش العام بوزارة المعارف ، والد حرم علي السويفي مهندس بمعاجر أبي زعبل ، وعبد المنعم فهيم المدرس بالثانوي ، وشقيق محمد عبد القادر التاجر ، وخال ابراهيم وهبي بمنطقة الجيزة التعليمية ، وصهر وقريب الأساتذة ابراهيم الابياري بأسبانيا ، وعبد السلام عمر المدرس بالثانوي ، وحسين حبيب المفتش بالمعارف ، ومحمد علم ناظر عين شمس ، ومحمد قنديل التاجر ، وحسين قنديل بالطيران ، ومحمد حنفي التاجر ، وعلي طه بالزراعة

وقد اقتصر على تشييع الجنازة ، ولا عزاء بالسيدات

رحم الله الفقيد وألهم آله وذويه الصبر على فجيعتهم فيه

والأسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها

توفي إلى رحمة الله أمس المرحوم

ناتان سليم قطش

تاجر الخردوات المعروف بالموسكي وشيعت جنازته .

وأنجاله سلامون وإيزاك وادوار ومارك وواشيل ومايير يشكرون حضرات المعزين ويدعون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

تنعى عائلة العبد بالنجيلة بحيرة المرحوم

الحاج عوض العبد

والد [illegible] شيخ الخفر وعم العرب وأحمد وفرج وشقيق أبو اليزيد والسنوسي وقريب وصهر عائلات صالح وحجاج والمزين وأبو العزم وستقام ليالي المأتم بالغرابيا النجيلة

علي الخولي بالمصري ومحمد علي الخولي مستشارا في شركة باورز ساماس ينعيان المرحومة حرم الأستاذ داود غالي للفقيدة الرحمة والمغفرة

موظفو شركة باورز ساماس للحسابات الآلية بالقاهرة يشاطرون زميلهم الأستاذ داود غالي أحزانه لوفاة المرحومة حرمه

السيدة فتحيه سليمان

ويدعون للفقيدة بالمغفرة ولآلها بالصبر والسلوان

عطية عبد الحميد عطية وأخوته محمد وعبد السلام وعبد الحميد ينعون بقلوب دامية صديقهم **الأستاذ رشاد محمد عثمان** رحم الله الفقيد وألهم آله وذويه الصبر

الحاج عبد الحميد عطية والحاج عطية عطية التجار بأبو حماد شرقية ينعيان بمزيد الحزن والأسى عزيزهم **الأستاذ رشاد عثمان المحامي**

علي سالم المرش بالقطاوية ينعى فقيد العلم والمحاماة صديقه المرحوم

الأستاذ رشاد عثمان

فله الرحمة ولآله الصبر والعزاء

محمد عبد ومالته بأبو حماد ينعون بقلوب حزينة **الأستاذ رشاد عثمان**

فقيد كريم

استأثرت رحمة الله

بالشيخ زين العابدين غازي

شيخ عزبة الفلهمة عم محمد أحمد غازي وقريب أسر أبو غازي بالجرايدة والمغازي بكوم الطويل والبحيرة والسيد علي مصطفى عمدة الكفر الشرقي والحاج ابراهيم ومحمد الصاوي بالمحلة الكبرى وحلمي بتديه وبغو بسالوط وستشيع الجنازة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الغرابيا الحامول براري

فقيد أسرة عمران

ينعى آل ... والأبو ... أسرة المرحوم

سعيد فرج عمران

الطالب بجامعة فاروق تغمده الله بالرحمة والرضوان للغرابيا مسقط الملوك عزبة عمران والدوام لله وحده

وفاة سيدة كريمة

توفيت إلى رحمة الله بسنتماي السيدة حرم المرحوم الحاج محمد مصطفى الذيب ووالدة كمال محمد الذيب المدرس بالمعارف وحرم كل من فضيلة الشيخ سيد الجنايني واعظ تيروه ومحمد ابراهيم المدرس بالمعارف وعبد الله سليم التاجر وشقيقة عبد العزيز الشهابي بوزارة الصحة وجاب الله بالمعارف وأحمد وابراهيم ومحمد من الأعيان وقريبة عائلة الشهابي بسنتماي

فقيدة أسرتي المنياوي وعمر بالاسماعيلية

توفيت إلى رحمته تعالى بالاسماعيلية

الحاجه ست يوسف عمر

أخت الحاج أحمد المنياوي التاجر وعمر يوسف عمر بالصوامعة غرب وبنته أخي الشيخ عوض عمر وبنت عم أحمد اسماعيل عمر المقاول وعمة السيد المنياوي ومحمد المنياوي وابراهيم المنياوي وعبد الرحمن المنياوي التجار بالاسماعيلية والصائغ محمود المنياوي والبوزباشي أحمد المنياوي بالجيش وحسن المنياوي بالقنصلية المصرية بالهند وفؤاد المنياوي الضابط البحري وحرم محمود عطية مفتش التموين ومحمد اسماعيل ومصطفى موسى التجار ولطفي المغربي مأمور الضرائب وخالة محمد رضوان المهندس بوزارة الزراعة وحرم أحمد أبو يطين المدرس وقريب عبد ربه بالبوليس وستشيع الجنازة والمأتم اليوم بالاسماعيلية

توفيت لرحمة الله والدة كل من مختار خليل المهندس وحرم توفيق المايرجي وجدة كل من وجيه المايرجي الضابط بالجيش وعصمت بالتوجيهي وحرم حسن صفوت المهندس بالطيران المدني وعمة سيد دويدار وقريبة كل من محمود صبري المهندس وأولاده وبقر السيد بالدمغة والسيد صلاح بالتلغرافات ومحمود عفيفي بالمعارف وسيقتصر على تشييع الجنازة — اليوم — الساعة العاشرة صباحا من محطة سكة حديد السيدة زينب

عطية نجم بطوخ القيوبية ينعى صديقه المخلص الأمين **عبد الفتاح محمد** تاجر الأقطان بطوخ فالى رحمة الله وصبرا للجميع

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصري

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم نشيطة وبلغت المبيعات أمس ٢١٠٩ بالات منها ١٠٥ بالات كرنك و ١٧٠ بالة منوفي و ١٢١٩ بالة اشموني و ١٥٧ بالة زاجورا و ٣٧٢ بالة جيزة ٣٠ و ٨٥ بالة مخلوط.

وفيما يلي الأسعار الفعلية لهذه المبيعات بحسب رتبها بالريال :

كرنك	
جودفير و ١/٤ رتبة	٦٢
فول جودفير	٧٢
فول جود الا ٣/٨ رتبة	١٢٥٫٥٠
منوفي	
جودفير الا ٣/٨ رتبة	٦٣
فول جودفير و ١/٤ رتبة	٦٧
فول جودفير توجود	٦٩
جود الا ١/٤ رتبة	٧٢
الاشموني	
فول جودفير	٦٩
جود الا ١/٤ رتبة	٧١
جود	٧٢
جود و ١/٨ رتبة	٧٢٫٥٠
جود توفول جود	٧٥
زاجورا	
فول جودفير و ١/٤ رتبة من	٦٩
الى	٦٩٫٥٠
جود اباوت	٧١٫٥٠
جود	٧٢
جيزة ٣٠	
فول توفول فير	٥٨
فول جودفير و ١/٤ رتبة	٦٩
فول جودفير توجود	٧٠
جود الا ١/٤ رتبة	٧٣
جود	٧٥
جود و ١/٤ رتبة	٧٨
جود و ٣/٨ رتبة	٨٢
مخلوط	
من ٣٣ الى ٤١ ريالا	

سوق القطن

بورصة العقود — أسعار الفتح

عقد طويل التيلة : لم تعلن أسعار جميع العقود

عقد متوسط التيلة : أقطس ٧٢٫٠٥ + ١٠ ، أكتوبر ٧٠٫٢٥ + ٢٥ بنطا

وأقفلت السوق بالأسعار الآتية :

	الساعة ١	الساعة
		١٫٠٥
عقد طويل التيلة		
سبتمبر	١٢٥٫٠٠ =	١٢٥٫٠٠
نوفمبر	٨٨٫٤٠ + ٨٥	٨٨٫٧٥
يناير	٨٩٫٦٥ + ١١٠	٩٠٫٠٠
مارس	٩٠٫٦٥ + ١١٠	٩١٫٠٠
مايو	٩١٫٦٥ + ١١٠	٩٢٫٠٠
عقد متوسط التيلة		
أغسطس	٧٢٫٢٠ + ٢٥	٧٢٫٢٥
أكتوبر	٧١٫٥٧ + ١٥٧	٧١٫٥٥

ديسمبر	٧٢٫٤٠ + ١٥٠	٧٢٫٤٠
فبراير	٧٣٫٨٥ + ١٥٠	٧٣٫٨٥
أبريل	٧٥٫٢٥ + ١٥٥	٧٥٫٢٥

الأسواق الخارجية

القطن الامريكي

بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر معدل	—	لوترد الاسعار
اكتوبر	٣٩٫٠٣	•
ديسمبر	٣٨٫٧٨	•
مارس	٣٨٫٦٦	•
مايو	٣٨٫٤٢	•
يوليو	٣٧٫٧٨	•
اكتوبر	٣٥٫٨٨	•

بورصة نيواورليانز

حاضر معدل	—	٤٠٫٤٠
اكتوبر	٣٨٫٩٧	٣٩٫٢٣ + ٤١
ديسمبر	٣٨٫٧٦	٣٩٫٠٣ + ٣٨
مارس	٣٨٫٦٦	٣٨٫٩٠ اسمى
مايو	٣٨٫٤٥	٣٨٫٧٠ + ٤٠
يوليو	٣٧٫٨٠	٣٨٫٠٣ اسمى

سوق المعادن في بومباي

	روبية
الفضة حاضرة المائة تولا	١٥٩٫٢
الفضة عقود	١٥٩٫٢
الذهب حاضر التولا	٨٩٫١٥
الذهب عقود	٨٨٫١١
الجنيه الاسترليني الذهب	٦٢٫٨

سوق باريس المالية

البنك العقاري أسهم	١٢٤٠٠
البنك العقاري تأسيس	١٧٣٠٠
البنك الأهلي أسهم	—
بنك الأراضي أسهم	٥٢٧٥
بنك الأراضي تأسيس	٣٤٠٠٠
هليوبوليس أسهم	١٠٧٠٠
هليوبوليس تأسيس	١٨٤٠٠
السويس ٣ ٪	٦٠٤٠٠
السكر أسهم	٥٠٠٠
السكر تأسيس	٥٨٠٠
البنك العثماني	٨٥٧٥
بنك أثينا	٨٩٠٠

أسعار الذهب

بمحلات

أمين ونور السرجاني

تجار المجوهرات بالصاغة

ت ٤٦٠٤٤ — تأسست ١٧٧٦

جنيه الملك	٥٢٥	قرشا
جنيه الملكة	٥٢٠	قرشا
درهم عيار ٢٤	١٧٠	قرشا
درهم عيار ٢١	١٤٦	قرشا

الأوراق المالية

سجلت سوق الأوراق المالية اليوم جانبا من النشاط في بعض الأوراق وقد احتفظ بعضها بربحه وتراجع البعض الآخر في ختام الجلسة بتأثير عمليات تحقيق الأرباح

وأقفلت السوق بالأسعار الآتية :

السندات الحكومية — القرض الوطني ١/٤ ٣ ٪ ٩١٢٠ + ١٥ وصفقاتها الصغيرة ٩١١٥ = قرض فلسطين ٣ ٪ م ٨٠٥٠ + ٥٠

البنوك — بنك أثينا ١٣٦٠ + ٣٠ ، بنك مصر ١٩١٤ + ٤ ، البنك العقاري المصري الأسهم ١٦٥٠ + ٣٠ وسندات (١٩١١) ١٤٤٢ + ٨ وسندات (١٩٥١) ١٢٩٦ — ٤ ، بنك الأراضي المصري التأسيس ٢٧٠٠ = البنك الأهلي المصري ٢٧٧٠ = الاعتماد السكندري ٢٧٠ — ٦

المياه — مياه الاسكندرية ٨٠٠ + ١٠ مياه مصر التمتع ٦٢٥ + ١١

النقل والترع — قناة السويس الثانية م ٦٠٠ + ٥٠ سكة حديد الدلتا الممتازة ٣١٥ — ٥ ترام القاهرة ب ١٤٠ = ٢ مصر للنقل والمقاولات ب ١٩٠ — ١٠

الفنادق — الفنادق المصرية العادية ١٢٨ = فنادق الوجه القبلي الأسهم م ٣٥٠ =

الشركات العقارية — أبو قير ١٩٠ = أراضي الغربية الأسهم ٢٨٠ — ٦ المصرية الجديدة ١٧٧ + ٣ كوم أمبو الأسهم ٤٢٦ = الشيخ فضل ٤٨٠ + ٥

شركات الاملاك — هليوبوليس الأسهم ١١٩٢ — ٨ أراضي الدلتا العادية ٢١٨ =

الشركات التجارية والصناعية — ايسترن للدخان ١٤٩٠ + ٤ شيكوريل ٩٠٤ + ١٤ مكابس الاسكندرية ٧٨٧ = ابار الزيوت ٢٧٩ = بنزايون م ٥٨٥ = مصانع النحاس ب ٧٢٠ — ٢ المناجم والبحث ١٩٠٠ + ٢٠ النقل والهندسة ٧٤٠ + ١٢ الملح والصودا العادية ٢٧٢ + ٢ والاسمية ٢٥٨ + ١٤ الغزل الأهلية ١٤٠٨ + ٨ الصناعات المعدنية ٥٩٨ — ٥ التقطير المصرية ١١٥٠ — ١٠ الأسمدة والصناعات الكيماوية ٤٢٥ + ٥ التغليف الاقتصادي عشر ١ حصة ١٩٠ — ٦ اسمنت سبجوارت ٥٩٨ — ٢ المالية والصناعية ١٢٧٦ + ١٦ الأسمدة العضوية الأسمية ٢١٥ م — ١٠ السكر المصرية التأسيس ٦٠٠ + ١٤٠ مصر للغزل والنسج ١٣٥٠ + ١٠ مصر للحرير الصناعي الاسمية ٦٧٨ + ١٠ والعادية ٧٣٨ + ٨ الورق الأهلية ٥٥٤ + ١٢ المقاولات المتحدة ١٥٥ — ١٢ المهية الصناعات الكماوية ب ٢٨٠ = مصر للنسج الحرير م ١٠٠٦ + ٢١ مصر للغزل والنسج الرفيع الأسمية ب ١٢٢٠ — ٢٠

أوراق خارج الجدول الرسمي

تعبئة كوكاكولا بأسيوط ب ٤٢٠ = ٢ تعبئة بيبسي كولا ٩٧٠ — ٦٠

أسواق الحبوب

بالرتب

فول عادي ذوالي

ولم يحصل تعامل في الأسواق الأخرى

أين تذهب هذا المساء

الملاهي

الكيت كات — فتحية محمود ، نجاة الصغيرة لحظة ، آمال ، نادية ، صلاح

كازينو الكوبري — احسان عبده وفرقتها حورية حسن عباس البليدي ، كيتي

كازينو راس البر بالجيزة — فايد محمد فايد ، أحلام سعيد — مواقف

كازينو كوبانا — سهير ... وفرقتها الهيس ، زوزو ، سهير ، كوكا نماجي

دور السينما بالقاهرة

حديقة ريو بباب اللوق — ابن الحلال وليلة الدخلة — وجان دارك بالألوان

حديقة الأزبكية — عشرة بلدي ، وسيقدم محمد أمين وهدى شمس الدين استعراضا غنائيا راقصا في الماتينيه والسواريه

أوبرا — الفاجر القاتل دان كلارك وكاتي ادونيل

رويال — كاس العذاب — وجريدة مصر الخاصة بالانقلاب العسكري

كايرو بالاس — جزيرة الأحلام — وليم لندجان وجان جرير

راديو — ٤ في عربة جيب — فيفيكا لندفوردس ورالف ميكر

الكواكب بالعباسية — عنبر — ليلى مراد وأنور وجدي وإسماعيل يس وشكوكو

الشرق — روايتان — المنتصر ودورية بالان

ايزيس — روايتان — عنبر وحلقات كنج حارس الغابة

حديقة ستراند — روايتان — الموسوم وخذني بعاري

حديقة بلازا — روايتان — الحب أقوى من الحياة والحب في تاهيتي

حديقة الكرنك — روايتان — مأساة في ولاية ميسوري ومأساة الوادي

حديقة النصر — كاس العذاب — وجريدة مصر الخاصة بالانقلاب العسكري

حديقة فلوريدا — روايتان — حظ الشيطان وعادت السعادة

حديقة سان جيمس — روايتان — بنت أمبارح ولوزة في الكنفو

النترو بمصر القديمة — البطل وطلاق سعاد هانم وبوديوت ولوكوستللو في هوليوود

روضة بالمنيل — ت ٢٨٩٠١ — غرام الشرير — والياليو — أسطياد الأزواج

الفانتازيو الصيفي بالجيزة — روايتان جبابين كلير وبيومي أفندي

شهرزاد بالجيزة — سفر الصحراء وسلامة في خير والصاعقة

حديقة الكورنيش بالجيزة — منزل الأحلام وسادة البحار وما الفرش

الخديوي اسماعيل بالدقي — تروزولتي وليلى والبطل

الأندلس بالعباسية — أولاد الفقراء وحبيب السمر وحياة حائرة

حديقة هونولولو — بحدائق القبة — سورة الغرام — ليلى مراد ومحمد فوزي

ريالتو — روايتان سلوا قلبي ومرحبا بالأسطول

حديقة الفالوجا بمنشية البكري — ليلة الدخلة والقبطان المغامر وقدر وعذاب

نورماندي — روايتان — الشودة للذكرى وفرسان الجبال

بلاس — روايتان الشبح المحفوظ ومصابة ميسوري

كشمير — روايتان — آخر كدبة ووداعا

كريستال بالاس — روايتان — دخول غير شرعي وجبل الزجاج

روكسي — روايتان — في الهوا سوا ومعلهش يازهر

فاروق بالزيتون — مغامرات غضرة وليلة الدخلة وطرزان

ملاهي الاسكندرية

تياترو لونا بارك بالابراهيمية ت ٧٢٩٣٨ فرقة ملوك الفن — اسماعيل يس — عبد الغني السيد نجاة الصغيرة — سعاد مكاوي — زينات علوي — سيلفولين — خضر ولوتي — مفريت الموسيقى

كازينو هوليوود — ساماراوسيلا — عربي زوزو وسهير عبده — علية محمد

مطيبات حسن وفرقتها بالابراهيمية — سنية شوقي ودلال وكيكي ودلالا

كازينو أباظة — ملتقى الطبقات الراقية جو ساحر على شاطئ اسبورتنج

دور السينما بالاسكندرية

مترو — كاروزو العظيم ماريو لنزا وآن بليث

أمير — نصف ملاك — لوريتا يونج وجوزيف كوتن

فريال — زمن العجائب — فاتن حمامة وزوزو نبيل

لاجيتيه — روايتان مديم الوفاء والبساط السحري

ريو — رجل على السرج — راندولف سكوت وجون لزلي

ستراند — أبناء بلا آباء سامية جمال وفراري وايفون سانسون

اسبورتنج بالاس — روايتان — الشرف غالي وحب وكراهية

ريالتو — كون تيكي — وسيد الرموس البشرية

ريتس — كاس العذاب — فاتن حمامة ومحسن سرحان

سان استفانو — روايتان — دماء ورمال وطريق لاريدو

ركسي — السالكين — حسين صدقي ومريم فخر الدين

بلازا — غضب الوالدين — محسن سرحان وأمينة رزق

المصري وراء البحار



مصر في البينالي

نصف السائحين الذين اتوا الى فينيس هذا العام جاءوا من اجل « البينالي »

و « البينالي » كلمة ايطالية معناها كل عامين . ومعرض البينالي الموجود الان هو المعرض السادس والعشرون ، اشتركت فيه دول العالم الغربي — وكذلك مصر — بمنتخبات من انتاج فنانيها في النحت والتصوير .

والفارق بين اعمال اساتذة الفن داخل هذه المتاحف وبين انتاج العالم الحديث في البينالي هو الفارق بين ماضي الفكر البشري بفلسفته واسلوبه الفني .. وحاضره

كانت روائع التصوير والنحت في الماضي تنظر الى الكنيسة باعتبارها محور الموضوعات والقصص التي يتناولها الفنان ، تسير جميعها على وتيرة واحدة .

اما الان .. في معرض البينالي ، فقد اختفت صور القديسين والملائكة واختفت معها مقاييس الجمال القديمة واصبح على الفنان المعاصر ان يبحث عن موضوع يهم الناس ، واسلوب للتعبير غير اسلوب النقل .

ولكل بلد مجتمعه ومشاكله يناقشها الفن ويعبر عنها ما عدا مصر — رغم امتيازها في الاسلوب الفني — فانتاجها المعروض في « البينالي » يغفل كثيرا من الحقائق التي يعرفها كل مصري والتي لازالت آثارها في حياته وذاكرته

في مصر دماء حارة تطالب بالجلاء اريق بعضها في القنال ، ومن قبل اريقنا دماء وتركنا شهداء في فلسطين، ومع ذلك فلم يتحدث فنانونا عن ذلك

لقد كسبت الحركة الفنية في مصر جناحا كاملا اشترته الحكومة المصرية في داخل البينالي . ولاول مرة يعرض فيه انتاج الفنانين الشبان مع الرواد الاوائل — محمود سعيد ويوسف كامل ومحمد حسن وراغب عياد وناجي وعلى يد الفنانين الشبان تطور الاسلوب الفني واقتربت الحركة الفنية من الموكب العالمي في التعبير ، ورأينا المدارس الحديثة في الفن تقف في صراحة وفي ثقة بعد ان انتصرت في مصر على الحركة الاكاديمية . وتشهد على هذا تلك الاعمال الناجحة التي عرضت لبيكار وسيف وابراهيم والفي والسجيني ومحمود موسى وصلاح طاهر وندا وسمير والجزار .

فينيس — حسن فؤاد

مصر .. قف !! من أنت ؟

هذه القصة مهداة الى قوم ، دارت عليهم معاصيهم !

فاصبحوا يتلفتون في ذعر ، يخافون ان يتخطفهم الناس ! حسبوا انهم خالدون ، يروون ظماهم بالدم الانساني ، ويشبعون بطونهم باللحم البشري ، ويتلذذون بكبت الحريات ، واذلال الاحرار ... واذا كل ماحسبوه يذهب مع الريح ... وتنتفض اجسامهم من الرعب ، ومن الذعر ، ومن العار . . .

الى هؤلاء ، وهم يعرفون انفسهم ، كما يعرفهم الناس ، اهدى هذه القصة ، لا في شماتة ، ولكن . . في اشفاق !!

بقلم : عبد المنعم الصاوي

عندما ابلغوه انه قدم من الخارج ، لم يكن يستطيع ان يصدق اذنيه ، فقد كان اخر ما يتوقعه ان يعود ... هذا الغائب .

انه ليعلم انه ترك مصر ، وهو غاضب من مصر ، وغادر الاراضي المصرية ، وهو ناقم على كل من في مصر ... وغادر بيته في القاهرة ، يحيط به نفر قليل ... قليل جدا ... اخوته فقط ، وهو — هذا الصديق — وقصد الى محطة القاهرة ، ليستقل القطار الى بورسعيد .

لم يقل كلمة واحدة ، ولم ينبس ببنت شفة .. كان في صمته شيئا رهيبا ومخيفا ... وكان يخفي عينيه وراء منظار اسود حتى لا يرى شيئا يندم عليه ... كان يعمد الى ان يسود صورة كل شيء .. حتى الصور البيضاء ! ! كان يريد ان ينسى اي اثر حميد ، او محبب ، او جميل ...

وفي القطار الى بور سعيد ، ظل على حالته ، لا يتحدث الا اذا دعته الى ذلك ضرورة الاجابة عن سؤال ... اما ان يتحدث هو ابتداء ، فان ذلك لم يحدث له .

وكان المحيطون به من اخوته وهذا الصديق ، يعلمون تمام العلم انه في ازمة ، وان حدة نفسه قد تقتله ، لو حاول واحد منهم ان يثيره .. لهذا تركوه ... تركوه دون ان يحركوا اشجانه بشيء .

وكان صديقه هذا يعلم عن حياته الخاصة ، اكثر مما يعلم اخوته ، وكان يعذره فيما بينه وبين نفسه ، وان كان يحس انه يريد ان يقول له شيئا ... شيئا هاما ، قبل ان تفلت الفرصة ، ويغادر صاحبنا الارض المصرية ، وتصبح مناقشته مواجهة شيئا مستحيلا ..

ويجاهد نفسه ، حتى استطاع اخيرا ان يميل على اذنه ، وهو على سلم الباخرة ليقول له : اسمع ... ان المثل الانجليزي يقول : « الزمن كفيل بمداواة الجروح » فارجو ان تغير فكرتك ، او تعدني ان تعيد النظر فيها ... سافر ، وامض ما شئت من سنين ... ثم عد . عد الى هذه الارض الطيبة ، التي ولدت عليها ، وتربيت فوق ترابها ، وتعلمت لها ، واصبحت ملزما بان تعمل فيها ... عد نظيف النفس ، نظيف القلب ، واستانف الحياة بروح جديدة ، وقلب جديد ... وثق ان كل شيء سيسير على ما يرام .

... وهال الصديق من صديقه ، انه كان يسمع هذا ، ولا يرد .. ولا يحاول حتى ان يرد ... ولو بكلمة تانيب او اعتذار ..

وامام هذا الصمت المخيف ، صمت هو الاخر ، وتبادل الصديقان نظرات تحمل كثيرا جدا من المعاني .. وتحمل كثيرا جدا من الالام .

... واستانف الصديقان الصعود على سلم الباخرة ..

.. وانطلقت صفارة ، تنذر المودعين ان يعودوا ، تاركين اهاليهم واصدقاءهم امانة فوق ظهر البحر ، ووديعة في قلب الباخرة الكبيرة

ومد صاحبنا كفه اليهم ، فاخذوا يشدون عليها في حرارة ... حرارة ساهمة لا تتكلم .

كانوا جميعا يعرفون انها قد تكون اخر مرة يرونه فيها .. وكان يسيئهم ان تكون هذه المرة الاخيرة حزينة هكذا .. صامتة هكذا .. شاحبة هكذا ... وراء منظار اسود ! !

صافحه اخوته ... وجاء دور هذا الصديق ، فلما مد يده اليه ، والتقت كفاهما ، فتح صاحبنا فمه ليقول لصديقه في نبرة تهتز : لست اظن ان من السهل ان اعود ... اني ذاهب الى حيث القى الطمأنينة والامان ... والى حيث التمس دفء قلب ، جمدته الثلوج ! !

•••

وكان اخر العهد الناطق بينهما ..

... ونزل الجميع الى رصيف الميناء ، ليلوحوا له بالمناديل .. والباخرة تتحرك من بور سعيد ...

وتحركت الباخرة .. واخذت تبتعد رويدا رويدا ، حتى اصبحت نقطة كبيرة في عرض البحر ، لا يميزها الا مدخنة ضخمة ، واطراف مدببة ، كاطراف الدبابيس ... هي اطراف المناديل البيضاء ، تتحرك بها اذرعة المودعين ، المنتورين في اماكن متفرقة من الباخرة ..

واستحالت صلة من على الميناء ، بمن فوق ظهر الباخرة ، الا هذه الاطراف المدببة الصغيرة البيضاء تهتز بها خفقات النسيم .

والعلقت عيون هؤلاء باولئك ، من طريق هذه الاطراف ... كما تعلقت عيون اولئك بهؤلاء ، من طريقها ايضا ..

... حتى اختفى كل شيء .. واصبحت الباخرة ، وهذه الاطراف المدببة الصغيرة البيضاء ، سرا في طيات البحر ، لا يستطيع احد ان يتصل بها الا عن طريق الدعاء

•••

وحمل القطار العائد الى القاهرة من بور سعيد ، مساء ذلك اليوم ، عددا كبيرا من المودعين ...

كانوا خليطا عجيبا من البشر ، منهم من لا تزال تعلق بعينه دموع .. ومنهم من قطب جبينه في تفكير ... ومنهم من افتر ثغره عن ابتسامة .. اما اخوة صاحبنا فقد كان على وجوههم وجوم غريب ..

ربما كانوا يفكرون في الحقيقة التي وصلوا اليها ، وهي ان الاسرة نقصت واحدا ... منذ الان ! !

لقد ذهب ، وليس هناك امل ان يعود ...

لقد رحل ، وخلف مكانا خاليا ، لا يستطيع ان يملاه منهم واحد ... مكانه على المائدة ، حيث اعتاد ان يجلس وفي مقاعد المنزل ، حيث اعتاد ان يستريح

ولعلهم كانوا مشفقين على انفسهم ، مما سيترتب على ذلك من نتائج ... كانوا يعرفون ان جوا قلقا معتما سيخيم على اسرتهم منذ الان .. فامه ستظل تحكي عنه الروايات ، وتستعيد الالفاظ التي اعتاد ان يرددها ... وقد تشفع هذا بدموع ، او بتحيب ... مما سيكون له اثره الحزين على حياة الاسرة ...

•••

اما صديقه ... فقد اخذ يفكر في كل شيء يتعلق بالصديق الذي نات به الباخرة عن الديار ..

ذكر منه حتى التفصيلات الدقيقة التي قد لا تعرفها عنه اسرته .

ان نفسه الحساسة المرهفة ، كانت وبالا عليه ، فطالما جسمت له دقائق ، لا يتنبه لها الاخرون ... المغفلون ! !

فهو يرى ان المجتمع في مصر اصبح شيئا لا يطاق ... فالمجتمع السياسي مجتمع ارهابي مجرم ، مكبل باثقل السلاسل والاغلال ، والمتحكمون فيه قوم بغير رادع ولا ضمير ، يلذ لهم ان يروا شقاء الناس ويسعدهم ان تشوى جلودهم باطراف الكرابيج ! !

والمجتمع الاقتصادي ، مجتمع استغلالي مشؤوم ، مثقل بالوان الشراهة الشرسة ، والظما الى الزبد ... هم الناس فيه ان ينهبوا ... اكثر ما يستطيعون في اقصر زمن يستطيعون ... وتكون النتيجة ان يأكل الافراد حتى يتخموا .. ثم يبحثوا بعد ذلك عن علاج تخمتهم في عيادات اطباء العالم ، وعلى شواطيء اوربا وامريكا ، ويجوع الناس حتى يجفوا ... ثم يبحثوا بعد ذلك عن علاج جفافهم في الازقة والطرقات ، يمدون الايدي رجاء صدقة او احسان ! !

وهكذا في كل شيء ...

كل من تصل يده الى شيء ، اسرع به الى جيبه ...

وكل من تمكن من الحصول على شيء ، اسرع به واخفاه ...

كانه سباق ! !

•••

وتسربت العدوى الى كل شيء .. الى المرأة في حياتها الخاصة ، والى الزوج ، والى الابن ، والى الابنة ..

اصبحت شريعة الحياة ، ان تختطف واصبح من واجبك حتى تعيش ، ان تسرق كل ما تمتد اليه يداك

تسرق كل شيء ، واي شيء !!

.. الشرف .. الكرامة .. الاباء .. العفة .. اي شيء !!

هذا ماكان يراه ، وكان يضيق به .. وكان يتململ فيما بينه وبين نفسه من اجله ، حتى ليسهر الليل بطوله ، وهو يذرع الشرفة جيئة وذهابا ، ونفسه تمزقها الحسرات ، وتتقاسمها الاشجان .

.. ثم هو في حياته الخاصة ، وفي نطاقه المحدود .. الم يتعرض لصدى هذا الفساد الاجتماعي ، فيصاب ؟

الم يلمس اللؤم والخيانة والغدر ؟..

الم تتجسم امام عينيه ، وفي قبضة يده ، الوان الخديعة الرخيصة ، والوقيعة الدنيئة ، والاحتراف الصغير والاستغلال الجشع ؟!

الم يعان من نفسه ، في نفسه ، وبنفسه .. رذائل كثيرة متنوعة ؟

.. اذن .. ماذا يبقيه هنا ؟

وماذا يلجئه الى هنا ؟

حقيقة انه مخلوق هنا ، ولهنا .. ولكن ماذا يكون العمل ، مادامت شريعة الغاب ، هي الشريعة السائدة هنا ؟..

ايتحمل حتى يختنق .. ويموت هنا؟!

..لا.. لابد من ان يرحل من هنا !..

وهذا ما قد فعل .

•••

وتمضي الشهور ، تلو الشهور .. حتى تصبح الحقيقة الثابتة في الاذهان ، عن الصديق الغائب ، انه لن يعود .

ان الاحوال تتطور الى اسوا ، والمجتمع يتقدم الى وراء !!

الاستبداد يشتد ، والطغيان يتفاقم ، واذلال الاحرار يعنف ، حتى ليصبح من العسير ان تجد له وصفا .

وصاحبنا هناك ، يسمع عن كل هذا فلا يكاد يصدقه ، او يتصوره .. فينغمس في الحياة ، لينسى هذه الاحوال القائمة في بلده ، وهذا الاذلال المفروض على اهله مواطنيه ..

ويكاد يصبح ذكرى .. ذكرى عزيزة نائية !

•••

وفي النصف الثاني من شهر اكتوبر من العام الماضي — ١٩٥١ — تصدر صحف العالم كلها ، لتحمل اليه .. اليه هو .. واليه وحده ! .. الحقيقة التي تقلب حياته راسا على عقب ، وتدور براسه ، حتى لا يكاد يصدق مما حوله شيئا ..

ان مصر تيقظت ..

ان مصر رفعت قامتها ..

وان شعب مصر ، ليتطور بمصر ، حتى ليفرض وجوده على حكومة مصر ، فلا تجد الحكومة امامها من طريق ، الا ان تستجيب الى الشعب ، فتخلي له سبيل الجهاد ، من اجل حريته وكرامته وعزته وابائه

وهذا هو الشعب ينطلق في تسابق نحو القتال ، ليلقى هنا لك الحتف وهو باسم ، وليقابل هناك النيران وهو مغتبط .. ويلفظ اخر الانفاس ، وهو مستريح الضمير لانه بذل وافتدى .

واصبح يطربه انه مصري ، كما اصبح يطربه ان تثور صحافة العالم ، وهي ترتعد من ابطال مصر ، وقد هبوا يحمون مصر ..

غيرت هذه الحقائق حياته ، وقلبتها راسا على عقب .. .. حتى حياته الخاصة .

•••

كانت له صديقة انجليزية ، بين من عرف من صديقات .. الصديقة الفاضلة الوفية ، وهو لا يعدو الحق ، اذا وصفها بانها نادرة الوفاء .

بدأ يقول لها ما لم يكن يقول من قبل ، ويناقشها فيما لم يكن يناقش من قبل .

كان قبلا يقطع معها الوقت في الحديث عن افلام السينما ، والاتجاهات الفنية الجديدة ومعارض الرسم والتصوير ..

او كان يتحدث معها عن سباق الخيل ، وسباق الكلاب ، وانواع كثيرة اخرى من السباق .

او كان يعرض في شيء من اللين ، للسياسة الدولية ، مبديا امتعاضه من استهتار قادة العالم بعواطف الشعوب واتجاهاتها .

واذا سئل مرة عن السياسة في بلده ، وكيف تديرها القاسة ، وتتحكم فيها الباذل ، كان ينجو من هذا الحديث ، بتغيير مادته ، واللف والدوران ، حول موضوعات اخرى ، يفلت بها .

•••

اما اليوم فانه لا يتحدث الا عن مصر والسياسة المصرية ، وكيف يدير الشعب المصري المغلوب على امره سياسة بلاده ، بعد ان قلب ، واصبح له الكيان الاول ، والكلمة الاولى .

اما اليوم ، فانه لا يتحدث الا عن الطغيان الاستعماري ، والاستبداد الاجنبي الذي لا يقوم في بلاده على اي اساس .

وكان يتوقع منها كانجليزية ، ان تنكر منه هذا ، وان تلوي بوزها ، وان تكيل له الكيل كيلين ، والصاع صاعين .

بل لقد كان متاهبا لان يقابل التحدي بالتحدي ، والغضب بالغضب .. ولو ادى به الامر الى ان يركلها بقدمه ، وفاء منه لبلاده وقضيتها .

ولكن هذا لم يحدث .. وقد حدث العكس تماما .

انصتت اليه في انتباه ، وطلبت اليه المزيد ، راجية ان يشرح لها تفصيلات هذا الاستبداد ، لان الاستبداد نفسه يخدع عن نفسه ، محاولا ان يلقي في روع الجماهير ، انه شيء بديع جدا ، وجميل جدا .

ومضى يقول ، ويحكي ، ويدلل ، ويفتدوهي تستزيد ..

واخيرا قالت له : انني الان اعلن انني اهلي قوم غافلون ، ولو علم هذا الشعب هذه الحقائق ، لارتاع لها ، ولما وجد السياسة تاييدا لهذه الاعمال التي يقومون بها في بلادكم .

ومضت تقول له : انني لا اقول هذا لاني احبك ، ولا لان لي املا فيك .. ولكني اقوله لاني اقتنعت .. وثق انني ساحاول جهدي كله ان اساهم في تنوير هذا الرأي العام المخدوع .

•••

ويزداد صاحبنا دهشة ، عندما تبدي رغبتها في دور الاحزاب ، ومنتدياتها .. وتسرع اليها ، وتشارك فيها ، الطريق الذي يسير فيه الشعب المخدوع

وتسرع الى ادارة المخابرات منها ، حتى سحبت بيدها الى اجتماعات .. والسلطات تهز راسها اسفا ، لانها لا تستطيع ان تعمل شيئا ، بقيد حرية مواطنة ، لها حقوقها الكاملة في التنقل والحديث وابداء الرأي .

ويحس صاحبنا احساسا جديدا نحو الصديقة الانجليزية ..

انها طراز جديد ، خلا من التعصب الاعوج ، ونموذج جديد ، خلا من الاستبداد بالراي ، ومثل جديد ، خلا من استعباد المصالح .

اذن .. لماذا لا يجازيها عن هذا كله

لقد اقتنع فيما بينه وبين نفسه ، انها مثل طيب في حياتها الخاصة ، واقتنع من قبل بوفائها له في علاقتها به ، وها هو ذا يقتنع بتحررها من العبودية الفكرية ، التي كان يخاف منها على حياته .

اذن .. ماذا ينتظر ؟..

واذن .. ما الطريق ؟..

•••

وبدت له الفكرة زاهية .. ولكنه خافها ، وخاف ان يساء فهمها ويساء كذلك تاويلها .

وبين التردد والاقدام قال لها : هل تتزوجين عدوا من اعداء بلادك ؟ .. عدوا تقليديا قديما ، لن تزول من قلبه هذه العداوة ، حتى تتحقق اماله في حرية بلده وقومه ومواطنيه ؟

قالت : انك تعلم جوابي ، ولست تشك فيه .. انه نعم .. وانك لست عدوا لبلادي ، ولكنك عدو لنفر قليل من ساسة بلادي ، تفننوا في خداع الناس ، حتى دانت لهم عقول الناس .. وغدا سيفهم الناس الحقائق ، ويتغير كل شيء .

.. واتفقا .

واتفقا كذلك على موعد الرحيل .

•••

وفي الطائرة التي اقلتهما الى مصر ، اخذ يسرد على مسامعها اصالة الحرية في الشعب المصري العريق النبيل ، كما اخذ يقارن بين الشعب المصري وغيره من الشعوب ، مقررا ان الشعب المصري قد يصمت طويلا ، ولكنه يعاقب بالصمت اكثر مما يعاقب بالصياح !!

وما ان حلقت الطائرة فوق سماء مصر ، حتى رفع قامته ، وهو يقول لها مزهوا : سماء الفراعنة ، الذين رسموا للعالم خطوط النهضة ، ومنحوا العالم اصول الحضارة .. السماء الحرة ، للشعب الحر .

•••

وظهرت انوار القاهرة فصاح فيها : فسطاط العرب ، وقاهرة المعز ، جمعت بين الفرعونية والعربية ، ومزجت ماضيا حافلا ، بحاضر جديد ، فخرج هذا النور ، الذي ترين .

•••

ونزلت الطائرة على الارض ، فخطا خطواته الاولى مزهوا ، فخورا يشد انفاسه في نشوة ..

انها الخطوات الاولى يخطوها على ارض بلاده ، بعد غيبة ..

تركها قطعة من الاستبداد ، فعاد اليها وقد بدات تتحرر .. مستهينة بالثمن .. وانه ليتابط ذراعها ، وهو فرح بها ، وبنفسه .. ويخرج الى السيارة التي تنتظرهما .

•••

وما ان تقطع بهما السيارة بعض المسافة من المطار الى مصر الجديدة ، حتى ينطلق في جوف الليل ، صوت يجلجل كالرعد .. فيحطم هدوء الليل ، ويزلزل سكونه ..

قف .. من انت ؟

كان هذا هو ما نطق به الصوت .

وتقف السيارة ليتقدم جندي شاكي السلاح ، في عينيه شرر احمر ، وسونكيه ، الابيض يلمع لمعانا رهيبا .. يتقدم ، ليفحص كل شيء ، وليتحقق من كل شيء .

ويتفرى في نظر المقترب القادم كل شيء .

•••

لقد كان اليوم الذي قدم فيه ، هو يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ ..

ولقد عاش من يومها في جحيم ..

لقد ادرك انها النكسة ، اصابت قومه الاحرار ، ووطنه الطموح الى الحرية .

وكان يخفي عينيه من عيني زوجته الانجليزية .. التي قال لها اشياء ، فقدم بها ، لترى الصور العكسية لهذه الاشياء .

وكثيرا ما كان يحاول ان يبكي .. يبكي من هؤلاء الغولة ، الذين تحكموا في كل شيء ، وخدعوا الشعب عن حقائقهم بتمثيل ادوار الوطنية ، فلما واتتهم الفرصة ، ضربوا الشعب في ظهره من خلف !

ولم يكتفوا بهذا ، وانما تطلبوا هذا الشعب ، احساسا منهم بانه مفجوع فيهم فسدوا في وجهه المنافذ والطرقات ، واصبح عليه ان ينام مع الغروب .. والا تعرض للاذى والمحنة .

وسادت في طرقات القاهرة ، كلما سجا الليل ، نغمة العبودية ، تحطم سكون الليل ووداعته وسحره .. « قف من انت ؟ » .

اصبح كل ، انت ، مشكوكا فيه .. واصبح الجميع تحت رقابة حكام متمتين يحتمون من الناس ، بالسونكي ، واسواط التعذيب ..

وكان هذا هو البلد الطيب ، العريق النبيل .. الذي اتى بزوجته لتراه !!

•••

حتى كان يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ ..

ويرقص صاحبنا ، ويقفز كالاطفال ، وهو يقول لزوجته الانجليزية الاصل : الم اقل لك من قبل ، ان هذا الشعب قد يعاقب بصمته ، اكثر مما يعاقب بالصياح . ها نحن اولاء ، قد رد الينا اعتبارنا .. واصبحت الجملة البغيضة « قف .. من انت ؟ » لا توجه ، الا الى احد اثنين .. اما لص ، او خائن !!

عبد المنعم الصاوي

